تحرك دينى وبرلمانى ضد المشككين فى الثوابت الإسلامية

الأزهر الشريف:
الإسراء والمعراج معجزة إلهية يعجز العقل عن تصورها



دار الإفتاء:
التصدى لمروجى الفتنة والمتطاولين .. ضرورة



البرلمان:
اتخاذ الإجراءات القانونية ضد مرتكبى جريمة ازدراء الأديان

كتب- **على كمال**

أثارت تصريحات بعض الإعلاميين بشأن الثوابت والمقدسات الدينية حالة من الجدل والغضب ليس فى أوساط المثقفين فقط بل فى الشارع المصرى عامة، ومن هنا تحركت جميع الأجهزة المعنية لمجابهة ذلك.

فمن جانبه أكد فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر أن الإسراء والمعراج معجزة إلهية يعجز العقل البشرى عن مجرد تصورها وأن الله قد اختص فى هذه المعجزة نبينا محمد صلي الله عليه وسلم بمناقب لم تمنح لأحد غيره.. وأن محاولات الطعن البائسة فى صحابة سيدنا محمد والتشكيك فى عدالتهم لا تليق بمقام خير جيل من هذه الأمة.

ومن جانبها قالت دار الإفتاء المصرية إن جمهور العلماء اتفق على أن الإسراء حدث بالروح والجسد معاً وكذلك المعراج وقع بالجسد والروح معاً «يقظة» وذلك فى ليلة واحدة.. وأوضحت دار الإفتاء أن رحلة الإسراء والمعراج معجزة كبرى تذكرنا بقدرة الله.. وطالبت باتخاذ جميع الإجراءات ضد المتطاولين والمشككين فى ثوابت الدين.

ومن ناحية أخرى تحرك مجلس النواب وشن عدد من النواب، هجوما حادا علي الإعلامى ابراهيم عيسى بعد تصريحاته الأخيرة المسيئة عن معجزة الإسراء والمعراج، مطالبين بمحاكمته بتهمة إزدراء الأديان وإثارة الفتن، موضحين انه يتجرأ على القرآن والسنة وما يفعله لا يدخل تحت مظلة حرية الرأى بل يعتبر اعتداء على المقدسات الدينية.

وأعلن النائب محمد أبوهاشم أمين اللجنة الدينية بمجلس النواب، أن اللجنة بصدد تقديم طلب إحاطة ضد الإعلامى ابراهيم عيسى لاتخاذ الإجراءات القانونية ضده بسبب ازدرائه للأديان وتشكيكه فى الإسراء والمعراج، وضد البرنامج أيضاً المسيىء للأديان جميعا.

وأكد أبوهاشم، أن الذين أعتادوا الهجوم على مقدسات الأمة وأساسيات الدين، ليست المرة الأولى لهم، وسبق أن تجرأ بعضهم على القرآن الكريم والآخر على السنة النبوية والرموز الدينية مطالبا بأن يكون هناك قرار ضد من يحدثون الفتنة فى المجتمع ويتحدثون فى غير تخصصهم.

وطالب النائب عمرو فهمى، عضو مجلس الشيوخ الدولة بمحاسبة كل الذين يثيرون الفتنة ﻓﻲ البلاد، ولا يسمح لأحد غير رجال الدين أن يتحدثوا ﻓﻲ أمور الدين، مضيفاً أن ما يثيره البعض ليس حرية رأى بل يعتبر اعتداء علي المقدسات الدينية ويجب اتخاذ موقف حازم ضدهم وضد كل من يحاول التشكيك فى الثوابت والمقدسات.

وفى سياق متصل قال النائب محمد الرشيدى عضو مجلس الشيوخ، إنه لابد من محاسبة ومعاقبة كل من يعمل على ضرب العقيدة الإسلامية وقيم المجتمع، بتصريحات تثير الرأى العام وتمس الثوابت الدينية.

الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات

www.facebook.com/allewaaaleslami

■ ٢٣ من رجب ١٤٤٣ هـ ■ الموافق ٢٤ من فبراير ٢٠٢٢ ■ الإصدار الثانى السنة العاشرة العدد ٥١٧ تصدر منذ ١٩٨١ ■



اللواء الإسلامى

رئيس مجلس الإدارة
أحمد جلال

رئيس التحرير
أحمد عطية صالح



تصدر عن أخبار اليوم

صوت الوطنية

وطنية أقباط مصر

بقلم رئيس التحرير

ص٣

وزير الأوقاف يهنىء الأمة الإسلامية بحلول ذكرى الإسراء والمعراج



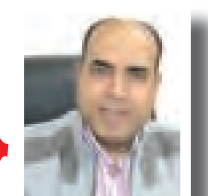


ص٦ / ٧



وزير الأوقاف يستقبل رئيس مجلس الشيوخ الكازاخى

ص٥



د. رضا عبده:
حياة كريمة غيرت وجه الحياة في مصر

ص٥



٣ صحف إنجليزية تكشف فضائح منظمتى العفو الدولية و«هيومان رايتس»

ص١٢



ملايين المصريين يحتفلون بالليلة الختامية للسيدة زينب الثلاثاء المقبل

ص٤

محمد الشماع يكتب:
موقف المسلمين من سلمان رشدى!

ص١٢

حسن علام يكتب:



الأنبا يوحنا قلتة الإنسان هو الحل

ص١٠

ومضة

بقلم: مها عمر

تجليات إلهية ونفحات ربانية

اليوم أتحدث عن ذكرى عطرة تطل بنسيمها كل عام على الأمة الإسلامية وفى شهر من الأشهر الحرم شهر رجب ألا وهى ذكرى الإسراء والمعراج.. ذكرى الرحلة المحمدية التى كشفت عن معادن الرجال وكشفت النقاب عن القلوب الخربة التى ما فتئت بعد هذا الحادث أن خرجت عن حظيرة الإسلام.

فقد كثر الجدل حول هذه القضية فمنهم من يقول أن هذه الرحلة (الإسراء والمعراج) كانت بالروح فقط دون الجسد.. وآخرون يقولون أنها كانت بالروح والجسد معا.

ولكن المهم أن نبينا صلى الله عليه وسلم كما تبوأ مكانة عالية فريدة مميزة فى مواكب الرسل، وقوافل الأنبياء، وكما ألبسه الله رداء الكمال البشرى، وكما رباه على عينه، واصطفاه لنفسه، وعلمه من علمه، وزكى كل جارحة فيه حتى صار سراجا وهاجا يهدى العقول والقلوب والنفوس.. فكذلك ليلة الإسراء والمعراج أنها ليلة فريدة فى الزمن تزينت فيها السماء، وتلألأت مصابيحها، وتهيأ الملائكة والسموات السبع لاستقبال أحب الخلق إلى الله، وأفضل الناس عنده وأكرم عباده عليه.. لقد شاء جل جلاله أن يختص رسولنا بهذه المعجزة التى حطمت قيود الزمان والمكان والمسافات فجعل جسده نورانيا شفافا لايتأثر بالسرعة الخاطفة للبراق، ولا بالصعود المذهل فى طبقات الجو حتى ارتقى من سماء إلى سماء، وبلغ مكانا لايصعد إليه حتى الملائكة المقربون، وهناك وقف جبريل عليه السلام، والأنوار متوهجة من حوله، والنفحات الربانية كالبحار المتلاطمة فقال المصطفى صلى الله عليه وسلم تقدم ياجبريل فرد سفير الوحى «إذا أنا تقدمت احترقت، وإذا أنت تقدمت اخترقت» وما منا إلا له مقام معلوم وهنا يكشف الله الحجب لرسوله المختار، ويريه من آياته الكبرى ويطلعه على خريطة المستقبل حتى يوم القيامة ثم يفرض عليه وعلى أمته الصلاة وهى أعظم هبة وأكرم هدية من الله لنبيه والمسلمين ويالها من لحظات فيها من التجليات الإلهية والنفحات الربانية مالا تتسع له الكائنات ولكن اتسع لها قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الكاتب الروائى مجدى محروس:

رواية « فارس سوق النخاسة».. حققت نجاحا كبيراً وصدر منها أكثر من طبعة

لا يكاد القارئ يشرع فى قراءة إحدى روايات الكاتب الروائى مجدى محروس، حتى يشعر أنه يعيش بين شخصياتها ، بل وربما أنه واحدا منها، فهو كاتب من نوع خاص استطاع بصدق أحساسة للمشاعر أن يجذب القارئ سواء لواقع يسرد تفاصيله أو لخيال برع فى رسم شخصياته وفى صناعة أحداثه، الشيء الذى دفع أصحاب دور النشر للتهافت على التعاقد معه فور طباعة مجموعته القصصية الأولى «على هامش الحياة» لتتوالى بعدها إصداراته الأدبية وهى عبارة عن ست روايات، حول مشواره الأدبى أجرينا هذا الحوار معه..


مجدى محروس

حوار : نرمين الشال

**** بداية نود أن التعرف عليك.. ومتى بدأت رحلتك مع الكتابة؟**

* أنا من مواليد محافظة المنوفية ، ومقيم حاليا بالقاهرة ، تخرجت من كلية دار العلوم عام 97، وبدأت الكتابة وأنا فى الجامعة وفزت بالمركز الأول على مستوى شباب جامعات مصر عن مسرحيتى القصير، وكانت كتاباتى عبارة عن قصص قصير، حتى جاءت الفرصة عام ٢٠١٧ حين أعلنت إحدى دور النشر فى الإسكندرية عن مسابقة فى المجموعات القصصية وتقدمت بمجموعتى «على هامش الحياة» وفازت، وتم التعاقد مع أحد دور النشر، وبعدها فوجئت باتصال من دار نشر أخرى وتم التعاقد معى على نشر روايتين، الأولى كانت «عود كبريت» فى ٢٠١٨، والثانية كانت «أنياب الحب» فى ٢٠١٩ ثم بدأت مرحلة جديدة مع دار نشر ثالثة برواية « فارس سوق النخاسة « فى ٢٠٢٠ ثم رواية عهد الشيطان فى ٢٠٢١، وأخيرا رواية « دماء منتصف الليل « التى صدرت حديثا.

**** هل كنت تتوقع هذا النجاح الكبير لروايتك « فارس سوق النخاسة «؟**

*الحقيقة الرواية حققت نجاحاً لم أكن أتوقعه وصدر منها أكثر من طبعة، وهذا النجاح عكس وعى الشعب المصرى لأنها تتناول فترة من أصعب الفترات التى مرت بمصرنا الحبيبة فى تاريخها الحديث، وبالتحديد عقب ثورة يناير، وصعود الإخوان لسدة الحُكم.

**** النجاح أيضا كان حليفاً روايتك الأخيرة «دماء منتصف الليل»، فعن ماذا تتحدث؟**

* «دماء منتصف الليل»، مختلفة تماماً فهى مشوقة وتنتمى لأدب الجريمة والغموض رغم أن البداية كانت أقرب البدايات العادية من خلال انهيار عقار شاهق بأحد الأحياء الشعبية، وعند انتشال الجثث، والكشف عن هويتها يُفاجأ أهل الحى بكارثة تفوق كارثة العقار المنهار، ويتم اكتشاف وجود قاتل متسلسل قام بارتكاب العديد من الجرائم بنفس الأسلوب، وتكشف الأحداث مع السطور الأخيرة للعمل عن مفاجأة كبيرة.

**** مشوارك الأدبى حافل بالتكريم والجوائز.. ما هى أهم تلك الجوائز ؟**

* أعتقد أن التقدير الأدبي سواء من الجمهور أو النقاد هو أهم ما يسعى إليه أى كاتب لأنه مقياس للنجاح، والنجاح الذى أقصده هو مدى قدرتى على تقديم صورة أدبية يستفيد منها القارئ دون أن يشعر بالملل، أما التقدير المادى فقد حصلت على أكثر من جائزة منها جائزة مهرجان همسة الدولى للثقافة والفنون عن رواية «طيرا أبابيل» عام ٢٠٢٠ ، كما حصدت مجموعتى القصصية «ديسمبر لا يعرف الحب» جائزة ناجى نعمان الأدبية من بين تسع وسبعين دولة على مستوى العالم، عام ٢٠٢١ وكذلك المركز الأول على مستوى الوطن العربى فى مسابقة فن القصة القصيرة ٢٠١٩.

**** فى رأيك هل أثر النشر الإلكترونى على سوق الكتاب المطبوع ؟**

* رغم الدور العظيم الذى تقوم به السويشيال ميديا والنشر عبر المواقع الإلكترونية فى تعريف الجمهور بالكاتب إلا أن معرض القاهرة الدولى للكتاب يظل هو العُرس الحقيقى لأى كاتب، والحمد لله حققت أعمالى نجاحا ملموسا فى المعارض وخاصة معرضى ٢٠٢٠ و ٢٠٢١ قبل جائحة كورونا.

لدعم الأطفال المرضى

«أسوان اليوم» تطلق مبادرة «رحلة الخير»

كتب- أحمد بدوي

فى إطار رسم البسمة على شفاه المرضى من الأطفال وإدخال السرور والبهجة إلى نفوسهم ونفوس ذويهم وأسرهم من أجل تخفيف معاناة الألم أطلت جمعية «أسوان اليوم للإعلام والتنمية» تطلق مبادرة رحلة الخير ، تمثلت فى تنظيم رحلة إلى مستشفى الشفاء الأورمان بالأقصر لتقديم الدعم إلى الأطفال المرضى وأسرهم ، و الرفع من حالتهم النفسية ، وذلك بمشاركة الدكتور أحمد غلاب محمد رئيس جامعة أسوان السابق ورجال الدين الإسلامى والمسيحى ،ونخبة من قيادات المجتمع المدنى بأسوان.

وقد أكد الدكتور أحمد غلاب رئيس جامعة أسوان السابق على أهمية ودور المشاركة المجتمعية والعمل على تعزيز العمل التطوعى بالمجتمع ، ووجه دعوة إلى جميع أهل الخير أن يزور المستشفى من أجل رؤية هذا الصرح الطبى الذى يخدم العديد من أبناء جنوب الصعيد، وتقديم الدعم المعنوى اللازم للأطفال وذويهم.

ووجه الشيخ يوسف مصطفى الأزهرى مدير الدعوة بأوقاف أسوان، حديثه إلى أهالى أسر الأطفال المرضى ، حيث طالبهم أن يتحلوا بالصبر وعدم الجزع عند البلاء لأن الله رحيم بعباده ودائما تأتى المنحة الإلهية عقب المحنة.

وأوضح، القمص عبد المسيح شكري، كاهن كنيسة مارى جرجس، أن الابتلاء اية من ايات الله وضرب مثلا بسيدنا ايوب عليه السلام ومدى صبره على البلاء عندما أصيب بالمرض .

وقدم وفد رحلة الخير بعض الألعاب والهدايا للأطفال من أجل إدخال السرور والبهجة والسرور على وجوههم.

مجرد فكرة

بقلم: أميرة إبراهيم

amira_eb2020@yahoo.com

ليميز الخبيث من الطيب

تحتفل الأمة الإسلامية في كل بقاع العالم الإسلامي بذكرى رحلة الإسراء والمعراج إحدى معجزات "رسول الله صلى الله عليه وسلم"، تلك المعجزة الخالدة التي ربطت بين السماء والأرض، وأكدت وحدة الرسالات السماوية التي جاء بها أنبياء الله ورسله ، و أثبتت عالمية الإسلام وختمه لرسالات السماء، كما أكدت حق المسلمين في أرض الإسراء، ودرتها المسجد الأقصى المبارك أولى القبلتين وثالث الحرمين، كما كانت بشرى لرسول الله "صلى الله عليه وسلم" وتثبيتا للمؤمنين من حوله .

أيضا كانت الرحلة محنة واختبارا للأمة المسلمة التي كانت في أشد الحاجة إليها ليميز الخبيث من الطيب، فالدين قائم على تصديق الرسول "صلى الله عليه وسلم" فيما يرويه عن ربه من الغيبيات التي لا يدركها العقل ولا يستطيع تخيلها ولقد أعلن ضعاف الإيمان أن ما يقوله الرسول "صلى الله عليه وسلم" عن رحلة الإسراء والمعراج فوق العقل، وفي المقابل لم يهتز إيمان الصفوة التي تؤمن بالإسلام إيمانا صادقا وعميقا، ومنهم أبو بكر "رضي الله عنه" الذي عبر عن موقف مثل هؤلاء حين جاءوا إليه يهرولون ويقولون: "صاحبك يقول إنه أسرى به ليلا إلى المسجد الأقصى وأنه عرج به إلى السماء"، يريدون بذلك أن يقولوا إن محمدًا تورط فيما ينافي العقل، وهذا عندهم يستوجب التنكر لدينه وتكذيب نبوته، وكان موقف الصديق رائعا حينما قال لهم: "إن كان قال فقد صدق"، ويعني أولا أن يتأكد من أن النبي "صلى الله عليه وسلم" قال ذلك، فإذا كان قد قال فهو صادق.

وضعاف الإيمان ومرضى القلوب ما يزالون يعيشون بيننا ويشككون في الرحلة ويتطاولون والعياذ بالله على صاحبها ويكذبون إمكانية حدوثها أي يكذبون النص القرآني (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى)، وقد تحدث فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي عما يثار من قبل هؤلاء بشأن حادثة الإسراء والمعراج فأكد في حديث له: "أن القرآن الكريم يقول صراحة إن الله تعالى هو الذي أسرى بعبده، وهذا يعني أن المولى عز وجل عنده العلم بكيفية حدوث الواقعة، وعلينا ألا نسأل عن تفاصيل وقوع ذلك الحدث، وكيف تم وبأية وسيلة وإنما السؤال يكون هل نؤمن بأن ما قاله رسولنا "صلى الله عليه وسلم" حقيقة أم إننا نكذبه كما فعل كفار قريش".

ونحن نقول بعد كل ما نسمعه من محاولات دنيئة للتشكيك في وقوع الرحلة أن كفار قريش لا يزال نسلهم وأحفادهم يعيشون بيننا ويكذبون آيات الله، وحديث رسوله "صلى الله عليه وسلم"، ولن نجهد أنفسنا في البحث عن وصف لهم وعن معرفة عقابهم فنحن نرجع لكتابنا ودستورنا ، فهؤلاء المنافقون مرضى النفوس والضمائر ووصفهم رب العزة في كتابه الحكيم: (إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ).

«إسماعيل جمهور» .. عاشق الشعر

كتب- علاء حمدى قاعود

عشق كتابة الشعر منذ صغر سنه ، حيث كان والده الشاعر سعد جمهور رحمه الله يعرض عليه كل ما يكتب ، ويشجعه على القراءة والإطلاع على الأعمال الشعرية للابنودى وأحمد فؤاد نجم وبيرم التونسى وفؤاد حداد وآخرون، أنه إسماعيل سعد زغلول جمهور وشهرته «إسماعيل جمهور» ، أمضى حياته العملية موظفا بوزارة الداخلية لدولة الكويت الشقيقة منذ عام ١٩٩٢ حتى انهى خدمته فى ٢٠٢٠ ، وتفرغ لعشقه فأصبح وقته مخصصا للإبداع وكتابة الشعر.


إسماعيل سعد زغلول

نشرت أعماله الشعرية والنثرية فى كثير من صحف دولة الكويت ، وله أحاديث مسجلة فى إذاعة fm بدولة الكويت ، شارك فى الكثير من الندوات الشعرية الأسبوعية مع جماعة رابطة مبدعى مصر بدولة .

جامعة أسوان على قمة الجامعات الشابة فى تصنيف التايمز

كتب - أحمد بدوي

حصدت جامعة أسوان أولى مراكزها فى العام الجديد، حيث جاءت جامعة أسوان على قمة الجامعات المصرية فى المركز الأول فى تصنيف التايمز البريطانى للجامعات الشابة «أقل من 50 عاما» THE Young University Rankings 2022، وجاءت فى الترتيب 126 على مستوى الجامعات العالمية.. صرح بذلك الدكتور أيمن محمود عثمان رئيس الجامعة، وأضاف: أن الجامعة تعمل بكامل طاقتها، للحفاظ على مكانتها فى مصاف الجامعات العالمية كأفضل جامعة مصرية. ويأتى ذلك التصنيف بعد سلسلة من التصنيفات المتميزة للجامعة خلال الأعوام السابقة كان أخرها إدراج جامعة أسوان فى تصنيف U.S News: Best Global Universities Subject Rankings فى تخصص الهندسة وذلك لأول مرة فى تاريخها.


د. أيمن محمود عثمان

وأوضح الدكتور محمد عبد العزيز مهلل عرابى مدير مكتب التصنيف الدولى بالجامعة أن تصنيف التايمز للجامعات الشابة Young Universities هو للجامعات التى مر على إنشائها أقل من ٥٠ عاما على مستوى العالم، ويطبق نفس معايير تصنيف الجامعات العالمية فى مجال التعليم والبحث العلمى ونقل المعرفة والتعاون الدولي، كما يتم إعادة تقويم الأوزان لتعكس صورة مهام الجامعات الشابة، حيث يستخدم 13 من مؤشرات الأداء التى تمت معايرتها لعقد المقارنات بينها.

كتاب «المنهج العقلى عند المعتزلة» .. يصدر قريبا لـ خالد رطيل

كتب- علاء حمدى قاعود

خالد عبدالقادر رطيل، من أبناء قرية بيت علام جرجا سوهاج، مواليد ١٩٧١م، حاصل على ليسانس الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر، ١٩٩٥م، وعلى ماجستير فى الفقه المقارن عن رسالته» الخلاف المعتبر فى الفقه الإسلامي» ٢٠١٩م»، فاز سنة ١٩٩٣، بالمركز الأول على مستوى الجمهورية بقصيدة «شيخوخة» فى مركز الأهرام.

صدر له عدة مؤلفات منها ديوان»وهم امتلاك الأمكنة ، وكتاب «الخلاف المعتبر فى الفقه الإسلامي»، وديوان «تغريدات الرائي» ، وله تحت الطبع: ديوان «نزل يليق»، و»محبرة الوقت» ، و»ملمس الحرير، كما يصدر له قريبا كتاب»المنهج العقلى عند المعتزلة».

من هنا وهناك — السيد فتحى

السيد جلال .. صوت ملائكي

يمتلك القارئ السيد جلال سالم، طالب الفرقة الثانية بكلية طب بشرى جامعة الزقازيق فرع فاقوس ، صوت ملائكى يأسر قلوب مستمعيه؛ حفظ القرآن الكريم على يد الشيخ أحمد جلال الصورى وتم اختياره قارئا لافتتاح المؤتمرات والندوات بطب فاقوس وجامعة الزقازيق .

السيد جلال

النابغة المصرى .. أحمد حجازي

أعرب النابغة المصرى أحمد حجازى الطالب بالقسم المدنى بكلية الهندسة عن سعادته لاختيار جامعة كاليفورنيا له لمنحه تعليمه لتفوقه الدراسى .

أحمد حجازي

قافلة طبية بمركز فاقوس

تنطلق مطلع الأسبوع المقبل قافلة طبية بمركز وقرى فاقوس تحت إشراف الدكتور هانى هلال أخصائى طب الأطفال للكشف والتوعية ضد كورونا والإنفلوانزا .


د.هاني هلال

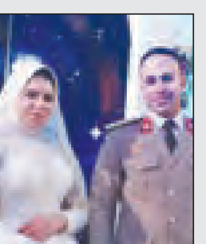
أحمد عبد الحميد وبطولة جديدة

بأداء مماثل لأحمد ذكى في فيلم الهروب أحمد عبد الحميد يلمع فى آخر المطاف مع كوكبة من ألمع النجوم وكان قد شارك مع الفنانة رانيا يوسف مسلسلها الأخير .


أحمد عبدالحميد

تهنئة بالزفاف السعيد





خالص التهنئة من إيمان البلطى إلى الإعلامى عصام عباس المذيع بالقناة السادسة بمناسبة زفاف ابنته الدكتورة يمنى عصام عباس على النقيب مهندس محمد عادل قنديل.

مازال الشعب يقرأ

بقلم : د.سعيد عبد المنعم

saiedsaied8559@gmail.com

انطلقت فعاليات معرض مسقط الدولى للكتاب بسلطنة عمان فى نسخته رقم 26 خلال الفترة من 23 فبراير وحتى 5 مارس المقبل، ومن دواعى سرورى أن أشارك بكتاب من تأليفى بعنوان «صناعة الولاء للعلامة التجارية .. فنون وتكتيكات».

وجاءت فكرة الكتاب من منطلق أن العلامة التجارية أصبحت موضوع دراسة في معظم جامعات أمريكا وأوروبا، وأصبح ينظر إليها كسلاح من أقوى الأسلحة التى تستخدمها المنظمات للتأثير على الجمهور، خاصةً المستهلك النهائى الذى يتعامل مع المنتج.

والكتاب يتكون من ثلاثة فصول، حيث يتضمن الفصل الأول على العلامة التجارية من حيث النشأة، والمفهوم، والوظائف، واستعراض أهم نماذج الصورة الذهنية للعلامة التجارية. أما الفصل الثانى فيتطرق إلى الولاء للعلامة التجارية وطرق قياس ولاء المستهلك. ويتناول الفصل الثالث نماذج تطبيقية لصناعة ولاء المستهلك للعلامة التجارية، مع اقتراح نموذج لكيفية صناعة ولاء المستهلك للعلامة التجارية.

وقد كان معرض القاهرة هذا العام مختلف المذاق بالنسبة لي، حيث قد تم طرح الكتاب به والذى سبق وشارك أيضا فى معرض الدوحة الدولى للكتاب بدولة قطر فى دورته 31 ، والحقيقة أنه أثناء زيارتى للمعرض هذا العام لعدة مرات لاحظت المشاركة الكبيرة من مختلف فئات الشعب المصرى ومختلف الأعمار، مما جعلنى أطمئن على شباب مصر الواعد الذى حرص على المشاركة واقتناء الكتب والمؤلفات التى تناسب أعمارهم ودراساتهم المختلفة. فلا قلق على شعب مازال يقرأ، ويحرص على شراء الكتاب المطبوع فى العصر الحالي.

الاستعداد لشهر رمضان

بقلم: على حسن

نقف على أعتاب نهاية شهر رجب ونستعد لاستقبال شهر شعبان الفضيل الذى قال عنه الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم عندما سأله الفارس أسامة بن زيد عن كثرة صيامه فى شهر شعبان فقال صلوات ربى وسلامه عليه :« شهر شعبان يغفل عنه الناس وهو شهر ترفع فيه الأعمال وأنا أحب أن يرفع عملى وأنا صائم، وقالت أمنا عائشة بنت أبى بكر الصديق رضى الله عنها :» كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول أنه لا يفطر وكان يفطر حتى نقول انه لا يصوم ولم يستكمل صيام قط إلا شهر رمضان ومن فضائل شهر شعبان انه توجد به ليلة النصف من شعبان يغفر الله ذنوب العباد إلا المشاحن والمشرك والمشاحن هو على خلاف مع عائلته وأقاربه ومن أفضل الأدعية فى هذه الليلة المباركة (اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا.

والجدير بالذكر انه فى شهر شعبان نزلت أعظم آية فى سورة الأحزاب الآية رقم (٥٦))

«إن الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما»، وكذلك نزلت آيات صيام شهر رمضان فى السنة الثانية من الهجرة ولا ننسى أن نكثر من قراءة القرآن الكريم وأعمال الخير استعدادا لاستقبال أفضل شهر عند الله عز وجل وهو شهر رمضان المبارك الذى أنزل فيه القرآن وندعو الله أن يبلغنا رمضان وان يرزقنا المغفرة والرحمة والعتق من النار والفوز بالجنة فى الفردوس الأعلى.

مخاطر الإنترنت

بقلم: د. صابرين عبد الغني

يؤدى الإفراط فى استخدام الإنترنت إلى البعد عن العالم المحيط، الأمر الذى يؤدّى إلى فقدان الأصدقاء، كما أنّ الاعتماد عليه فى كل شيء يحدث سوءاً فى التواصل بين الأشخاص، علماً أنّ التواصل المباشر يعتبر أفضل وسيلة للتواصل الاجتماعى مع الآخرين، كما أنّ الاستمرار فى استخدامه يؤدّى إلى التفكك الأسري.

كما يؤدّى الإكثار من استخدام الإنترنت إلى تدهور الحالة الصحية والإصابة ببعض الأمراض، مثل تصلّب العمود الفقري، والسمنة المفرطة، وآلام فى الرقبة، ومشاكل البصر، إضافةً إلى المشاكل النفسية، والشعور المستمرّ بالاكتئاب والقلق، والتوتر، وعدم الثقة بالآخرين، خاصةً فى حال تكوين علاقات يظهر فى نهاية المطاف أنها مع أشخاص غير حقيقين.

كما أنّ الوصول إليه أصبح سهلاً، وغير مقيّد بشروط أو أسس للتعامل معه، الأمر الذى يزيد من احتمالية دخول الأطفال إلى المواقع الإباحية المخلّة بأخلاقهم، وبالتالى التأثير على قيمهم التى تربّوا عليها، كما من الممكن دخولهم إلى مواقع تعرض مشاهد عنيفة، الأمر الذى يؤثر على المجتمع بشكلٍ غير مباشر كونهم هم لبنة هذا المجتمع، وأساس بنائه.

أهمية التنمية البشرية

بقلم: العقيد عصام الرمى

التنمية البشرية لها ارتباطٌ وثيق بتنمية الذات؛ باعتبارها مكملة لتطوير المؤهلات البشرية المتاحة، بالإضافة إلى زيادة انتشار المعارف العلمية والعملية، موضحًا أن التنمية البشرية لها شروط ومعايير ترتكز عليها، بحيث يجب على كل إنسان تطبيق هذا الشروط؛ من أجل الوصول إلى تنمية بشرية متطوّرة. ومن أهداف التنمية البشرية: توفير الوسائل التى تُسهّل حصولَ جميع النّاس على التعليم. والحدّ من انتشار الجهل والأميّة بين الأفراد، والمساهمة فى الحدّ من ظاهرة انتشار البطالة بين الشباب، والسعى إلى تطوير مستويات الرعاية الصحيّة لدى أبناء المجتمع، والسعى إلى توفير جميع حاجات الأفراد وتحسين مستوى معيشتهم.

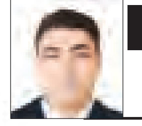
وتتمثل أهمية التنمية البشرية فى : توفير دورات تدريبيّة تعمل على تطوير العاملين فى الوظائف الجديدة، والعمل المستمر على تحسين مستوى أداء الفرد من الناحيتين العملية والتعليمية. والثقة فى النفس وعدم التردد فى تحديد الهدف أثناء التنفيذ. و استخدام المعلومات والخبرات المتوافرة لديك فى تحديد الأهداف، و تفسير المعلومات أو التعبير عنها بطريقه جديدة.

وكذلك القدرة على التمييز بين الحقائق والآراء وبين الأسباب والنتائج، وعلى تقديم المقترحات والخطط والتفكير الإبداعي.

وفاء النبى للسيدة خديجة

بقلم المستشار : محمود عبد المنصف





ضرب لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أروع الأمثلة فى الوفاء للزوجات وكان حقا مثالا عاليا للوفاء ورد الجميل لأهله، وكان فى غاية الوفاء مع زوجته ام المؤمنين خديجة رضى الله عنها فى حياتها وبعد مماتها، وقد بشرها - صلى الله عليه وسلم - ببيت فى الجنة فى حياتها، وأبلغها سلام الله - جل وعلا - وسلام جبريل - عليه السلام - وعن أبى هريرة قال: أتى جبريل النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال:«يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هى أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها عز وجل ومني، وبشرها ببيت فى الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب».

وكانت أم المؤمنين أول من آمن به من أهل الأرض جميعا، ورزقه الله منها كل أولاده إلا إبراهيم. وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يحفظ للسيدة خديجة صنيعها ويقدرها حق قدرها، وظل بعد وفاتها وفيا لذكراها، دائم الحديث عن مآثرها والإشادة بمواقفها، فأيقظ ذلك غريزة الأنثى فى نفس السيدة عائشة وأثار غيرتها، وهى أحب زوجاته إليه بعد خديجة، فقالت معبرة عن احتجاجها لدوام ذكره لخديجة:«ما تذكر من عجوز من عجائز قريش، حمراء الشدقين، هلكت فى الدهر، قد أبدلك الله خيرا منها»! وقد كان موقف الرسول من كلام عائشة حاسما؛ فقد عبر عن رفضه القاطع له بقوله فى نبرة شديدة التأثر:«لا والله ما أبدلنى الله خيرا منها؛ آمنت بى إذ كفر الناس، وصدقتنى وكذبنى الناس، وواستنى فى مالها إذ حرمنى الناس، ورزقنى الله منها أولادا.

«التمريض الحر» تُفعل دور الجمعيات الأهلية داخل المجتمع»



أكد، ياسر مصطفى، رئيس مجلس إدارة جمعية التمريض الحر بأسوان، إن الجمعية تقوم بدورها المجتمعى لتحقيق أهدافها ورسالتها السامية فى التوعية والتثقيف والتدريب على الإسعافات الأولية وفى هذا الإطار وتضامنا مع شعار السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية أن عام ٢٠٢٢ عام المجتمع المدنى والجمعيات الأهلية.

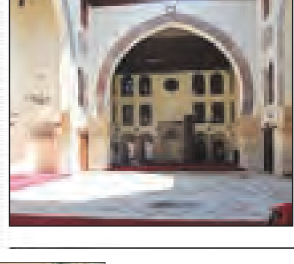
وشدد، ياسر مصطفى ، على أهمية تفعيل دور الجمعيات الأهلية داخل المجتمع المدني، قائلا :فنحن نعمل تحت شعار« عام المجتمع المدنى « لتحقيق ثمار التوأمة بين جهود الحكومة وجهود منظمات المجتمع المدنى لإرساء قواعد الجمهورية الجديدة والعمل على بناء الإنسان فكريا وثقافيا واجتماعيا حيث تقوم الجمعية بدورها الرائد لخدمة المجتمع المدنى بأسوان.

كما اختتمت الجمعية الدورة التدريبية للإسعافات الأولية داخل مقر جمعية التمريض الحر وذلك بعد نهاية فاعليات التدريب بإقامة حفل تكريم المتدربين والقيام بتوزيع شهادات التكريم للمتدربين والمشاركين بالدورة التدريبية.

من التراث

مسجد المعينى

إعداد: أيمن أحمد على



يقع مسجد المعينى بمدينة دمياط فى مصر، شيده التاجر الدمياطى محمد بن معين سنة 710 هجريه (1310 ميلادية)، فى زمن الناصر قلاوون ،ويمتاز بضخامة البناء وارتفاع الجدار والمئذنة وبداخل الجامع ضريح أحيط بمقصورة من الخشب مصنوعة على طراز المشربيات العربية، وكان قد شيد قديما فوق قناطر ليكون مرتفعا على مياه النيل. وما زال تحت المسجد قبو وفراغ فسيح. ويعد من المساجد النادرة فى الوجه البحرى خاصة فى تخطيطه وزخارفه وطريقه بنائه حيث بنى على الطراز المملوكى واستخدم كمدرسة، ويتكون كصحن مفتوح أرضيته محلاه بالفسيفساء ويضم أربعه إيوانات أكبرها إيوان القبلة ولكل إيوان منها سقف مزين بالأخشاب بديعة الزخارف وكانت الايوانات مخصصة لتدريس المذاهب الإسلامية الأربعة. وجميع الأسقف ذات زخارف بديعة الصنع.

دروس وعبر عظيمة

بقلم: سهام محمد

من فضائل شهر رجب حدوث معجزة الإسراء والمعراج فى ليلة السابع والعشرين منه على المشهور ، وبالرغم من قصر هذه الرحلة التى حدثت فى جزء من الليل- فإنها مدّت رحلات أعمارنا بدروس وعبر عظيمة ، ينبغى علينا تطبيقها وجعلها منهاجًا فى حياتنا؛ لتحقيق عيشة هنية وعاقبة مرضية .

ومن هذه الدروس: اليقين بأن بعد العسر يسرًا وبعد الضيق فرجًا ، فقد حدثت للنبي- صلى الله عليه وسلم-بعد معاناته الشديدة مع قريش، وأهل الطائف، وبعد موت عمه أبى طالب الذى كان يسانده ويدافع عنه ، وموت زوجة الحبيب خديجة بنت خويلد ، فكانت تسلية لحزنه وألمه - صلى الله عليه وسلم-. والتأكيد على عظم قدره -صلى الله عليه وسلم -عند ربه، وأنه كان دائم الجبر لخاطره - صلى الله عليه وسلم- فى كل أوقات الشدة والمحن ، مما يدفعنا إلى توقيره -صلى الله عليه وسلم - واتباع هديه وتطبيق سنته ، فهو حبيب ربه والمبلغ عنه من أطاعه فقد أطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله.

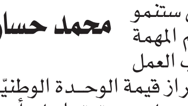
واليقين بقدرة الله المطلقة ، وأنه يقول للشيء كن فيكن ؛ مما يولد فى قلب كل مسلم حسن الظن بربه و التوكل عليه، وتفويض أمره كله إليه ،فقد حدث الإسراء والمعراج فى وقت من الليل ؛ مما يؤكد على قدرة الخالق- سبحانه وتعالى- التى لايعجزها شئ فى الأرض ولا فى السماء.

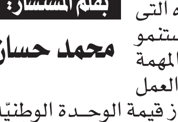
واليقين بصدق نبوته- صلى الله عليه وسلم- حيث إن الله -عز وجل- قد أيده بمعجزات لا يمكن إعطاؤها إلا من إلهٍ حق لنبى حق.

الانتماء للوطن

بقلم المستشار: محمد حسان







الانتماء للوطن من المفاهيم المتوارثة التى تولد مع الإنسان، وذلك عن طريق الارتباط بوالديه وذويه والأرض التى ولد عليها، إضافة لهذا فيعتبر مفهوم مكتسب ينمو بشكلٍ أكبر من خلال المؤسسات المختلفة فى المجتمع كالمدارس والجامعات ودور العبادة والإعلام والأسرة، وقد تناول الأدباء والكتاب مفهوم الانتماء للوطن ومضامينه عن طريق كتاباتهم، والتى يهدفون بها شحن عقل ووجدان الأفراد للانتماء الفعلى للوطن، ويجب أن يظهر هذا الانتماء فى الأفعال والمواقف والأعمال المختلفة التى تهدف إلى حماية هذا الوطن ورفعته وتقدمه، وتتجسد تلك المواقف فى العديد من السلوكيّات المختلفة الصادرة من الأفراد بحيث تعبر عن موقف ورؤيا الفرد تجاه ما يحدث على أرض وطنه ومجتمعه.

ويعتبر الانتماء من الاحتياجات المهمة التى تشعر الفرد بالرابط المشترك الذى يربطه بأرضه وبأبناء وطنه، وسيؤدّى هذا الشعور إلى صقل توجهاته بحيث تتحول إلى توجهات تهدف إلى خدمة الوطن والمجتمع والتفانى والتضحية من أجله، والمشاركة فى إعماره التى ستشعره بقيمته الحياتيّة التى ستنمو مع الأيام والسنين، ومن القيم المهمة للانتماء للوطن والتى يجب العمل بها وعدم التغاضى عنها إبراز قيمة الوحدة الوطنيّة، وتحويلها لهدف يعمل الجميع على تحقيقها على أرض الواقع والمحافظة على استمراريتها، فالوحدة الوطنيّة تعتبر من المسلمات فى كل الأوطان والتى من شأنها العمل على تقوية المجتمعات والمحافظة على أمنها ورخائها.



بعد ١٠٠ عام على اختيار سعد زغلول
ويصا واصف وكيلاً لمجلس النـواب

بعد ثورة ١٩١٩ وبالتحديد عام ١٩٢٤ اختار سعد زغلول باشا ويصا واصف وكيلاً لمجلس النواب.. ليصبح بعدها رئيساً له مرتين عام ٢٨ و١٩٣٠.

والآن وبعد ١٠٢ عام تقريباً، يتم اختيار د. فيبى فوزى جرجس وكيلاً لمجلس الشيوخ المصرى.

إنها قيم الجمهورية الجديدة التى أرسى دعائمها الرئيس عبدالفتاح السيسى، فالمواطنة هى الأساس.. والكفاءة هى معيار الاختيار.. وهى عودة للهوية المصرية الأصيلة التى عرفتها مصر عبر تاريخها الطويل والتى تعاملت فيه الدولة المصرية مع جميع أبنائها على قدم المساواة.

«اللواء الإسلامى» التقت مع د. فيبى فوزى جرجس..

حول دلالة اختيارها كأبرز تعبير عن قيم الجمهورية الجديدة..

الآن وقد دخلت الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان موضع التنفيذ.. كيف ترى هذا الموضوع فى ظل الجمهورية الجديدة؟

د. فيبى فوزى جرجس :

تأكيدًا صادقًا لقيم الجمهوريـة الجديدة
اختيارى وكيلًا لمجلس الشيوخ عودة للهوية المصرية الأصيلة

بـداية يجب أن أوضـح أن أهـم ملامح الجمهورية الـجـديـدة هـو الـحـرص على منظومة القيم التى تشكل عنصر التماسك الأهم فى المجتمع المصرى، وأن إعادة بناء الإنسان هى رائـد هذه الجمهورية فى كل ما تقوم به، من هنا يأتى إعـلان الرئيس عبدالفتاح السيسى إطلاق الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنـسـان كعلامة على استكمال رؤيـة سيادته لأهم المحاور التى تعتمد عليها بلدنا فـى تحقيق التقدم السياسى والاقتصادى والاجتماعى.

وهنا لا يسعنى إلا أن أتأمل فى الكيفية التى أديرت بها البلاد منذ ثمانى سنوات هى عمر قيادة الرئيس السيسى والتى كانت تبنى بيد وتحمل السلاح باليد الأخـرى فى مواجهة قوى الإرهاب الغاشمة وداعميها بالخارج، وقد جـاء الإعـلان عن استراتيجية حقوق الإنسان مصداقاً لحقيقة واضحة هى تحقق الاستقرار والأمن، بما بات يسمح باستكمال جميع عناصر النمو والازدهـار والانتصار على الإرهاب.

التمكين لكل المصريين

● وما رأيك فى اختيار قبطى وهو المستشار بولس فهمى لأرفع منصب قضائى.. وهو رئاسة المحكمة الدستورية العليا؟

- منذ اليوم الأول لتوليه مهام المسئولية، تبنى فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسى أجندة وطنية تستهدف تمكين كل فئات المصريين، سـواء سياسياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً، ولعل هـذه الأجـنـدة قد تجلت بوضوح فى الجهد الكبير الـذى بذلته الدولة لتمكين المرأة والشباب وذوى الاحتياجات الخاصة وتحسين مستوى معيشة الفقراء ومحدودى الـدخـل وسـكـان العشوائيات، فضلاً عن المشروع العملاق لتنمية الصعيد والريف المصرى «حياة كريمة» وغيرهم من الفئات التى لم تكن منخرطة فى الحياة العامة ولا العمل السياسى ولا مشاركة كما ينبغى لها فى صنع الـقـرار، فى هـذا الإطـار وضمن المشروع الوطنى الشامل للتقدم الذى تتبناه الجمهورية الجديدة، انحاز الرئيس السيسى لكل فئات المصريين ومن بينهم الأقـبـاط باعتبارهم جـزءا لا يتجزأ من النسيج الوطنى، فجاءت النتائج باهرة، مؤكدة أنه ثمة خريطة مصرية جديدة يحتل فيها الجميع موقعهم المستحق، وللحقيقة والتاريخ فإن تعيين معالى المستشار بولس فهمى اسكندر رئيساً للمحكمة الدستورية العليا كأول قبطى يتبوأ هذا المنصب مؤكداً أنه لا استثناء لأى مصرى وطنى شريف يتمتع بالكفاءة والمؤهلات اللازمة من بلوغ غاية الحلم، وليس ثمة معايير أخرى للاختيار سوى الجدارة.

وفى هذا الصدد ربما يحق لى أن أتذكر تجربتى الشخصية فـى الترشح لوكالة مجلس الشيوخ، حيث جاء هذا المناخ المواتى الـذى وفرته الجمهورية الجديدة برئاسة فخامة الرئيس السيسى محفزاً لاختيارى من قبل الزملاء أعضاء المجلس للمنصب كأول امـرأة، وقبطية تصل إلى هذه المكانة الرفيعة، ومما لاريب فيه أن ما يحدث من مثل هذه الوقائع، هو ضمن سعى الجمهورية الجديدة لإعادة بناء الإنسان المصرى وتعزيز منظومة القيم والفكر المتطور التى تميزه.

ذلك الفكر الذى يضع نصب عينيه ألا يكون هناك سقف لطموح أى مصرى على هذه الأرض الطيبة، وأن ليس عليه سـوى أن يسعى، فسعيه بإذن الله مأجور وحلمه محقق فى ظل هذه القيم التى أرى أنها قيم الإسلام الصحيحة والتى طالما حضت على عدم التفرقة بين البشر إلا بما يحملونه من فكر وسلوك يرضى المولى عز وجل ويحقق النمو والتطور للمجتمع.

ليسوا أقلية

● كيف يؤثر قـرار اخـتـيار المستشار بولس فهمى رئـيـسـاً لـلمحكمة الـدسـتـوريـة على جميعات حقوق الإنسان المتاجرة بالشعارات والتى تزعم دائماً اضطهاد الأقباط؟

كما قلت وأكرر دائماً أن الأقباط هم جزء لا يتجزأ من النسيج الوطنى المصرى وأن مكانتهم منذ الفتح الإسلامى لمصر كانت محفوظة، ليس فقط كأهل ذمة ولكن أيضاً كشركاء فى وطن يضم الجميع، ومن هنا فإن تعيين معالى المستشار بولس فهمى اسكندر رئيساً للمحكمة الدستورية العليا هو مؤشر واضح على أن مصر فى مرحلة لا تعترف إلا بمعيار واحد للتقويم هو الكفاءة الشخصية، والـجـدارة المهنية، وقـد جـاء قـرار فخامة الرئيس السيسى بتعيين المستشار بولس فهمى اسكندر تطبيقا لأحد أهم محاور رؤية السيد الرئيس لضرورة مشاركة جميع المصريين، من الشباب والشيوخ والنساء وذوى الاحتياجات الخاصة، ومن الدلتا ووجـه بحرى والصعيد، ومن المسلمين والأقـبـاط، مشاركتهم فـى الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتبوأهم ما يستحقونه من مواقع فى منظومة صنع القرار، ولست معنية على الإطـلاق بالرد على جمعيات حـقـوق الإنـسـان أو غـيـرهـا ممن يتصورون أن الأقباط أقلية تحتاج المساندة أو الدعم، الأقباط مع كل فئات الشعب المصرى داعمهم هو قيادة وطنية واعية وقـادرة على تجسيد مفاهيم الدولة الحديثة فى كل من تتخذه من قرارات.

الكفاءة أهم معيار

● هل انتهت النظرة للإخوة الأقباط كأقلية بعد تعيين الكثير منهم فى مناصب مهمة؟

- كما ذكرت لك فيما سبق، الأقباط فى مصر ليسوا بأى حال من الأحوال أقلية، وأدعوك- بشكل علمى وبعيداً عما قد يتصوره البعض شعارات- لمراجعة المعايير التى حددتها الأمم المتحدة لمن ينطبق عليه وصف الأقليات، إذ سترى بوضوح عدم انطباق هذه المعايير على الأقباط، وقد جاء تعيين عناصر من الأقباط فى عديد من المواقع المهمة تأكيداً على اعتماد معيار أوحـد هو الكفاءة، تماماً مثلما هو واقع الحال فيما حدث مع الشباب ومع المرأة ومع ذوى الاحتياجات الخاصة وغيرهم.

لقد وعـد الرئيس السيسى منذ اليوم الأول لتسلمه سدة الحكم، وبرّ بوعده، أن فـى الجمهورية الجديدة متسعاً للجميع، وأنـه قد انتهت المراحل التى كان فيها النشاط السياسى حكراً على فئات بعينها تـتـوارث مواقعها جيلاً بعد جيل، وللحقيقة والتاريخ فقد كان ثمة قوى وتيارات وفئات كثيرة مهمشة، حتى قيض الله لها الرئيس السيسى برؤيته المنفتحة على ضرورة مشاركة الجميع فى صنع التقدم والتغيير.

الجيش والشعب إيد واحدة

● هل نجحت ثورة ٣٠ يونيو فى إعادة المناخ فى مصر إلـى ثـورة ١٩.. الـديـن لله والـوطـن للجميع؟

- أعتبر ثورة ٣٠ يونيو علامة فارقة فى تاريخ مصر المعاصر، فقد كانت مشهداً سوف يظل التاريخ يذكره لجموع المصريين، تماماً مثلما يذكره لجيشهم الوطنى بقيادة وزير الدفاع- آنـذاك- عبدالفتاح السيسى الذى انحاز لإرادة الجماهير وامتلك الجسارة على مواجهة إرهاب شرس داخلياً، ومخططات بالغة الخطورة خارجياً.. مشهد الثلاثين من يونيو ضم جميع فئات الشعب المصرى، ومن جميع الانتماءات السياسية والفكرية والمناطقية فى ربوع المحروسة كافة، هذه هى العلامة الأهم لذلك المشهد الذى لا يمكنك أن تستبين فيه مصري عن آخر، وإذا كانت ثورة ١٩١٩ قد رسخت فكرة الوطنية المصرية بشعارها الأشهر «عاش الهلال مع الصليب» فإنى أتصور أن الشعار الأهم الذى جسدته ثـورة الثلاثين من يونيو يـدور حـول فكرة «الجيش والشعب إيد واحدة» فبدون الجيش المصرى كانت مصر قد دخلت نفقاً مظلماً ليس أسوأ ما فيه الحرب الأهلية، ولكن شاء المولى عز وجل أن تظل المحروسة محروسة بإذنه تعالى، وبمساندة جيشها الوطنى وقيادته المخلصة الشجاعة.

ثورة الخلاص

● كيف ينظر الإخوة الأقباط الآن لثورة ٣٠ يونيو خاصة بعد تجربة الإخوان السوداء فى التعامل مع الملف القبطى؟

- أعود وأكرر أن ثورة الثلاثين من يونيو كانت ثـورة الخلاص من هـذا النظام الإرهابى الـذى لم يكن يرغب إلا فى حكم مصر أو قتل المصريين إذا أبـوا ذلـك، من هنا فلم يكن المتضررون هم الأقباط وحدهم، بل أكاد أقول لجموع المصريين عن بكرة أبيهم، ماعدا بالطبع من ينتمون إلـى الجماعة الإرهـابية، ومن يـدورون فى فلكها، لذلك فالأقباط كما كل المصريين يعتبرون يوم الثلاثين مـن يونيو يوماً فـارقـاً فـى تاريخ بلدهم.. أمـا عن تجربة الإخــوان السوداء فى التعامل مع الملف القبطى، فكانت رمزاً لتعاملهم السيئ مع كل الملفات والقضايا، ولعلك لا تنسى أنهم قبل رحيلهم قد بلغوا الغاية فى استعداء القضاء المصرى الشامخ ورجال الصحافة والإعلام والقوات المسلحة والشرطة، بل والأزهـر الشريف والكنيسة القبطية، فـلا غـرو أن تبغضهم جموع المصريين ومن بينهم الأقباط.

قبول الآخر

● كيف يؤثر توجه سيادة الرئيس الجديد والانفتاح وقبول الآخر على علاقات مصر الـخـارجـيـة خـاصـة الأمـريـكـيـة وبـالأخـص الكونجرس الأمريكى والبرلمان الأوروبى؟

- أود أن ألفت الانتباه إلى حقيقة لا يمكن إنكارها، هى أن ما يتخذه السيد الرئيس من قرارات هو تجسيد لرؤية واضحة حول كيفية تحقيق التقدم والازدهـار لمصر، وهو فى الحقيقة حلم راود الرئيس حتى من قبل توليه لمهام مسئوليته، فقد كان سيادته متابعاً جيداً من خلال المواقع المؤثرة التى تولاها فى القوات المسلحة لكل ما يجرى على أرض مصر من تطورات، وكان يمتلك حلماً بالتغيير وباستعادة مكانة هذا البلد إلى ما يستحقه بين الأمـم، وفى هذا الصدد فإن مشروع الرئيس السيسى للتنمية الشاملة لابـد أن يخرس جميع الألسنة، سـواء فى الولايات المتحدة أو أوروبا أو غيرها، وهو ما بدا واضحاً فى السنوات الأخيرة إذ بات هذا المشروع يستقطب المساندة من الجميع، وأنت ترى كيف باتت جميع القوى تشهد للاقتصاد المصرى وإذا أنت تأملت فى جهود الرئيس السيسى لتعزيز القدرات العسكرية المصرية براً وبحراً وجواً، من خلال التعاون مع جميع الدول الأوروبية والولايات المتحدة وروسيا وغيرها لتعزيز قـدرات الـقـوات المسلحة ودعم القوة المصرية الشاملة، لاكتشفت أن هذه الدول لا يمكنها أن توافق على صفقات لمجرد بيع السلاح فهم ليسوا تجار سلاح ولكن الأمر يأتى انطلاقاً من رؤية وتقويم راسـخ لمكانة مصر وضـرورة دعمها كأهم محور للاستقرار فى المنطقة برمتها، فدعك إذن من بعض الأصوات المأجورة أو المتأثرة بالدعاية الإخوانية، والتى فى النهاية ليس لها كبير تأثير على صانع القرار بدليل ما ذكرت لك تواً.

للحقيقة والتاريخ

▷▷ الرئيس السيسى فتح الطريق لمشاركة الجميع

▷▷ الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان إعلان واضح لانتصار مصر على الإرهاب

▷▷ الأقباط ليسوا أقلية إنما جزء من النسيج الوطنى

▷▷ ٣٠ يونيو رفعت شعار الجيش والشعب إيد واحدة وثورة ١٩١٩.. الدين للّه والوطن للجميع

يكتب:

أحمد عطية صالح

وطنية أقباط مصر



عندما قامت ثـورة ١٩١٩ فـوجـئ الإنجليـز بحماس الشباب القبطى وتنافسهم للمشاركة فى أحداث الثورة وانضمامهم لسعد زغلول.

يومها ذهـب المستر جريج مساعد المندوب السامى البريطانى إلى سميكة باشا مؤسس المتحف القبطى وسأله: ما هو تفسيرك لانضمام شباب الأقباط إلى سعد زغلول والحركة الوطنية؟

قال له: لأن سعد زغلول كان واضحاً وقال لا فرق عندى بين المسلمين والأقباط والجميع عندى سواء.. وشاهدوا ذلك فى تشكيل الهيئة الوفدية والتى ضمت ثلاثة من كبار الأقباط يومها وهم سينوت حنا ومكرم عبيد وويصا واصف.

وأضاف مساعد المندوب السامى البريطانى قائلاً: حتى نجيب بطرس غالى وكيل وزارة الخارجية وابن بطرس غالى والذى كان قد تم اغتياله قبلها بسنوات والذى كان متعاوناً معاً وصديقاً لنا.. استقال هو الآخر وانضم إلى سعد زغلول ورفاقه من قادة الحركة الوطنية.

وكان الأقباط.. شبابهم وكبارهم.. نساؤهم وأطفالهم.. قد انضموا لثورة ١٩ بمجرد اندلاعها.

فعندما تقدم سعد زغلول إلى المندوب السامى البريطانى بمذكرة بمطالب المصريين فى الاستقلال.. كان مكرم عبيد سكرتيراً للمندوب السامى البريطانى ورئيساً لقسم الترجمة.

فوجئ الإنجليز باستقالة مكرم عبيد من منصبه سكرتيراً للمندوب السامى وانضمامه لسعد زغلول.

●●●

ويوم ٩ مارس ومع خروج المصريين كلهم تأييدا لسعد باشا الذى قبض الإنجليز عليه فنافس الشباب القبطى تأييداً لسعد باشا.. بل وذهب خطيب الثورة القمص سرجيوس ودخل الجامع الأزهر ليخطب خطبة حماسية على المنبر وألهب حماس الجميع.. وذهب الشيخ دراز إلى الكنيسة ليخطب وأصبحت كل المظاهرات تحمل الهلال والصليب.

وحاول الإنجليز تحذير القمص سرجيوس ولكنه لم يستمع إليهم فقبضوا عليه ونفى إلى رفح، وقالوا له: لقد تركناك هناك ٤٠ يوماً ولم تتوقف فقال لهم ونحن تركناكم ٤٠ عاماً على أرض مصر ولم تتوقفوا.. وبعد أسبوع وتحت ضغط شعبى قرروا إلغاء القرار.

وتسارعت أحداث الثورة فعين السلطان أحمد فؤاد بتعليمات إنجليزية يوسف وهبه باشا رئيساً للوزراء وكان صديقاً لهم.. فغضب الأقباط وثاروا ثورة عارمة واجتمعوا فى الكنيسة المرقسية ورأس الاجتماع القمص باسيلوس وكيل البطراكية وأعلنوا سخطهم على وهبة باشا لقبوله المنصب.. وخطب سلامة منصور رئيس المجلس الملى ومعه خطيب الثورة القمص سرجيوس فسقطت وزارة وهبة باشا.

وفى اليوم التالى اجتمعت السيدات القبطيات فى الكنيسة المرقسية ودعون أصدقاؤهن المسلمات فى اجتماع كبير وقررن رفض وزارة وهبة باشا والتنديد به وظل اجتماعهن معاً حتى تأكدن من سقوط الوزارة وخرجن معا من باب الكنيسة تهتفن يحيا الهلال مع الصليب.

كان الجهاز السرى لوزارة ١٩١٩ يضم نخبة ممتازة من شباب الأقباط وهم توفيق صليب ومنير كامل جرجس وقرياقص ميخائيل وعازر وناشد غبريال.

أما قيادة الوفد العليا.. فقد ضمت أسماء كل من ويصا واصف وسنيوت حنا ووليم مكرم عبيد وجورج خياط وواصف بطرس غالى ونجيب إسكندر وفخرى عبدالنور.

كان واضحاً أن الكفاءة والوطنية والإخلاص وحب مصر.. هو معيار الكفاءة.

تحية احترام وتقدير لأقباط مصر.. وتحيا الجمهورية الجديدة التى أعادت الهوية الأصيلة لشعب مصر.

الملايين يحتفلون بالليلة الختامية الثلاثاء المقبل

الدكتور سعيد أبو الأسعاد: السيدة زينب للمصريين.. أكرمتونا.. أكرمكم الله

يحتفل المصريون فى كل مكان بمولد عقيلة بنى هاشم السيدة زينب رضى الله عنها ـ بالليلة الختامية ـ يوم الثلاثاء المقبل ـ ٢٨ من رجب ١٤٤٣هـ ـ ١ من مارس ٢٠٢٢م.

ويأتى هذا الحديث لفضيلة الداعية الربانى الدكتور سعيد أبو الاسعاد وكيل مشيخة عموم الطرق الصوفية فى ساحة الديوان الزينبى.



تعلقت بها القلوب.. والتف حولها الصالحون

أجرى الحوار

محمد الشندويلى

● من هى السيدة زينب رضى الله عنها؟

** هى زينب بنت الإمام على رضى الله عنه ابن عم النبى صلى الله عليه وسلم أمها: فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم أدركت النبى ـ صلى الله عليه وسلم وولدت له فى حياته ـ فى العام السادس من الهجرة (٦هـ) ـ وبالمدينة المنورة ولم تلد فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم بعد وفاته.

ـ ومن هم إخوتها؟ ومن هو زوجها؟

** الحسن، والحسين، وأم كلثوم، والعباس

أما زوجها: عبدالله بن جعفر بن أبى طالب أى ابن عمها

اشتهرت زينب بجمال الخلقة والخُلق واشتهارها بالبلاغة والكلام وحسن المشورة - والعلاقة بالله وكثيراً ما كان يرجع إليها أبوها وإخوتها فى الرأى ويأخذون بمشورتها لبعد نظرها وقوة إدراكها.. ناهيك أنها تشبه أمها لطفاً ورقة ـ وتشبه أباها علماً وتقى .. وكان لها مجلس علمى حافل تقصده جماعة من النساء اللواتى يردن التفقه فى الدين ـ وكان حبر الأمة عبدالله بن عباس يروى عنها الأحاديث التى سمعتها من أبيها على وأمها فاطمة وأخويها الحسن والحسين.

- ومن هم أولادها؟

** عون بن عبدالله بن جعفر، عباس بن عبدالله وأم كلثوم..

- نود من فضيلتكم القاء بعض الضوء على سيرتها من خلال اختيار اسمها؟ ومن الذى سمأها زينب؟

** سماها «الرسول» صلى الله عليه وسلم على اسم خالتها ـ زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى اسمها: هناك قولان: «زينب» كلمة مركبة من «زين» و«أب».

أما الثانى فهو أن «زينب» كلمة بسيطة وليست مركبة وهى اسم شجرة أو وردة.

وكان مولدها فى هذا العام فاتحة خير على المسلمين، إذ فتح الله عليهم فيه فتحاً مكنهم من نشر الإسلام فى شبه الجزيرة العربية، وغيرها من بلاد الفرس والروم والسير فى ربوع البلاد آمنين على أنفسهم وأموالهم فاستبشر النبى صلى الله عليه وسلم والمؤمنون معه بهذه الوليدة.. وتوقعوا أن يكون لها شأن عظيم وحظ وافر من العلم والهدى والتقى.. كما كان لأمها وأبيها وجدتها خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت أسد أم الإمام على زوج أمها السيدة فاطمة الزهراء.. وقبل هؤلاء جدها النبى صلى الله عليه وسلم خير الخلق أجمعين.

«عقيلة بنى هاشم»

- لقد استمعت إليك فى حديثك وأنت تقول «عقيلة» بنى هاشم؟ ما معنى «عقيلة»؟..

** «العقيلة» هى «المرأة الكريمة» وهو لقب للسيدة المتزوجة ولقب أطلق على زينب الكبرى و «عقيلة» ليس أسماً لها.. وإنما هو لقب لها.. وأول ما ورد على لسانه «عقيلة» هو عبدالله بن عباس الذى روى عن أمها فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم.. ويمكن أن يقال لفظ عقيلة للرجل أيضاً.

والكلمة تدل على العظمة والحشمة والجلالة والوقار والسيادة.

أحزان متوالية

- ما قصة الحزن الذى انتابت السيدة زينب وهى صغيرة وأثرت عليها؟

**فى السنة الحادية عشرة من الهجرة كان عمر السيدة زينب رضوان الله عليها خمس سنوات.. فرأت بعينيها جدها صلى الله عليه وسلم وهو يُدفن جسده الطاهر حيث قبض فى بيت أم المؤمنين السيدة عائشة رضى الله عنها. بعد أن فتح مكة وطهر البيت الحرام من الأوثان ودخل الناس فى دين الله أفواجاً.. وختم الوحى.

** ولعل هذه الطفلة الوديعة قد أبصرت ما يجرى فى بيت أبويها من مشهد حزين ـ وهى تشارك الناس مشاعر هذا الحزن المؤلم ـ ولا تكاد تعرف ما ينطوى عليه هذا المشهد فى الحال والمآل..

وهو مشهد رهيب حقاً لم يجر بمثله القدر.. فقد مات خير خلق الله وأكرم رسل الله، مات الذى كان يداعبها ويرعاها ويطعمها بيده ويسقيها ـ ويهددهدها حتى تنام بين يديه..

نعم مات جدها وحبيبها فقد شاركت أبيها وأمها واخوتها الأحزان فى فقد أعز وأقرب الناس إليها صلى الله عليه وسلم وما هى إلا (٦ أشهر) ماتت أمها بعد أبيها فتضاعف الحزن والأسى أكثر وأكثر.

الصغيرة ماتت أمها.. وهى لا تدرى كيف تواجه الحياة التى لا طاقة لها بها.. لم يبق فى البيت سوى أخويها الحسن والحسين وأختها الصغيرة «أم كلثوم»!

ويحاول أبوها أن يهدئ من روعها ويخفف من لوعة فراق أمها ـ ويكون لها بمنزلة الأب والأم والجد..

.. وقد أوصتها أمها وهى على فراش الموت بأن تراعى أخويها وأختها ـ وتكون لهم من بعدها أماً..

اختارت مصر

●● وتوالت الأحداث الكبيرة على السيدة زينب من مقتل أخيها الحسين بن على فى موقعة كربلاء وقتل معظم آل البيت من أبناء الحسن والحسين وحتى من أبنائها..

فاختارت أن ترحل إلى مصر ـ فوصلت إليها فى غرة شعبان سنة إحدى وستين من الهجرة (٦١هـ).. وكانت وفاتها فى الرابع عشر من شهر رجب سنة (٦٢هـ) ـ فدفنت فى قبرها المعروف بالميدان المسمى باسمها بالقاهرة ـ وشرف مثواها مصر وأهلها وباركها وباركهم..

استقبلها المصريون

- كيف استقبلها أهل مصر هى ومن معها؟

** نعم قلنا: أنها اختارت مصر لما علمت من حب أهلها وواليها لأهل البيت فدخلتها فى أوائل شعبان سنة إحدى وستين من الهجرة.. ومعها فاطمة وسُكينة وعلى أبناء الحسين ـ واستقبلها أهل مصر فى بلبيس بكاة مُعزين واحتملها والى مصر مسلمة بن مخلد الأنصارى إلى داره عند بساتين الزهرى حى السيدة زينب الآن.

وكانت هذه المنطقة تُسمى قنطرة السباع نسبة إلى القنطرة التى كانت على «الخليج المصرى وقتئذ» فأقامت بهذه الدار أقل من عام عابدة زاهدة تفقه الناس وتفيض عليهم من أنور النبوة وشرائف المعارف والبركات والإمداد.. حيث توفيت فى مساء الأحد ١٥ من رجب سنة ٦٢ هـ ودفنت بمخدعها وحجرتها من دار مسلمة وهو المكان الحالى المدفونة فيه الآن.. والتى أصبحت قبتها فى مسجدها المعروف الآن.

> نحن نذكر أنكم ذكرتم فى كتبكم عن السيدة زينب ان لها بعض الصفات والأسماء التى عرفت بها ـ ويذكرها المصريون إلى الآن؟

فما هى؟

**** كان أهل البيت يرجعون إلى رأيها.. وكذا المصريون ـ فسميت أم هاشم «السيدة زينب» .. ولهذا سميت صاحبة الشورى.**

.. ولما جاءت إلى مصر كان الوالى ورجاله يعقدون جلساتهم فى دارها وتحت رئاستها فسميت رئيسة الديوان.. وسميت عقيلة بنى هاشم وكانت دارها مأوى لكل ضعيف ومريض ومحتاج فسميت أم العواجز.

وكانت صاحبة حزم وعزيمة.. حتى لقبت عند أهل العزم «أم العزائم» وكان لها مع الله جانب عظيم.

.. وختامها فضيلة الدكتور سعيد أبوالاسعاد ونحن نعلم: أن السيدة زينب كان لها الكثير من القصائد التى يعجز الشعراء عن فصاحتها ـ أتذكرنا ببعض من شعرها؟

وكم لله من لطف خفى
يدق خفاه فى فهم الذكى
وكم يسر أتى من بعد عسر
وفرج كربه القلب الشجى
وكم أمر تساء به صباحاً
وتأتيك المسرة بالعشى
إذا ضاقت بك الأحوال يوماً
فثق بالواحد الفرد العلى
توسل بالنبى فى كل خطب..
يهمون إذا تُسل بالنبى
ولا تجزع إذا ما ناب خطب
فكم لله من لطف خفى

.. رحم الله عقيلة بنى هاشم وأسكنها الفردوس الأعلى مع النبى صلى الله عليه وسلم ووالدتها ووالدها وأخوتها ومع الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقاً



الاختلاف بين الأدلة النقلية والعقلية فى فقه الأسرة.. فى دكتوراة

حصلت الباحثة نادية عبدالوهاب عبده السيد على درجة الدكتوراة بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف الأولى وذلك فى موضوع الاختلاف بين الأدلة النقلية والعقلية فى فقه الأسرة وهو بمثابة بحث مقدم لاستكمال متطلبات درجة الدكتوراة فى الآداب تخصص الدراسات الإسلامية وفقا لنظام الساعات المعتمدة.

تكونت لجنة المناقشات من أ.د.حسن السيد حامد خطاب أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة المنوفية مشرفا.. وأ.د.ياسر عطية الصعيدى أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة المنوفية مناقشا، أ.د.عطا عبدالعاطى السنباطى أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر فرع القاهرة مناقشا.

وتقول الباحثة نادية عبدالوهاب الرسالة تناولت موضوعا مهما شغلت العلماء قديما وحديثا وصنفوا فيه الكتب والرسائل ووضعوا له القواعد والشروط حتى غدا العلم بخلاف العلماء من سمات الفقيه مما دعا بعضهم إلى القول «من لم يعرف اختلاف العلماء ليس بعالم ومن لم يعرف اختلاف الفقهاء لم يشم أنفه رائحة الفقه لأن الاختلاف والاجتهاد وتعدد الآراء فى المسائل الفقهية من الضرورات الدينية والحياتية لكل عصر.

وتضيف الباحثة فالاختلاف ما دام لا يصادم نصا شرعيا محكما، ولا يتعارض مع ما ثبت من الدين بالضرورة، فهو دليل على سعة شريعة الإسلام، وعلى يسرها وسماحتها، وعلى خصوبتها ومرونتها، وعلى صلاحيتها لكل زمان ومكان.

وما ينبغى اعتقاده أن نصوص الكتاب والسنة الصحيحة والصريحة فى دلالتها، لا يعارضها شىء من المعقولات الصريحة، ذلك أن العقل شاهد بصحة الشريعة إجمالا وتفصيلا.

وأن الاختلاف إنما هو فى حدود الجزئيات، ولا تخرج عن دائرة الظنيات التى تتفاوت فيها الأفهام والاجتهادات، فهى اختلافات فى الرأى لبناء الرأي.

وأن الجدل بين النقل والعقل جد وهمى فلا تناقض بينهما وإنما مرد ذلك إلى الفقهاء، والفلاسفة، وأهل الرأى الذين اتبعوا طريقة الاستدلال بالشاهد على الغائب، تلك الطريقة التى تجمع بين عالمين مختلفين تماما، فلا يجوز قياس عالم الغيب المطلق على عالم الشهادة المقيد، فالعقل ليس حكرا على دعاة العقلانية لأن النص كله عقل، والعقل بدون ملكاته الخمس لا قيمة له.

فالمعرفة الدينية تستند إلى النص، والمعرفة العلمية تقوم على البرهان العقلى التجريبي.

والغاية من فهم النصوص وتفسيرها هو إدراك مقاصدها والمصالح الدالة عليها، وهذا يقودنا إلى دراسات أخرى حول مقاصد الشريعة وفهم النصوص عند الفقهاء والعلماء ولاسيما فى الفكر التجديدي.

نادية عبدالوهاب

حق الرد مكفول

دار مملكة السعادة للنشر والإنتاج الفنى

السيد/رئيس تحرير جريدة اللواء الإسلامى

بعد التحية....

مقدمه لسيادتكم/تامر يسرى إبراهيم أبوعميرة ناشر- وصاحب دار مملكة السعادة للنشر والإنتاج الفنى- وعضو اتحاد الناشرين المصريين

حيث إن جريدتكم (جريدة اللواء الإسلامى) قامت بنشر معلومات كاذبة ومغلوطة عنا بعددها رقم ٥١٢ الصادر يوم ٢٠يناير سنة ٢٠٢٢ بمقال بالصفحة الأخيرة التى تحمل عنوان (ملتقى الكبار) ويملأ أربعة أخماس الصفحة الأخيرة من الجريدة جاء فيه مايلى (.. فالأخ تامر يسرى إبراهيم أبوعميرة دار مملكة السعادة.. إخوانى درجة أولى وهو رقم (٥) فى القائمة..) ويحمل المقال عنوانا فرعيا الجواب الأنى لمن سأل عن المرشح الإخوانى وعنوانا فرعيا آخر قائمة الجماعة فى انتخابات اتحاد الناشرين، ويتحدث المقال بالكامل عن انتخابات اتحاد الناشرين.

فأولا لابد من التأكيد أن تلك المعلومات الواردة عنا بالمقال معلومات مغلوطة من الأساس لأنه ليس لنا أية علاقة بجماعة الإخوان المسلمين من قريب أو من بعيد لإختلافنا معهم أيديولوجيا وفكريا وسياسيا وحتى إختلافنا معهم فى المذهب الدينى حيث إنها جماعة سنية ونحن مسلمين بدون إتباع أية مذاهب دينية فلكل ذلك فالمعلومات الواردة فى المقال مكذوبة ومغلوطة من الأساس.

وثانيا بما أن الدولة بجميع مؤسساتها بما فيها المؤسسة القضائية تعتبر أن جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية وذلك ثابت من الأحكام القضائية المتعددة ضد تلك الجماعة فبذلك تصبح تلك المعلومات المغلوطة والمكذوبة اتهاما صريحا لنا بالإرهاب، وهذا اتهام يحض على الكراهية ويعتبر قذفا فى حقنا مما أضر بنا وبسمعتنا الشخصية والمهنية بالغ الضرر وأثر على أعمالنا كدار نشر محترمة ولها سمعتها الطيبة بين جميع دور النشر المصرية مما انعكس سلبا على عملنا فى مجال النشر ككل فمن هو الكاتب الذى سيرحب بالتعامل مع دار نشر تتهم بأنها إرهابية؟ ومن هو القارىء الذى سيشترى كتابا يحمل شعار دار نشر متهمة بالإهارب؟

وكذلك فقد إمتد تأثير هذا المقال لينال من سمعتنا المهنية مما أثر على سير العملية الإنتخابية داخل إتحاد الناشرين المصريين وجعل سمعتنا تهتز فى أعين الناشرين الزملاء الذين يثقون فى جريدتكم العريقة مما جعل الكثير منهم يحجمون عن انتخابنا.

وذلك ليس تأثيرا أصابنا نحن فقط بل أصاب مجتمع الناشرين ككل حيث إن التأثير علي العملية الانتخابية بتلك الطرق الرخيصة يحرم الناخب من أن يكون عقيدته الإنتخابية بحرية فيحرفه إلى اختيارات ربما لم يرغبها من الأساس ولكنه أجبر عليها بسبب معلومات كاذبة وثق فى صحتها لنشرها فى جريدة حكومية عريقة فيحرمه بالتالى من تحقيق أكبر استفادة من الخدمات التى كان يمكن أن يقدمها له المرشح الذى تمت تشويه صورته فى عينه كذبا وزورا فلم ينتخبه بسبب ذلك، بل وربما أيضا أن هذا المقال قد جعل الكثير من الناشرين يحجمون عن الإقدام على العملية الانتخابية داخل الاتحاد بشكل عام حيث إن تلك الانتخابات ربما الأقل مشاركة بين الناخبين فى الفترة الأخيرة، حيث كان كثير من الناشرين يؤيدون برنامجى الانتخابى الطموح الذى قدمته لخدمة مجتمع الناشرين ومهنة النشر العظيمة التى تحمل على عاتقها عبء نقل الثقافة والعلوم والأدب لكل المصريين ورغم ذلك فوجئت بإحجام الكثير جدا منهم عن العملية الإنتخابية كلها وحتى من حضروا الانتخابات أحجم الكثير من الذين كانوا يؤيدون برنامجى عن انتخابى وكنت فى البداية أستغرب ذلك حتى علمت بذلك المقال المهين الذى يحمل تلك المعلومات الكاذية والمغلوطة عنى ففهمت السبب مما أصابنى الى جوار كل ما سبق ببالغ الضرر النفسى والأدبى.

ولما كان قانون تنظيم الصحافة والإعلام والمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام رقم١٨٠ لسنة ٢٠١٨ فى مادته رقم ١٩ تحظر على الصحف نشر أخبار كاذبة أو تحرض على الكراهية أو يعتبر قذفا ويقرر القانون ذاته فى مادته رقم ٢٢ أنه يجب على رئيس التحرير أو المدير المسئول عن الصحيفة أو الوسيلة الإعلامية أو الموقع الإلكترونى أن ينشر أو يبث، بناء على طلب ذوى الشأن ودون مقابل، تصحيح ما تم بثه أو نشره خلال ثلاثة أيام من ورود طلب التصحيح، أو فى أول عدد يظهر من الصحفية بجميع طبعاتها، أو فى أول بث متصل بالموضوع من الوسيلة الإعلامية، أيهما أسبق، وبما يتفق مع مواعيد الطبع أو البث المقررة.

ويقتصر التصحيح على المعلومات الخاطئة الخاصة بطالب التصحيح، ويجب أن ينشر أو يبث بطريقة الإبراز ذاتها التى نشرت أو بثت بها المعلومات المطلوب تصحيحها.

وفى جميع الأحوال لا يحول نشر أو بث التصحيح دون مساءلة الصحفى أو الإعلامى تأديبياً.

ولما كان ذلك، وكان المقال الذى ذكرت فيه تلك المعلومات الخاطئة والمكذوبة عنا جاء يملأ أغل الصفحة الأخيرة وجاء متحدثا عنا فى صدر المقال ومتواصلا بالمقال كله فى ذات الموضوع، فإننا نطالب سيادتكم بالعمل بالقانون وتصحيح ما ورد عنا بذلك المقال بالعدد القادم للجريدة وبمقال يماثل ذلك المقال الذى تم تناول ذكرنا فيه بتلك التهمة وبذات طريقة الإبراز وبتوضيح غير مخل لتكذيب كل ما جاء بالمقال المذكور ونشر الحقيقة كلها، مع تحويل كاتب ذلك المقال الى المساءلة التأديبية والتحقيق معه لمعرفة أسباب اتهامه لنا بتلك التهم وهل ذلك له علاقة بأى من المرشحين المنافسين من عدمه ونشر ذلك أو إبلاغنا به لنتخذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال هذا الأمر.

مع إحتفاظنا بحقنا الكامل فى اتخاذ جميع الإجراءات القانونية الأخرى.

ولكم جزيل الشكر مقدما على الاستجابةالفورية المتوقعة منكم

مقدمه لسيادتكم

تامر يسرى إبراهيم أبوعميرة

صاحب دار مملكة السعادة

وفقاً للأولويات

الانتهاء من تأثيث السكن البديل.. قريباً





كتبت : نورا حسن

تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية لحماية ودعم سكان مشروعات الإسكان البديل للمناطق العشوائية الخطرة غير الآمنة، عقدت نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى اجتماعاً مع اللواء محمد أحمد مرسى وزير الدولة للإنتاج الحربى واللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة واللواء أحمد راشد محافظ الجيزة، وذلك لبحث سبل تنسيق الجهود ومتابعة الموقف التنفيذى لتأثيث الوحدات السكنية فى مشروعات إسكان أهالى المناطق غير الآمنة.

وأكدت وزيرة التضامن الاجتماعى أن هذا الاجتماع يأتى فى إطار متابعة الوضع الحالى للتأثيث والتسكين، ومعرفة التحديات التى تواجه التنفيذ، ووضع خطة للانتهاء من التسكين وفقاً للأولويات التى يتم التوجيه بها من رئيس الوزراء، بالإضافة إلى مناقشة آليات تقديم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية للأسر المنقولة، وسبل إيجاد فرص عمل قريبة من المناطق المنقولين إليها

واستعرضت القباج الوضع الحالى لتأثيث تلك الوحدات وما تم الانتهاء منه، كما عرضت عدد الوحدات المتبقية فى محافظتى القاهرة والجيزة، للتحقق مع المحافظين حول صحة الأرقام لدى جميع الأطراف.

وقد شهدت المرحلة الأولى الانتهاء من تأثيث ٣,٠٥٦ وحدة بتكلفة تصل إلى ١١٠ ملايين جنيه، كما شهدت المرحلة الثانية الانتهاء من تأثيث ٦ آلاف وحدة بتكلفة تصل إلى ١٧٧ مليون جنيه.

وأضافت القباج أن المرحلة الثالثة تتضمن تأثيث ١١,٠٧٢ وحدة سكنية بتكلفة تصل إلى ٣٥٥ مليون جنيه، أما المرحلة الرابعة فتتضمن تأثيث ١٤,١٢٥ وحدة سكنية بتكلفة ٥٦٥ مليون جنيه مصري.

وحددت وزيرة التضامن الإجراءات المطلوبة لدعم جهود حماية سكان مشروعات الاسكان البديل للمناطق العشوائية ومنها تحديد برنامج زمنى للنقل والتسكين بحيث تتمكن الوزارة من الانتهاء من أعمال الفرش والتأثيث وتيسير عملية التسليم والتسلم من خلال الأجهزة التنفيذية المسئولة عن المشروعات.

من جانبه أكد المهندس محمد أحمد مرسى وزير الدولة للإنتاج الحربى وجود تعاون مثمر مع وزارة التضامن فى العديد من المجالات وذلك فى ضوء إستراتيجية وزارة الإنتاج الحربى بالتكامل مع مختلف الجهات بالدولة والاستفادة من فائض الطاقة الإنتاجية بشركاتها ووحداتها التابعة من أجل المساهمة فى تنفيذ المشروعات التنموية والخدمية التى تحقق التنمية الشاملة والمستدامة للدولة، مؤكداً حرص الحكومة المصرية على تنفيذ توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى بضرورة الاعتماد على المنتجات محلية الصنع فى تنفيذ المشروعات القومية المختلفة من أجل تشجيع الصناعة المصرية، لافتاً إلى أنه سبق قيام شركات الإنتاج الحربى بالمشاركة فى تنفيذ العديد من المبادرات الرئاسية مثل «حياة كريمة» وتوفير متطلبات وتجهيزات مشروعات الإسكان الاجتماعى البديل مثل «الأسمرات» و«أهالينا» و«بشاير الخير» وغيرها من المشروعات التى تسهم فى توفير حياة كريمة للمواطنين وتم التسليم فى التوقيتات الزمنية المحددة لذلك، مؤكدا استمرار التعاون فى جميع المشروعات القومية التى تخدم تحسين حياة المواطن.

وأوضح الوزير أنه تم الانتهاء من تجهيز عدد (١٥٣٦) وحدة فى إطار مشروع «معاً» بمدينة السلام، إلى جانب تجهيز (٣١٢٦) وحدة بمشروع «المحروسة ١» وكذا تجهيز عدد (١٦٦٦) وحدة بمشروع «المحروسة ٢» بمدينة السلام، إلى جانب توفير أجهزة وأثاث بمشروع «الخيالة»، بالإضافة إلى تجهيز (٢٤٣٢) وحدة بمشروع «سن العجوز» بحدائق الأهرام، وأضاف أنه جارى التعاقد على توريد أجهزة (١١١) ألف وحدة منهم (٦٨٠٠) فى أرضٍ (مصنع ١٨ الحربي) «روضة العبور» ، إضافة إلى تجهيز (١٥) ألف وحدة بمشروع «بشاير الخير» بالإسكندرية والتى تم الانتهاء من تجهيز (١١) ألف وحدة منها والباقى تحت التجهيز.

وأشار الوزير إلى أن رؤية القيادة السياسية الشاملة للإصلاح الاقتصادى وتطوير مؤسسات الدولة وإطلاق المشروعات العملاقة وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار والاهتمام الكبير بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة ساهمت فى صمود الاقتصاد المصرى فى مواجهة جائحة كورونا التى تسببت فى صدمات عنيفة لاقتصاديات العالم أجمع وأدت إلى حدوث موجات للتضخم وارتفاع أسعار السلع والخدمات وتوقف فى مراكز الإنتاج وسلاسل الإمداد حول العالم.

وزيرة التضامن:

جار تأثيث ١١ ألف وحدة بتكلفة ٣٦٠ مليون جنيه فى المرحلة الثالثة

وزير الدولة للإنتاج الحربي:

الشركات التابعة تشارك فى تنفيذ العديد من المبادرات ومشروعات الإسكان الاجتماعى البديل

د. رضا عبده مدير عام الندوة العالمية للشباب الإسلامى:

حياة كريمة غيرت وجه الحياة فى مصر.. وأناشد الشرفاء دعمها



«مبادرة حياة كريمة غيرت وجه الحياة فى مصر، وأناشد كل رجال الدولة الشرفاء المشاركة فى دعم هذه المبادرة الإجتماعية العظيمة التى تستهدف توفير حياة آدمية لكل المصريين، وأوجه رسالة شكر للرئيس السيسى الذى أصر على بناء مصر الحديثة فى الوقت الذى كانت تتعرض له الدولة من هجمات إرهابية ومؤامرات، لتنفيذ وعده بتغيير أحوال الناس» بهذه الكلمات أستهل الدكتور رضا عبده مدير عام الندوة العالمية للشباب الإسلامى بمصر، وخبير العمل الخيرى والتطوعى، حديثه معنا مؤكدا أن العمل الإغاثى تم اختراقه من قبل جماعة الإخوان المسلمين وأصحاب الأجندات المشبوهة بغرض تمويل أعمالهم الإجرامية ضد مصر.

وأشار إلى أن مواجهة الإرهاب الإغاثى الإخواني، يحتم على الدولة ضرورة مراجعة أعمال الجمعيات والمؤسسات التى تأخذ طابع عمل إغاثى ووقف نشاطها فى حال ثبوت انتماء أعضائها إلى أية جماعة غير مشروعة وغير تابعة للدولة وقصره على الدولة ومؤسساتها، وإخضاعه لإشراف الأجهزة الرقابية، مشددا على أهمية مصادرة أملاك الجماعة الإرهابية ومنع إدارتها لأى نشاط خيرى أو إغاثى أو اقتصادى أو تربوى أو تعليمي، لسد الباب فى وجهها ودحرها فى مهدها.

وأضاف أن الندوة العالمية للشباب الإسلامى فى مصر تعمل تحت رعاية المجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة برئاسة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، وتهتم بتسكين الطلاب الوافدين للدراسة داخل الجامعات المختلفة، إلى جانب المشاركة المجتمعية فى دعم الأسر الأكثر احتياجا.

وإلى نص الحوار:

نشكر الرئيس السيسى على بناء الدولة الحديثة.. وإنقاذ مصر من الإرهاب



العمل الخيرى تم اختراقه من الإخوان وأصحاب الأجندات المشبوهة

أطالب بمراجعة جميع أعمال الجمعيات وتشديد رقابة الدولة عليها

حوار ـ عامر نفادى

بعد توليكم الإشراف العام على مكتب الندوة العالمية للشباب الإسلامى داخل مصر، وضح لنا دور المكتب داخل المجتمع، وسياسة عمله؟

.. مكتب الندوة بمصر يعمل تحت مظلة الأزهر الشريف، ويهدف إلى تحقيق رؤية ورسالة الندوة العالمية للشباب الإسلامي، بالمملكة العربية السعودية، من خلال تنفيذ خطتها الاستراتيجية التى تهدف إلى التنوع فى البرامج والأنشطة الشبابية التى تعمل على تنمية المجتمعات الفقيرة، والمساهمة فى خلق فرص العمل المناسبة لشبابها، لتمكينهم من اقتحام سوق العمل.

أنشطة عديدة

وما أهم الأنشطة التى تقدمها الندوة للمجتمع المصري؟

هناك العديد من الأنشطة والخدمات المتميزة التى نعمل على رعايتها والتى منها توفير سكن جامعى للطلاب الوافدين للدراسة بالجامعات المصرية بطاقة استيعابية تصل إلى حوالى ١٤٠ طالبا، وتعتبر الملتقيات الشبابية من أهم الوسائل التى وظفتها الندوة بهدف تبادل الثقافات والخبرات، وإعلاء قيم التعايش بين الطلاب الوافدين للدراسة بالجامعات المصرية والشباب المصريين، باعتبارها فرصة للارتقاء بأداء الشباب والاستفادة من أفكارهم ومقترحاتهم، لتطوير وسائل وآليات العمل واستشراق مستقبل أفضل للشباب، ومجتمعاتهم.

وفى إطار حرصنا على تخفيف الأعباء المعيشية على الطلاب الوافدين، وتمكينهم من مواصلة دراستهم، حرصنا على تقديم حزمة من الخدمات الأخرى تشمل منحا دراسية جزئية، ورعاية صحية، ودفع جزء من المصروفات الجامعية لغير القادرين، إلى جانب إقامة عدد من الدورات التدريبية العلمية المتخصصة التى تسهم فى رفع كفاءتهم، وزيادة حصيلتهم العلمية، والمعرفية.

وفى ضوء خطة الندوة العالمية للشباب الإسلامى فى تنفيذ المشاريع الموسمية للمساهمة فى إدخال البهجة والسرور على الطلاب الوافدين والأفراد والأسر الأكثر احتياجا، قمنا بتنفيذ مشروع إفطار الصائم العام الماضى بإجمالى عدد ٥٠٠٠ وجبة بالتنسيق بين عدد من الجمعيات والمنظمات الخيرية التى تغطى مناطق مختلفة داخل مصر، إضافة إلى تخصيص ٢٥٠٠٠ ألف نسخة من القرآن الكريم وإهدائها للمساجد والجمعيات والمؤسسات الأهلية التى ترعى حلقات تحفيظ القرآن الكريم، وذلك للوصول للفئات المستهدفة من الدراسين بحلقات ومراكز تحفيظ القرآن الكريم. وقمنا أيضا طوال شهر رمضان بتوزيع ٢٥٠٠ سلة غذائية وحقيبة صحية، على الأسر الفقيرة بالمجتمعات الأولى بالرعاية، من خلال التنسيق والتعاون مع الجمعيات الأهلية فى عدد من محافظات الجمهورية، إلى جانب توزيع ٢٤٠٠ سلة غذائية وحقيبة صحية، خلال عام ٢٠٢١ للتخفيف من آثار جائحة كورونا، وتعاونا مع عدد من الجمعيات الأهلية المصرية ضمن برنامج تمكين المرأة بتخطيط وتنفيذ برنامج تدريبي لعدد ١٠٠ فتاة من فتيات الفيوم لتدريبهم على إتقان مهارات التفصيل والكروشيه وصناعة الحلى، ونسج الكليم، وصناعة الخوص، والحياكة.

آثار إيجابية

من المعلوم عن الدكتور رضا أنكم أمضيتم زمنا طويلا فى رحاب العمل التطوعى داخل مصر وخارجها، الآن كيف ترى دور هذا القطاع المهم فى بناء الوطن والإنسان؟

.. العمل التطوعى له العديد من الآثار الإيجابية سواء فى داخل البلاد أو خارجها وله آثاره المهمة على المجتمع وعلى الوطن إلى جانب أثره على المتطوعين أنفسهم لغرس ثقافة العطاء والتسابق لمساعدة الغير فى أوقات الطوارئ، ولمصر والمصريين سجل ناصع فى العمل التطوعى منذ القدم، وقد أصبحت الآن المجالات متعددة فى هذا النشاط وتحتاج لجهود المتطوعين وإبداعاتهم.

. ومن وجهة نظركم ما الذى يحتاجه هذا النشاط لكى يجنى المجتمع ثماره بشكل أمثل؟

.. من أولى العوامل التى تسهم فى نجاح العمل التطوعى هو تنظيمه بشكل جيد لكى يضاعف من فوائده ويجعل المجتمع يستفيد منه بصورة أكبر فى جميع الأوقات وليس فقط فى أوقات الأزمات أو الطوارئ إذ يجب أن يحظى المتطوعون ببرامج تدريب وأن تكون جهودهم محل تقدير من المجتمع وتشجيعهم على بذل المزيد من الجهد التطوعى وعدم محاربتهم فى عملهم.

وأسوق مثالا على ذلك أن الأمم المتحدة قد جعلت يوما عالميا خاصا للاحتفال بالعمل التطوعى وتكريم المتطوعين باعتبار أن تشجيع القائمين عليه أولوية عالمية وليست محلية وتقديرا الأهمية دور هذا العمل فى تحقيق التنمية وبناء المجتمعات ونشر التعاون والسلام بين الشعوب ومهما قدمت الحكومات من دعم وتشجيع للمتطوعين فإن ذلك يكون أقل بكثير مما يستحقه بعض المتطوعين وما يقدمونه من إنجازات سواء للمجتمع أو الأسر أو على مستوى العالم.

وإننى على ثقة أن من يرغب فى التطوع سيجد العديد من المجالات التى ترحب به، كما سيجد فى بعض المسئولين التشجيع والدعم، كما أننى أطالب بضرورة تشجيع الشباب والطلبة على التطوع خلال فترة الإجازة الصيفية واعتبار العمل التطوعى الصيفى تعليميا صيفيا يكون له فوائده للطلبة لكى يتعلموا من خلاله العديد من المهارات الحياتية وهى مهارات ضرورية لبناء الإنسان.

وأتمنى أن أجد المتطوعين حولنا فى كل مجال ومكان فإن الوطن يحتاج إلى مبادرات وأفكار وجهود المتطوعين لتحقيق التنمية المنشودة.

كما أننى أناشد أجهزة الدولة بضرورة تشجيع الأعمال التطوعية على جميع مستويات الدولة وأن يعطى لمن لديه سجل من الأعمال التطوعية أولوية فى التعيين وشغل الوظائف الإشرافية والقيادية لأنهم بلا شك سيكون عطاؤهم ملموسا عندما يتولون زمام القيادة فى مؤسسات الوطن.

ولا بد من تقدير جهود المتطوعين من الجميع سواء الحكومات أو الهيئات أو مؤسسات المجتمع المدنى حتى نستطيع تحقيق أهداف وغايات التنمية المستدامة حتى عام ٢٠٣٠.

معوقات

وما المعوقات التى تواجه مؤسسات المجتمع المدنى أثناء عملها، وما آليات التغلب على هذه المشكلات من وجهة نظركم؟

.. من معوقات نشاط جمعيات ومؤسسات المجتمع المدني، ضعف الكفاءة وعدم النضج المؤسسى للناشطين المتطوعين فى مجتمعنا التقليدي، سواء من ناحية الوعى والرؤية وبالتالى فى وضع الاستراتيجيات وبرامج التنفيذ، أو من ناحية التطبيق والتواصل مع المجتمع، فكثير من الناشطين غير مؤهلين للعمل التنظيمى التطوعى إنما اعتمدوا على أنفسهم بالفطرة وبالممارسة المباشرة على طريقة التجربة والخطأ.

كذلك يلاحظ عدم التفريق بين العمل التطوعى والتعاونى من جهة، والعمل الخيرى من جهة أخرى، فالأخير تقدم به مساهمتك مرة واحدة (مبلغ من المال مثلا) وتمضي، بينما العمل التطوعى يمثل مشاركة عضوية متواصلة.

والدليل على ذلك أن كثيراً من الدراسات قد لاحظت أن من أهم أسباب ضعف إنجازات الجمعيات: الافتقار للخبرة التطوعية والتعاونية، وقلة الكوادر الفنية المؤهلة، وتدنى مستوى الوعى التطوعى والدعاية له، كما أن فشل بعض التجارب التطوعية والتعاونية يثبط الآخرين.

ومن أهم أسباب ضعف الجمعيات والمؤسسات الأهلية هو أن المشاركة والانضمام لمجلس الإدارة يأتى من باب الوجاهة فى كثير من الحالات، كما أن ضعف ثقافة العمل التعاونى والتطوعى أدى إلى عدم مبالاة منتشرة بين أعضاء العديد من الجمعيات، وضعف التعاون بين الجمعيات المتشابهة فى الأهداف والنوعية.

التدريب والتثقيف

. وما سبل مواجهة هذه السلبيات؟

.. من المهم تدريب وتثقيف الناشطين والمتطوعين والأعضاء والمهتمين فى العمل المؤسسى المدنى، وتوعية المجتمع بالدور الكبير والمهم لهذه المؤسسات باعتبارها مكملا لعمل الدولة وداعما للاستقرار الاجتماعى والجبهة الداخلية وحصنا من حصون الوطن.

من المعلوم أن العمل التطوعى تم اختراقه من قبل بعض أصحاب الأغراض الدنيئة، وضح لنا كيف تسلل الإرهاب إلى العمل الخيري؟

تعتبر الأنشطة الخيرية أهدافا مغرية للإرهابيين والمشبوهين الذين يسعون للحصول على الأموال بشتى الطرق لدعم أنشطتهم، فالمال عنصر حيوى بالنسبة لهم، ومن دونه يصابون بالشلل، ولذلك يحاولون استدرار عواطف الناس، واستغلال رغبتهم فى عمل الخير، ليحصلوا على أموالهم لتنفيذ مشاريعهم، والأمثلة على ذلك كثيرة، فالحركات الصهيونية فى أوروبا وأميركا استغلت باب التبرعات والعمل الخيرى شر استغلال، وتمكنت من جمع أموال طائلة لخدمة مشاريعها الإرهابية، وقل أن تجد حركات مشبوهة فى العالم، إلا وتعتمد فى إحدى أذرعها التمويلية على التبرعات بما فى ذلك عصابات المافيا، وكذلك حكومة ولاية الفقيه فى إيران التى تمارس أنشطتها المشبوهة فى بعض البلدان تحت ستار الجمعيات الخيرية.

حماية العمل الخيرى

ولذلك فإن حماية العمل الخيرى من الإرهاب والجرائم المنظمة والأيادى المغرضة أمر مهم وضرورى على مستوى العالم، لتجفيف منابع الحركات الإرهابية والمشبوهة، وذلك يحتم وجود إشراف حكومى أو رسمى على هذا القطاع من قبل الدول، ومراجعة أنشطتها باستمرار، والتأكد من أن إنفاق الأموال يتم لصالح الأعمال الإنسانية، واختيار أعضاء مجالس إدارات هذه الجمعيات وكوادرها العاملة وفق معايير صحيحة تحقق سلامة الاختيار، بالإضافة إلى وجود قوانين حازمة لمكافحة تمويل الإرهاب والجريمة المنظمة، وتطبيقها تطبيقا جادا لمحاسبة المتورطين، وتوعية الناس عبر وسائل الإعلام المتنوعة بوضع أموالهم فى المجالات الصحيحة، وذلك يتطلب شجاعة كبيرة فى المجتمعات التى تعج بآلاف المنظمات الخيرية.

وكيف يمكن مواجهة الإرهاب الإغاثى الإخواني؟ وما البدائل المطروحة لذلك؟

الحل فى سحب هذا النشاط من أى جماعة غير مشروعة وغير تابعة للدولة وقصره على الدولة ومؤسساتها، بحيث يخضع للرقابة ولأجهزة الدولة الرقابية ويكون جمع المال وإنفاقه فقط فى المسالك المشروعة وللأهداف الإنسانية المتفق عليها.

المعالجة المصرية

وكذلك تعميم المعالجة المصرية لهذا الملف عبر مصادرة أملاك الجماعة ومنع إدارتها لأى نشاط خيرى أو إغاثى أو اقتصادى أو تربوى أو تعليمى وإلحاق هذه المؤسسات والمراكز والجمعيات بالدولة وتكليف الحكومة بإدارتها مع مصادرة أصول الجماعة الاقتصادية وتكليف هيئات تابعة للحكومة والوزارات بالإشراف على هذه الأنشطة الإنسانية والقيام بها على الوجه».

وما النصيحة التى توجهها للمتبرعين ممن ينخدعون وراء أصحاب الشعارات الزائفة، بغرض جمع التبرعات واستغلالها فى أعمال إجرامية ضد الدولة؟

دور الأفراد مهم جدا فى هذا المجال، وذلك أولا بأن يتحلوا بالوعى واليقظة، والحرص على وضع أموال تبرعاتهم فى الأيادى الموثوقة والجهات الرسمية الأمينة، ففى الحديث النبوي: «لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يُسأل عن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه»، وثانيا بتنمية الحس الخيرى لديهم ودعم المبادرات الإنسانية التى تطلقها الدولة، والتنافس فى ميادين البذل والعطاء عبر المؤسسات الرسمية، فأحب الناس إلى الله أنفعهم للناس، وتحقيق هذا التوازن بين الدعم والضبط من شأنه أن يرفع مستويات العمل الخيرى بشكل سليم ومأمون.

وما النصيحة التى توجهها للقطاعات الخيرية، لحماية المجتمع من سوء استغلال هذا النشاط المهم وسد الباب على أصحاب الأجندات السوداء؟

أقول لهم ينبغى أن تكونوا كما ينبغي، متحلين بالوسطية والاعتدال والسير وفق أنظمة الدولة، وأن يكون كوادرها مؤهلين مأمونين، متجردين من أى غرض أخري، فضلا عن التطرف والإرهاب، وأن تلفظ هذه القطاعات أى يد مشبوهة تسعى لاستغلال هذا القطاع لدعم أنشطة إرهابية أو مشبوهة، وعلى الإرهابيين والمشبوهين أن يكفوا أيديهم، وألا يشوهوا العمل الخيري، فيبوؤوا بإثم هذا التشويه، وأن يراجعوا أنفسهم، ويصححوا مسارهم، كما يجب على القائمين على هذه القطاعات أن يوثقوا أعمالها توثيقا دقيقا، وألا يكونوا سببا لإلصاق تهم الإرهاب بها من خلال سوء استغلالهم لهذا القطاع المهم، أو تمكين الحزبيين والمتطرفين منه، لأن المتربصين كثر، والعاقل يصون نفسه عن الشبهات والريب، ويحفظ لهذا المجال صفاءه ونقاءه.

«لعله خير»

بقلم: طارق عبدالعزيز

يحكى أنه كان هناك ملك، و كان عند الملك وزيراً يتمتّع بحكمة كبيرة، ويثق أنّ كل ما يقدّره الله للإنسان هو خير.

وفى يوم من الأيام خرج الملك برفقة الوزير لصيد الحيوانات، وكلّما تمكّن الملك من إصابة شيء قال له الوزير (لعلّه خير)، وأثناء مسيرهما وقع الملك فى إحدى الحفر العميقة قال له الوزير (لعلّه خير)، ثمّ نزف من يد الملك دم كثير، فذهبا إلى الطبيب وأمر بقطع الإصبع حتّى لا يتضرر باقى الجسم بسببه، فغضب الملك غضباً شديداً ورفض الخضوع لأمر الطبيب، إلّا أنّ اصبعه لم يتوقف عن النزيف مما أجبره على قطع إصبعه، فقال له الوزير (لعلّه خير)، فسأل الملك الوزير (وما الخير فى ذلك، أتتمنى أن ينقطع إصبعي؟!) وغضب بشدّة وأمر حرّاسه بالقبض على الوزير وحبسه، فقال الوزير (لعلّه خير)، وقضى الوزير فترة طويلة داخل الحبس.

فى يوم من الأيام خرج الملك للصيد مصطحباً معه حرّاسه، فوقع فى يد جماعة من الأشخاص الذين يعبدون الأصنام، وقد أخذوه بهدف تقديمه قرباناً للأصنام التى يعبدونها، وعندما عرضوا الملك على قائدهم وجد إصبعه مقطوعاً فأمر بتركه وإعادته من حيث أتى وذلك لأنّ القربان يجب أن يكون صحيحاً بغير علّة، ثمّ عاد الملك إلى القصر مبتهجاً لنجاته من الموت بأعجوبة، وطلب من الحرّاس أن يحضروا الوزير إليه، ثمّ أحضروه وروى الملك إليه ما حصل معه، واعتذر منه عمّا بدر منه، ثمّ سأله عن سبب قوله (لعلّه خير) عندما أمر الحرّاس بأن يسجنوه، فأخبره الوزير الحكيم أنّه لو لم يحبسه لكان سيصطحبه معه فى الصيد كما يفعل عادة، وسيكون قرباناً للأصنام بدلاً منه، وأخبره الوزير أنّ الله عندما يأخذ من الإنسان شيئاً فإنّما يكون ليمتحنه الله ولخير يجهله العبد، ففرح الملك كثيراً وقال: (لعلّه خير).

العبرة: أن هناك أموراً كثيرة قد تكرهها النفس لكن فيها الخير، لذلك يجب على العبد أن يرضى بقدر الله كله، و يكفيك قوله تعالى « وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ «وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» البقرة: (٢١٦)

ممالك إسلامية منسية

بقلم: موسى هارون إلياس
طالب وافد من دولة نيجيريا

غانا

مملكة غانا (١٠٧٦-١٢٤٠)، والتى قضى عليها على يد مملكة إسلامية أخرى هى مملكة الماندينغ فى مالي، وبقيت حتى العام ١٦٧٠، فقامت على أنقاضها دولة أخرى هى دولة سونغاى التى حملت أيضاً لواء الإسلام وتوسعت جنوباً، لكنها انهارت فى القرن السادس عشر الميلادي. وسادت فترة فوضى مدة قرنين، حتى جاءت قبائل الفولانى المسلمة لتؤسس دولة إسلامية جديدة واسعة فى غربى أفريقيا. وشهدت تلك المرحلة ظهور دول كانم وبورنو فى وسط أفريقيا.

و كان هناك -أيضا- مملكة وداى الإسلامية فى جنوب الصحراء (١٦١٥-١٩٠٩) التى أقامها العالم المجدد عبدالكريم بن جامع، والتى قضى عليها الاستعمار الفرنسي. ومملكة باقرمى القريبة من بحيرة تشاد، وأنشأها السلطان "برنى بيسي" العام ١٥١٣م وكان وثنيا، ويعد السلطان عبدالله بن مالو (١٥٦١-١٦٠٢) أول سلطان مسلم فيها، وبذلك تحولت إلى دولة إسلامية، وبقيت حتى عام ١٨٩٢.

وبعد ذلك، بدأت الحملات الأوروبية تجوب أفريقيا فيما عرف بالكشوف الجغرافية التى مهدت لغزو واحتلال بلاد المسلمين وغيرهم فى أفريقيا وآسيا، فقامت العديد من الحركات الجهادية فى شمال أفريقيا وشرقها وغربها، ونجحت فى إقامة دول إسلامية مترامية الأطراف.

الشيخ عثمان فودى (فوديو) تمكن من تأسيس دولة الفولانى الإسلامية (مملكة سوكوتو ١٨٠٥-١٩٠٣) فى نيجيريا، والتى قضى عليها الاحتلال البريطاني. وقد كانت دولة قوية ومتقدمة شهد لها حتى المستشرقين.

وظهر الشيخ أحمدو بن محمدو لوبّو فى منطقة ماسينة فى السودان الغربي، وقام بتأسيس دولة ماسينا الإسلامية العام ١٨١٠، والتى تميزت بتنظيم إدارى دقيق، وبصلاتها مع الدولة العثمانية. وبقيت هذه الدولة حتى عام ١٨٩٣، إذ قضى الاستعمار الفرنسى عليها.

أما الشيخ عمر تال الفوتي، فقد قام بدور واسع فى نشر الإسلام ومحاربة الوثنيين فى بلاد التكرور والسنغال، لكنه لم يتمكن من تأسيس دولة مستقرة بسبب استشهاده مبكراً. لكن أتباعه واصلوا مسيرته حتى هُزموا أمام الفرنسيين. وقاد الشيخ سليمان بن راسين ثورة إسلامية، وأسس مملكة إسلامية عام ١٧٧٦ فى منطقة فوتا تورو بالسنغال.

هذه نتف سريعة عن بعض الممالك والدول الإسلامية. حيث نالت الآن أفريقيا استغلال لها بالكامل وأصبحت كل دول لها مؤسسات والجامعات ولا سيما الاتحاد الأفريقى الذى يجمع كل الدول الأفريق

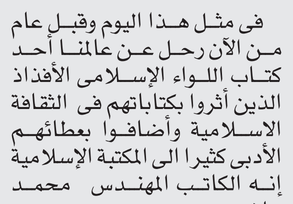
وزير الأوقاف يستقبل رئيس مجلس الشيوخ الكازاخى

استقبل د.محمد مختار جمعة وزير الأوقاف الدكتور مولين اشيمبايف رئيس مجلس الشيوخ الكازاخى على رأس وفد رفيع المستوى وذلك بديوان عام وزارة الأوقاف وبحث الجانبان سبل التعاون المشترك خاصة ما يتصل بدور الفكر الدينى فى مجال الثقافة.

وأكد د.جمعة خلال اللقاء اننا فى مصر وكازاخستان نسير فى طريق واحد فى تبنى ثقافة السلام ومواجهة الإرهاب والفكر المتطرف وإعلاء لغة العقل والحوار وعمارة الكون وتجمعنا نفس الآراء والرؤي.

وأعرب د.مولين اشيمبايف رئيس مجلس الشيوخ الكازاخى عن سعادته بالزيارة والتعرف على ما تنتجه وزارة الأوقاف من فكر وعلم واصدارات مستنيرة.. مؤكدا أن مصر شريك هام فى العالم العربى والإسلامى لدولة كازاخستان واننا نحتفل فى الشهر المقبل بمرور ٣٠ عاما على العلاقات السياسية المتميزة بين مصر وكازاخستان موجها الشكر لمصر على دعمها.

عام على الرحيل





فى مثل هذا اليوم وقبل عام من الآن رحل عن عالمنا أحد كتاب اللواء الإسلامى الأفذاذ الذين أثروا بكتاباتهم فى الثقافة الاسلامية وأضافوا بعطائهم الأدبى كثيرا الى المكتبة الإسلامية إنه الكاتب المهندس محمد عاشور

اللواء الإسلامى وهى تحتفى بكبار كتابها فى ذكرى رحيلهم تعيد اليوم نشر إحدى مقالات الكاتب الكبير

سورة يوسف و الإعجاز الأدبى فى القرآن الكريم (١)

ربما كان واحدا من الأسباب العديدة التى شدتنى إلى سورة يوسف وجعلتنى اتعلق بها وأقرأ معظم ما كتب من تفسيرات و خواطر عنها هو تلاوة القارئ العظيم الشيخ محمد رفعت لتلك السورة التى ارتبط بها مصطلح «احسن القصص» فهناك من تراث الشيخ رفعت تسجيلان لهذه السورة يبدأ الاول من أول السورة و حتى الآية «يوسف: ٧٢» و ان كان قميصه قد من دبرفكذبت و هو من الصادقين « و يبدأ التسجيل الثانى من الآية ٥٤ « وقال الملك ائتونى به استخلصه لنفسى فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين « حتى قوله تعالى فى «٧٦» «فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه فى دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء و فوق كل ذى علم عليم» و إذا كان ذلك واحدا من الاسباب لكن هناك اسبابا أخرى كثيرة تنفرد بها سورة يوسف تظهر لنا اعجازا ادبيا رائعا فهى تعتمد مثل باقى قصص القرآن على سحر البيان بديلا عن الخيال الذى يرتبط بالقصة التاريخية ويلون الاحداث بغير ألوانها الحقيقية كما تعتمد على الصدق و على الدقة فى تصويرها لتفاعل الاشخاص مع الاحداث.

و الفيصل بين قصة يوسف و بين قصص القرآن الاخرى انها مع اعتمادها على كل ذلك قدمت قصة كاملة فى بناء درامى واحد يبدأ برؤيا ثم تمضى الاحداث لتنتهى بتفسير هذه الرؤيا على ارض الواقع فكان للسورة مسلكان :الرؤيا ثم تفسيرها.

و هناك اسباب أخرى كثيرة تنفرد بها سورة يوسف تظهر لنا اعجازا ادبيا رائعا ،إن العرض القرآنى لقصة يوسف يؤكد انها « أحسن القصص « ليس لمجرد الاعجاز الادبى او الغيبى فحسب بل هى « احسن القصص « لانها تجمع كثيرا من العلوم التى لا تتوفر فى شخص واحد و لا فى عمل واحد ففيها تجد تحليل النفس البشرية)علم النفس (و فيها الكثير من القيم الاخلاقية السامية و حسن السياسة و تدبير الملك و نظام الدولة و اقامة العدل و مكر النساء وطبيعتهن والصبرعلى الاذى والعفو والتجاوز عن الهفوات و فيها نجد علوم الاقتصاد والادارة و ادارة الازمات والتخطيط.

و لقد تفردت قصة يوسف الى صراع الانسان مع قوى الشر الداخلية الموجودة فى كيانه و الخارجية الموجودة فى المجتمع.

و فى القصة بوجه عام نجد ان الرؤيا تتعلق بمواقف محددة او موقف واحد بسيط حتى القصص التى وردت فى القرآن الكريم فانها جاءت موجزة كل الايجاز و مجرد موقف او مواقف للعظة والعبرة أما الرؤيا فى قصة يوسف فهى مركبة تقوم على متنها الاحداث كلها و توحى بالامرين المتناقضين معا و هما ما سوف يقاسيه يوسف فى حياته و هو الامر الذى تنبأ به ابوه فقال لابنه «فيكيدوا لك كيدا» «يوسف: ٥» ثم النهاية السعيدة التى تتحقق فى قول يعقوب ليوسف بعد انتهاء مراحل الصراع) الدراما «وكذلك يجتبيك ربك» ويعلمك من تأويل الاحاديث و يتم نعمته عليك« يوسف ٦ وقصة يوسف عبارة عن عمل فنى تتكامل فيه مراحل الحدث الثلاث من بداية الى وسط الى نهاية و بين الثلاثة اجزاء تقوم خيوط واضحة كما تتوفر فى هذا العمل الفنى مقومات القصة من شخصيات متعددة و احداث متشابكة بشكل طبيعى و حوارات موضوعية و تتوفر فيها عناصر التشويق والوصف والسرد.

محمد احمد عاشور

الإسراء والمعراج.. محطات

وما يسطرون

بقلم:
محمود عيسى
mahmoudessa7@gmail.com

مشاهدات سماوية

مشاهدات عديدة ذات دلالات مهمة أظهرها الله سبحانه وتعالى لرسوله وحبيبه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، فى رحلة الإسراء والمعراج المعجزة..

رغم تعدد تلك المشاهدات والصور والآيات، إلا أن هناك عدداً من المشاهدات النبوية وخصوصا فى رحلة السماء دائما ما أتوقف أمامها بقلبى وعقلى، فدلالة فرض الصلاة خلال الرحلة من فوق السماوات السبع على سبيل المثال تبقى الدلالة الأهم بالنسبة لى، فالله تعالى لم يوحى إلى رسوله الحبيب بهذا الركن وحيا، وإنما كان الفرض مباشرة من رب العالمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تعظيما وتشريفا وتكريما، وتأكيدا على أنها عماد الدين، وأول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة، وأن لها مكانتها وأهميتها البالغة فى ديننا، ففيها اتصال وتواصل بين العبد وخالقه، وفيها الحد الفارق بين المسلم وغير المسلم، كما أن قصة نصيحة سيدنا موسى لرسول الله صلى الله عليه وسلم التخفيف مما يجب التوقف عنده بفهم عميق واستقبال صحيح من أصحاب القلوب الصحيحة،

ففى الحديث الذى رواه البخارى فى صحيحه عن رحلة الإسراء والمعراج، قال رسول الله «صلى الله عليه وسلم»: (ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَوَاتُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ، فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ: بِمَا أُمِرْتَ، قلت: أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ، وَإِنِّى وَالله قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وَعَالَجْتُ بَنِى إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّى عَشْرًا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ، فَوَضَعَ عَنِّى عَشْرًا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّى عَشْرًا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ، فَأُمِرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ، فَأُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: بِمَ أُمِرْتَ؟ قُلْتُ: أُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، وَإِنِّى قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وَعَالَجْتُ بَنِى إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ؛ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ! قَالَ: سَأَلْتُ رَبِّى حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ، وَلَكِنِّى أَرْضَى، وَأُسَلِّمُ... فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَى مُنَادٍ: أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي، وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِى.

بنصِ القرآن والسنة وإجماع المسلمين.. الأزهر والإفتاء:

المعراج ثابت بما لا يدع مجالاً لتشكيك طاعن أو تحريف مرجف

رداً على إنكار الإعلامى إبراهيم عيسى لحادثة المعراج وقوله بأنها خرافة لايقبلها العقل مما أثار استياء وغضب جموع المسلمين قال الأزهر فى بيان رسمى إن معجزة الإسراء والمعراج من مُعجزات سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم المُتواترة، الثَّابتة بنصِّ القرآن الكريم فى سُورتى «الإسراء» و«النَّجم»، وبأحاديث السُّنة النَّبوية المُطهّرة فى الصّحيحين والسُّنن والمسانيد ودواوين ومصنَّفات السُّنة، والتى انعقد على ثبوت أدلّتها ووقوع أحداثها إجماعُ المُسلمين فى كلِّ العُصور، بما لا يَدع مجالًا لتشكيك طاعِن، أو تحريف مُرجِف».

وأضاف أن كلُّ ما ورد فى القُرآن الكريم وسنّة سيّدنا النّبى صلى الله عليه وسلم الثّابتة من المُسلّمات التى لا يُقبل الخوض فيها مُطلقًا، ولا يُقبل تفصيل أحكامها وبيان فِقهها من غير المُتخصّصين؛ سيّما إذا كانوا من مُروجِى الأفكار والتَّوجُّهات المُتطرّفة، التى تفتعل الأزمات، وتُثير الفِتن، وتفتقر إلى أبسط معايير العلم والمِهنيّة والمِصداقيّة، وتستثمر الأحداث والمُناسبات فى النَّيل من المُقدَّسات الدّينيّة، والطّعن فى الثّوابت الإسلاميّة بصورة مُتكرِّرة مُمنهجة».

ومن جانبها أكدت دار الافتاء فى بيانها أن الاسراء والمعراج معجزة اختص الله تعالى بها نبيه سيدنا محمدًا صلى الله عليه وآله وسلم تكريمًا له وبياناً لشرفه صلى الله عليه وآله وسلم وليطلعه على بعض آياته الكبرى، وأضافت أن جمهور العلماء اتفق على أن الإسراء حدث بالروح والجسد معا، حيث صرح القرآن الكريم بذلك، فقال تعالى: «أسرى بعبده»، والعبد لا يطلق إلا على الروح والجسد، وكذلك المعراج وقع بالجسد والروح معا يقظة، وذلك فى ليلة واحدة.

وقالت: إذا كان القرآن الكريم قد تحدث عن الإسراء صراحة وعن المعراج ضمنًا، فإن السنة جاءت مصرحة بالأمرين، من ذلك ما ورد عن أنس بن مالك رضى الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أتيت بالبراق،، فركبته حتى أتيت بيت المقدس»، قال: «فربطته بالحلقة التى يربط به الأنبياء.. ثم دخلت المسجد، فصليت فيه ركعتين.. ثم عرج بنا إلى السماء، فاستفتح جبريل، فقيل: من أنت؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا.. ثم ذهب بى إلى السدرة المنتهي، وإذا ورقها كآذان الفيلة، وإذا ثمرها كالقلال» متفق عليه.

وأشارت إلى أن ذلك حدث بعدما فقد زوجه خديجة - رضى الله عنها - وعمه أبى طالب، فمن رأى قدرة الله تعالى وعظيم فضله هان عليه كل شىء، منوهة بأن بالنسبة لحكمتها، فقد جاءت رحلة الإسراء والمعراج منحة من رب العالمين. بعدما لاقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألوانا من المحن مع قومه، لتذهب عن صدره الآلام والأحزان، وتربط على قلبه وتثبت فؤاده، فإذا كان أهل الأرض قد تخلوا عنه فإن السماء تفتح له أبوابها». وأوضحت الإفتاء أن رحلة الإسراء والمعراج معجزة كبرى تذكرنا بقدرة الله سبحانه وتعالى وعبوديته.

حديث الإسراء

روى البخارى ومسلم- واللفظ للبخارى..

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ نَبِيّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِىَ بِهِ بَيْنَمَا أَنَا فِى الحَطِيمِ- وَرُبَّمَا قَالَ فِى الحِجْرِ- مُضْطَجِعًا إِذْ أَتَانِى آتٍ، فَقَدَّ: قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: فَشَقَّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ- فَقُلْتُ لِلْجَارُودِ وَهُوَ إِلَى جَنْبِى: مَا يَعْنِى بِهِ؟ قَالَ: مِنْ ثُغْرَةِ نَحْرِهِ إِلَى شِعْرَتِهِ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مِنْ قَصِّهِ إِلَى شِعْرَتِهِ- فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِى، ثُمَّ أُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيمَانًا، فَغُسِلَ قَلْبِى، ثُمَّ حُشِىَ ثُمَّ أُعِيدَ، ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ البَغْلِ، وَفَوْقَ الحِمَارِ أَبْيَضَ، فَقَالَ لَهُ الجَارُودُ: هُوَ البُرَاقُ يَا أَبَا حَمْزَةَ؟ قَالَ أَنَسٌ: نَعَمْ يَضَعُ خَطْوَهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرْفِهِ، فَحُمِلْتُ عَلَيْهِ، فَانْطَلَقَ بِى جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ.

فَقِيلَ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ، فَقَالَ: هَذَا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالِابْنِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِى حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يَحْيَى وَعِيسَى، وَهُمَا ابْنَا الخَالَةِ، قَالَ: هَذَا يَحْيَى وَعِيسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا، فَسَلَّمْتُ فَرَدَّا، ثُمَّ قَالاَ: مَرْحَبًا بِالأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِى إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يُوسُفُ، قَالَ: هَذَا يُوسُفُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِى حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: أَوَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِلَى إِدْرِيسَ، قَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِى، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الخَامِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا هَارُونُ،

دعاء نبوى.. واستجابة ربانية

اللّهُمّ إلَيْك أَشْكُو ضَعْفَ قُوّتِى، وَقِلّةَ حِيلَتِى، وَهَوَانِى عَلَى النّاسِ، يَا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ! أَنْتَ رَبّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَأَنْتَ رَبّى، إلَى مَنْ تَكِلُنِى؟ إلَى بَعِيدٍ يَتَجَهّمُنِى؟ أَمْ إلَى عَدُوّ مَلّكْتَهُ أَمْرِى؟ إنْ لَمْ يَكُنْ بِك عَلَيّ غَضَبٌ فَلَا أُبَالِى، وَلَكِنّ عَافِيَتَك هِيَ أَوْسَعُ لِى، أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِك الّذِى أَشْرَقَتْ لَهُ الظّلُمَاتُ وَصَلُحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدّنْيَا وَالْآخِرَةِ، مِنْ أَنْ تُنْزِلَ بِى غَضَبَك، أَوْ يَحِلّ عَلَىّ سُخْطُكَ، لَك الْعُتْبَى حَتّى تَرْضَى، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوّةَ إلّا بِك.

للذين يأمرون الناس بالبِّر وينسون أنفسهم والذين يخوضون فى الأعراض

مشاهدات سماوية.. وتحذيرات إلهية

فى رحلته المباركة إلى السماوات السبع انتهاءاً بسدرة المنتهى، رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عدداً من المشاهدات والرموز يحمل بعضها تحذيرات من سلوكيات خاطئة ومعاص وآثام يرتكبها المسلمون حتى يومنا هذا.

لعل أبرزها هو سلك بعض من يأمرون الناس بالخير والعمل الصالح بينما يفعلون عكس ما يأمرون الناس به، هذا بخلاف ما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم، من تحذير ووعيد أولئك الذين يخوضون فى أعراض الناس.

فماذا عن هذين المشهدين، وماذا يقول العلماء عنهما؟!

الدعاة القدوة

لقد رأى النبى صلى الله عليه وسلم «أقواماً تقطع ألسنتهم وشفاههم بمقاريض من نار ليلة الإسراء والمعراج، فقال له جبريل: هؤلاء خطباء أمتك من أهل الدنيا كانوا يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم».

يقول الدكتور عبدالفتاح خضر أستاذ التفسير وعلوم القرآن، وعميد كلية أصول الدين بالمنوفية سابقاً: إن الله عز وجل يقول فى كتابه «الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا» ويقول تعالى فى سورة البقرة « أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ ويقول وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ الْمُسْلِمِينَ».

ويؤكد د. خضر أن هذه الآيات التى سبق ذكرها تتحدث عن الدعوة وقيمتها وأهميتها ومن يقوم بها، وإمام الدعاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا، والرسول قدوتنا وأسوتنا ودعوته صلى الله عليه وسلم ليست لدنيا أو جاه أو حزب أو منصب، ودعوته صلى الله عليه وسلم كانت الهجرة فيها لله.

لفت خضر إلى أن الدعوة إذا كانت تخص المال والنسل والمنصب فهى دعوة للنفس وليست لله وتعد دعوة ناقصة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم، فمن كانت هجرته..... وبذلك وهو ليس بداعى بل هى داعية شرك، والنبى عندما رأى أقواماً تقطع ألسنتهم وشفاههم بمقارض من نار، فهؤلاء من باعوا أنفسهم للشيطان ويقولون ما لا يفعلون.

الشرك بالله

وحذر خضر الأئمة من خطورة الوقوع فى الشرك بالله عندما تكون الدعوة غير خالصة لوجه الله ويُراد بها التوحيد وخالطها غرض الدنيا وحب كلام الناس وهذا عمل صالح خالطه آخر سيىء وهذا يخالف نهج الدعوة التى لا تقبل شريكاً.

وأشار خضر إلى أن هناك ٢٠٠ ألف داعية فى مصر يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويعملون على دعوتهم بإخلاص.

يعرض خضر الدعاة جانباً كبيراً مما يحدث بين الناس من انتشار للجريمة خاصة الجريمة الإلكترونية مشبهاً الداعية بالطبيب الذى يعرف مكان الوجع فيذاكر لعلاج الناس، فالإمام يعرف مشاكل المجتمع فيتكلم فيها بإخلاص لعلاجها وحلها بعيداً عن مصالحه الشخصية وما رآه الرسول ليلة الإسراء خير دليل على من يخالف منهج الدعوة.


هانى عودة - عبد الفتاح خضر

الخوض فى أعراض الناس

من جانب آخر يقول د. هانى عودة مدير الجامع الأزهر أن هناك مشهداً لرسول الله صلى الله عليه وسلم: عندما وقف النبى صلى الله عليه وسلم، على أحوال الذين يعذّبون فى نار جهنم، فرأى أقواماً لهم أظفار من نحاس يجرحون بها وجوههم وصدورهم، فسأل جبريل عنهم فقال: «هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس، ويقعون فى أعراضهم».

ويؤكد عودة أننا نرى فى واقعنا الحاضر وسائل التوصل الاجتماعى الحديثة والمنصات الالكترونية وسيلة لخوض الناس فى أعراض بعضهم، فكيف ننقى أنفسنا من هذا وكيف تكون النجاة؟. هذا المشهد رسالة قوية تحافظ على نسيج المجتمع، وتوضح عاقبة من ينال كرامة الإنسان ويقع فى عرضه، فالإسلام دين ارتضاه الله لعباده، وأتمه بما يحفظ للإنسان كرامته، ويقيه من أى ضرر مادى أو معنوى يقع عليه، وعلى المسلم أن يستعمل هذه الوسائل فيما يعود بالنفع عليه وعلى وطنه وأمته من نشر للعلم، أو للنصائح المجتمعية، والمبادرات الأخلاقية، كل فى نطاق تخصصه، وما به يتحقق التواصل والمحبة والمودة، وهى أداة مفيدة وفعّالة فى تشكيل أصدقاء جدد، وتسهيل التواصل مع الأصدقاء الذين انقطع الاتصال بهم، أو مع الأشخاص الذين لا يمكن مقابلتهم شخصياً، مما يوفر عناء الوصول إليهم. وأضاف عودة أنه يجب على كل واحد منا ألا يستعمل وسائل التواصل فيما يُغضب الله عز وجل، ويقطع أوصال المجتمع، وأن يعى خطورة الخوض فى الأعراض، والوقاية من ذلك تكمن فى أطراف وسائل التواصل.

– الراسل: والذى يكتب عبر وسائله أو صفحته الخاصة بما يقدح فى عرض غيره فيسب ويشتم، أو يقوم بالتزييف والزور والبهتان من خلال تركيب بعض الصور الملفقة أو المفبركة أو الفيديوهات المزيفة بما يضر بغيره وينال من شرفه وعِرضه، أو من أجل الابتزاز الجنسى، أو غير ذلك، وعلى هذا أن يعلم خطورة ما يقوم به من لعنة الله له فى الدنيا والآخرة، قال تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ» وعَدَ النبى صلى الله عليه وسلم الخوض فى الأعراض وهو القذف من الموبقات السبع، ففى الصحيحين من حديث أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم، قال: (اجتنبوا السبع الموبقات، قالوا: يا رسول الله وما هُن؟ قال: الشرك بالله والسحر.. إلى قوله: وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات).

– المستقبل: وهم أصدقاء الراسل عبر صفحته، وهم من يروجون لما قام به من خوض فى الأعراض، وهذه جريمة فى حق الإنسانية، فيجب عليهم أن يظنوا بغيرهم خيراً، ولا ينقلوا الأخبار أو الصور أو الفيديوهات التى تنشر الفواحش وتُفسد المجتمع

وهنا نقول لكل مسلم ومسلمة: اتقوا الله ولا تنشروا على صفحاتكم ما يُعد صيداً ثميناً للمغرضين لفبركة صوركم ومقاطع الفيديو الخاصة بكم، فليست كل الأمور تصلح للنشر، ونقول لكل من يقع فى عرض غيره اتق الله ولا تتبع عورة غيرك فإن النبى صلى الله عليه وسلم قال: (يا معشرَ من آمنَ بلسانِهِ ولم يَدخُلِ الإيمانُ قلبَهِ، لا تغتابُوا المسلمينَ ولا تتّبعوا عوراتِهِم ، فإنه من تتبعْ عورةَ أخيهِ المسلمِ، تتبعَ اللهُ عورتَهُ، ومن يتبعِ اللهُ عورتَهُ يفضحْهُ ولو فى جوفِ بَيْتِهِ).

أحمد جمال



يرد الدكتور عبدالرازق عفيفى، فى كتابه «شبهات حول السنّة» والصادر عن وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة بالمملكة العربية السعودية، على مُنكرى حادثة الإسراء والمعراج، فيقول..

قد ثبت فى القرآن، فتأويلهم لا يكون تأويلاً لحديث الإسراء، وإنما هو تأويل- أيضاً- للقرآن، القرآن جاء فيه: «سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِى بَارَكْنَا حَوْلَهُ» (الإسراء: ١).

ثم كثير من النصارى، فقط يعتقدون فى عيسى أنه يُحيى الموتى بإذن الله، وأنه يُبرئ الأكمه الذى ولد أعمى، يبرئه بإذن الله، وأنه يُصوِّرُ طيرًا فينفخ فيه فيكون طيرًا بإذن الله، وأنه يُبرئ الأبرص بإذن الله، وليس بطريقة علاج؛ فهو لم يفتح مستشفى، إنما هى خوارق عادات، وكذلكم اليهود يؤمنون بخوارق العادات، فما الذى جعل خوارق العادات لموسى بانفلاق البحر، ونجاة موسى ومن معه على الشاطئ الآخر، وجَعْل المر يابسًا اثنى عشر طريقًا على عدد الأسباط، حتى لا يتنازع سبط مع سبط جعلها يبسًا يمرون فى هذه المرات دون أن يغرقوا، والماء متماسك بدون حواجز؛ هذا سلب لخاصية الماء، معجزةً لموسى وإكرامًا له ولمن معه حيث أنجاهم بإذنه.

اليهود والنصارى يعترفون بخوارق العادات وبهذه المعجزات، العرب يؤمنون بإبراهيم عليه السلام، وبأن الله نجّاه من النار حين ألقيَ فيها، فما الذى يجعلهمْ يؤمنون بسلب الله خاصية النار حتى تكون بردًا وسلاماً على إبراهيم، ولا يؤمنوا بالإسراء بمحمد صلى الله عليه وسلم من مكة إلى بيت المقدس ثم العروج به إلى السماء السابعة؟

فهم يذكرون فى عروجه، وفى إسرائه، بقولهم:

أولاً: هذه السرعة إلى هذا الحد تمزّق البدن، لأن احتكاك البدن بالهواء الذى فى الجو يُولِّدُ نارًا؛ فيحترق.

ثانياً: كذلك الصعود لأعلى بهذه السرعة يُوَلِّدُ نارًا؛ فيحترق، وأى شيء آخر إذا صعد إلى أعلى حتى لم يكن هناك هواء ينفجر ويتمزّق؛ لأن الضغط الخارجى على جلده وعلى جسمه من جميع الجهات بالهواء فُقِدَ، فينفجر.

ثالثاً: يقولون فى الطبقات التى لا هواء فيها: الذين يصعدون فى هذه الأيام ويريدون القمر، يتزودون ويأخذون لأنفسهم هواء، ويأخذون وقايات من هنا ومن هناك، والعرب ما كان عندهم هذا الاختراع.

فكيف صعد الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أعلى؟ وكيف تغلّب على الجاذبية الأرضية؟ وكيف لم يثْبُتْ على الجاذبية التى فوق جاذبية الكواكب (المجموعة الشمسية وأمثالها)؟

وكيف خلص من الجاذبية الأرضية، ولا أجنحة له، ولا طائرة ركبها، إنما هو بُراق!!

هذه شبهة يوردونها على الإسراء، ويوردونها على المعراج.

وقد ألَّفَ بعض أهل السنَّة فى هذا تأليفًا يرد فيه على أولئك، منهم الشيخ محمد عبد الحليم الرمالى، له رسالة صغيرة فى الإسراء والمعراج ذكر فيها جميع الشُبه التى ترد على الإسراء والمعراج سواء كانت من جهة الحديث أو كانت من جهة السنن الكونية، فالرد عليها واحد.

والرد: أن خوارق العادات فى معجزات الأنبياء سنن تشبه السنن العادية بالنظر لفاعل الخلق جل وعلا، فهما فى معجزاتهم يسيرون فى طريق كونى عادى بالنظر لهم؛ كما أن الناس يسيرون على سطح الأرض سيرًا عاديًّا، وكما أن الطيور ترتفع بأجنحتها ارتفاعًا وصعودًا عاديًّا فالرد واحد: وهو أن هذه المعجزات من خوارق العادات التى أجراها الله جل شأنه على أيدى رسله عليهم الصلاة والسلام.

حسين الطيب

ـــراء والمعراج

قَالَ: هَذَا هَارُونُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِى حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا مُوسَى، قَالَ: هَذَا مُوسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ بَكَى، قِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: أَبْكِى لِأَنَّ غُلاَمًا بُعِثَ بَعْدِى يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِى، ثُمَّ صَعِدَ بِى إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: هَذَا أَبُوكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلاَمَ، قَالَ: مَرْحَبًا بِالِابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ رُفِعَتْ إِلَىَّ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى، فَإِذَا نَبْقُهَا مِثْلُ قِلاَلِ هَجَرَ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيَلَةِ، قَالَ: هَذِهِ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى، وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ: نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَانِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِى الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ وَالْفُرَاتُ، ثُمَّ رُفِعَ لِى الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ، ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ، وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ، وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ: هِيَ الْفِطْرَةُ الَّتِى أَنْتَ عَلَيْهَا وَأُمَّتُكَ، ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَوَاتُ خَمْسِينَ صَلاَةً كُلَّ يَوْمٍ، فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ: بِمَا أُمِرْتَ؟ قَالَ: أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلاَةً كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلاَةً كُلَّ يَوْمٍ، وَإِنِّى وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وَعَالَجْتُ بَنِى إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّى عَشْرًا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّى عَشْرًا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّى عَشْرًا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: بِمَ أُمِرْتَ؟ قُلْتُ: أُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، وَإِنِّى قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِى إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ، قَالَ: سَأَلْتُ رَبِّى حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ، وَلَكِنِّى أَرْضَى وَأُسَلِّمُ، قَالَ: فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَى مُنَادٍ: أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِى، وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِى.



آية وتفسير

سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير))

يمجد تعالى نفسه، ويعظم شأنه، لقدرته على ما لا يقدر عليه أحد سواه، فلا إله غيره (الذى أسرى بعبده) يعنى محمدا، صلوات الله وسلامه عليه (ليلا) (من المسجد الحرام) وهو مسجد مكة (إلى المسجد الأقصى) وهو بيت المقدس الذى هو إيلياء، معدن الأنبياء من لدن إبراهيم الخليل؛ ولهذا جمعوا له هناك كلهم، فأمهم فى محلتهم، ودارهم، فدل على أنه هو الإمام الأعظم، والرئيس المقدم، صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين.

وقوله: (الذى باركنا حوله) أى: فى الزروع والثمار (لنريه) أى: محمدا (من آياتنا) أى العظام كما قال تعالى: (لقد رأى من آيات ربه الكبرى)

وسنذكر من ذلك ما وردت به السنة من الأحاديث عنه، صلوات الله عليه وسلامه

وقوله: (إنه هو السميع البصير) أى: السميع لأقوال عباده، مؤمنهم وكافرهم، مصدقهم ومكذبهم، البصير بهم فيعطى كلا ما يستحقه فى الدنيا والآخرة.

قال صلى الله عليه وسلم

عن عبد الله بن عمرو بن العاص «رضى الله عنهما» أن النبى (صلى الله عليه وسلم) قال «أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت خصلة من النفاق حتى يدعها . إذا اؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر».

يا رب

(اللهم أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك)

تفسير الطبرى والبراق

وقد قال أبوجعفر الطبرى فى تفسيره: الصواب من القول فى ذلك عندنا أن يقال: إن اللّٰه أسرى بعبده محمد صلى اللّٰه عليه وسلم من المسجد الأقصى كما أخبر اللّٰه عباده، وكما تظاهرت به الأخبار عن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم، أن اللّٰه حمله على البراق، حتى أتاه به، وصلى هناك بمن صلى من الأنبياء والرسل، فأراه ما أراه من الآيات. ولا معنى لقول من قال: أسرى بروحه دون جسده، لأن ذلك لو كان كذلك لم يكن فى ذلك ما يوجب أن يكون دليلاً على نبوته، ولا حجة له على رسالته، ولا كان الذين أنكروا حقيقة ذلك من أهل الشرك كانوا يدفعون به عن صدقه فيه، إذ لم يكن منكراً عندهم ولا عند أحد من ذوى الفطرة الصحيحة من بنى آدم أن يرى الرائى منهم فى المنام ما على مسيرة سنة، فكيف ما هو مسيرة شهر أو أقل.



وقفات

بقلم:
محمود الإمامي
elemamy2020@yahoo.com

الإسراء والمعراج (٢)

تبقى الإسراء والمعراج معجزة كبرى، لأنها كانت بالروح والجسد معا، يقول ربنا فى كتابه العزيز فى بداية سورة الإسراء: «سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِى بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ» فقد نسب المولى سبحانه وتعالى هذه المعجزة لنفسه، وهو القادر على كل شىء فهو الذى يقول للشىء كن فيكون . وقد بدأت السورة بلفظ «سبحان» فهو تنزيه وتمجيد للمولى سبحانه وتعالى فهو وحده القادر على ذلك، كما أن لفظ «عبده» لا يعنى الروح فقط أو الجسد فقط، وإنما يعنى الروح والجسد معا .

ولو كانت هذه الرحلة بالروح فقط كما يدعى البعض لما كانت معجزة، فالروح التى هى فى جسد الإنسان تتنقل وترتحل وتسافر من مكان لآخر فى المنام، وترى الكثير والكثير، والجسد باقٍ فى مكانه لا يتحرك، وهذا ما نراه نحن البشر فى منامنا، فالروح ترى وتطير من مكان لآخر ومن بلد إلى أخرى، وجميعنا يصدق ذلك فهو أمر معتاد ولايمثل معجزة .

وقد كان الصديق أبو بكر رضى الله عنه أول من صدق الأمر بمجرد أن سمع، فعندما حدثه بعض المشركين قائلين له: «إن صاحبك يقول إنه قد أسرى به» فقال أبو بكر: «إن كان قال ذلك فقد صدق» فهو يثق فى كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ويؤمن به حق الإيمان .

كانت رحلة الإسراء والمعراج معجزة، وستبقى معجزة و آية من آيات الله عز وجل على قدرته وسلطانه، ومن يشككون فى هذه الرحلة إنما هم يشككون فى قدرة الخالق القادر على كل شيء، ومن ثم فإنهم برفضهم الإسراء والمعراج يرفضون كل الدين .

وقد حدثت من قبل معجزات مع أنبياء الله، فالنار لم تحرق خليل الله إبراهيم، وسار كليم الله موسى واتباعه على الماء، وأحيا المسيح عيسى بن مريم الموتى وغيرها من المعجزات كل هذا بقدرة الله، فلماذا يقبلون هذه المعجزات ويرفضون الإسراء والمعراج؟!!

أنت تسأل والعلماء يجيبون

التشكيك فى الإسراء والمعراج

■ **ماذا عن التشكيك فى الإسراء والمعراج بالنسبة للرسول صلى اللّٰه عليه وسلم وما هى الأدلة القاطعة على ذلك؟**

يجيب فضيلة المفتى د.شوقى علام، فيقول..

■■ الإسراء والمعراج حَدَثت قطعًا؛ لأنَّ القرآن أخبرنا بذلك، ولا يجوز إنكارها بحال من الأحوال؛ فقال عزَّ وجلَّ: «سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِى بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ» (الإسراء: ١)، والآية دالَّة على ثبوت الإسراء.

■ أمَّا ثبوت المعراج؛ فيدل عليه قوله تعالى: «وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى» (النجم: ١٣-١٨)، والمقصود بالرؤيا فى الآية الكريمة: رؤية سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم لجبريل فى المعراج.

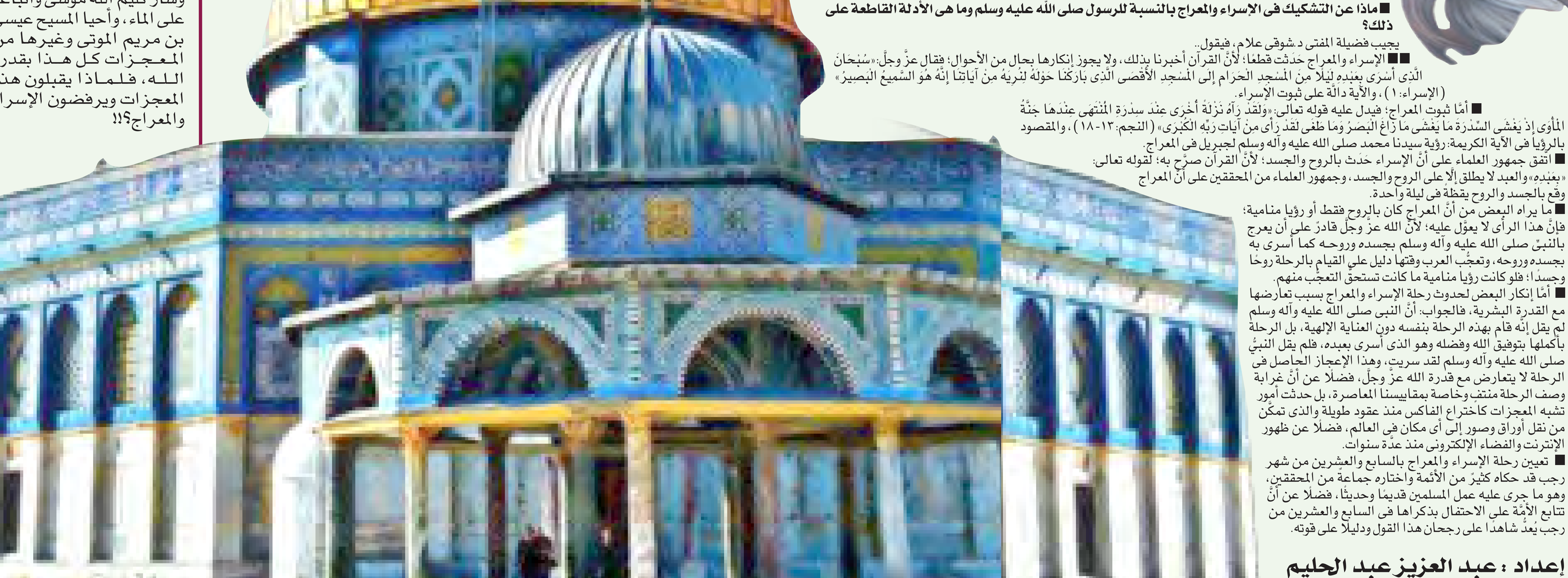
■ اتّفق جمهور العلماء على أنَّ الإسراء حَدَث بالروح والجسد؛ لأنَّ القرآن صرَّح به؛ لقوله تعالى: «بِعَبْدِهِ» والعبد لا يطلق إلَّا على الروح والجسد، وجمهور العلماء من المحققين على أنَّ المعراج وقع بالجسد والروح يقظةً فى ليلة واحدة.

■ ما يراه البعض من أنَّ المعراج كان بالروح فقط أو رؤيا منامية؛ فإنَّ هذا الرأى لا يعوَّل عليه؛ لأنَّ الله عزَّ وجلَّ قادرٌ على أن يعرج بالنبىِّ صلى الله عليه وآله وسلم بجسده وروحه كما أسرى به بجسده وروحه، وتعجُّب العرب وقتها دليل على القيام بالرحلة روحًا وجسدًا؛ فلو كانت رؤيا منامية ما كانت تستحقّ التعجُّب منهم.

■ أمَّا إنكار البعض لحدوث رحلة الإسراء والمعراج بسبب تعارضها مع القدرة البشرية، فالجواب: أنَّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم لم يقل إنَّه قام بهذه الرحلة بنفسه دون العناية الإلهية، بل الرحلة بأكملها بتوفيق الله وفضله وهو الذى أسرى بعبده، فلم يقل النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم لقد سريت، وهذا الإعجاز الحاصل فى الرحلة لا يتعارض مع قدرة الله عزَّ وجلَّ، فضلًا عن أنَّ غرابة وصف الرحلة منتفٍ وخاصة بمقاييسنا المعاصرة، بل حدثت أمور تشبه المعجزات كاختراع الفاكس منذ عقود طويلة والذى تمكَّن من نقل أوراق وصور إلى أى مكان فى العالم، فضلًا عن ظهور الإنترنت والفضاء الإلكترونى منذ عدَّة سنوات.

■ تعيين رحلة الإسراء والمعراج بالسابع والعشرين من شهر رجب قد حكاه كثيرٌ من الأئمة واختاره جماعةٌ من المحققين، وهو ما جرى عليه عمل المسلمين قديمًا وحديثًا، فضلًا عن أنَّ تتابع الأمَّة على الاحتفال بذكراها فى السابع والعشرين من رجب يُعدُّ شاهدًا على رجحان هذا القول ودليلًا على قوته.

إعداد : عبد العزيز عبد الحليم

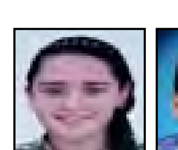


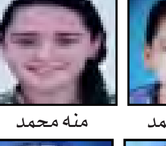
الاحتفال الثانى لتكريم حافظى القرآن بالاتحـ

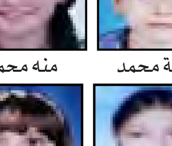
النور والأمل تحتفل بأبنائها الفائزين

أشاد الشيخ عبدالله حسانين أحمد رئيس جمعية النور والأمل بأبناء الجمعية من حفظة القرآن الكريم الفائزين بمسابقة القرآن الكريم بالاتحاد وبجهود أحمد فؤاد حجاب أمين عام الجمعية وماجدة محمود حسانين امين صندوق الجمعية والشيخ محمد محمد حسن ومحى محمود أعضاء مجلس الإدارة على دعمهم الكامل لأنشطة الجمعية المختلفة وجهودهم الكبيرة بها. وقدم شكرة للشيخ أحمد سيد محمود كبير محفظى القرآن بالجمعية والذى لة الفضل الكبير فى فوز أبناء الجمعية بمراكز متقدمة فى المسابقة. جدير بالذكر ان جمعية النور والأمل بالعياط ثم إنشساؤها ولها عدة أنشطة منها رعاية الأيتام والارامل وذلك عن طريق المساعدات المادية والمعنوية وكذلك بها حضانة أطفال ومكتب تحفيظ القرآن الكريم ومشغل خياطة لتشغيل الفتيات وجارى انشاء مركز طبى بها مجهز بعيادة باطنة ونساء وتوليد وجراحة ويوجد بها أيضا سيارة لتكريم الموتى واختتم رئيس الجمعية حديثه بدعائه إلى الله عز وجل أن يظل هذا المكان مفتوحا لعمل الخير بمساعدات أهل الخير.

فاز فى المسابقة كل من أحمد إبراهيم وأحمد جمال وأحمد محمد وإسراء سالم والحسن مصطفى والحسين مصطفى وامل أحمد وبسنت ناصر ورنا أحمد ورودينا أحمد وروميساء أسامة وسارة محمد وسلمى محمود وسلمى وائل وشهد مهران وعبير محمود وعمرو محمود وفاطمة محمد ومحمد سالم ومريم إبراهيم ومنة الله أحمد ومنة محمد ومؤمن محمود وندى محمد وياسمين عماد


الشيخ عبدالله حسانين

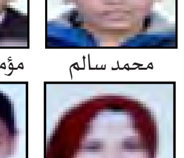
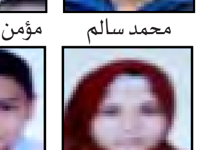

أحمد فؤاد حجاب


ماجدة محمود


محى محمود


الشيخ محمد حسن


الشيخ أحمد سيد



ندى محمد - فاطمة محمد - منه محمد - منه الله احمد - مريم ابراهيم - محمد سالم - مؤمن محمد سيد - عمرو محمود

سلمي وائل - روميساء اسامة - رودينا احمد - رنا احمد - بسنت ناصر - اسراء سالم - احمد جمال - احمد ابراهيم

٢٦٤ فائزاً بالجمعية الشرعـ

الجمعية الشرعية فرع بمها بمركز العياط من الجمعيات الخيرية الرائدة فى مجال العمل الخيرى بالمركز والتى يقوم عليها مجلس إدارة حاز على ثقة الجميع وفى مقدمتهم.

محمد الأمير سيد محمد رئيسا للجمعية وإبراهيم عاشور إبراهيم أمين الصندوق وجمعة عبد الحميد سكرتيراً وعضوية جمعة عبد الحفيظ محمود و إبراهيم حسن محمد ومحمد فتحى أحمد ودرويش عبد التواب محمد ومحمود شعبان حنفى وهشام سالم عبدالباقى.

تقدم الجمعية خدمات جليلة للمجتمع ومن هذه الخدمات تحفيظ القرآن الكريم وتعليم الأحكام وتعليم أمهات الأيتام أمور الدين والمشاركة الفعالة فى بناء الوطن ورفعة شأنه، الانفاق بكل الوسائل الممكنة على الايتام والارامل والفقراء بما يتيح لهم حياة كريمة طوال العام، وأيضا الحرص والاهتمام بالايتام فى دراستهم سواء العامة أو الأزهرية، إقامة القوافل الطبية والمساهمة فى إجراء بعض العمليات الجراحية للمحتاجين، كما تحرص الجمعية على مشاركة أهل القرية فى احزانهم فحرصت على اقتناء سيارة لتكريم الموتى تعمل مجانا رغبة فى ان تسود روح الحب والمودة بين أهل القرية

وآخـر انجازات الجمعية فوز ٢٤٦ من أبنائها فى مسابقة القرآن الكريم بالاتحاد الاقليمى للجمعيات الاهلية بالجيزة وهم كالاتى:

أحمد هاشم وأمنية حامد وأسماء ماهر وجمانة ياسر صلاح ودعـاء فتحى ورحمة إبراهيم ورنيم جمال وشرين إسماعيل وشيماء محمد ومحمد خيرى محمد ومحمد صبحى ومحمد عماد ومحمود أبو النور ومنة رجب ومودة شاذلى ونادية أحمد وندى حسن ونسمة رمضان وأحمد ضاحى وإيمان شوقى وأسماء سامح وأسماء عبد الباسط وجنة مدبولى وحسن رجب ورحمة أسامة ورحمة حنفى ورحمة صابر ورضوى زينهم وسعيد أحمد وسندس مسعود وشروق إسماعيل وشروق ربيع وعبد الرحمن فرج وعلى صبرى وقمر محمد ولجين ياسر ومنار محمود ومودة حامد وهاجر عيد وهبة رمضان ووسام عويس ويوسف أحمد وأسماء بيومى وخلود محمد ورحمة سمير ورحمة مصطفى وسمية فرج وفاطمة خالد وملك أحمد ونـدى كمال وفـاء عويس وولاء محمد وابرار إسماعيل وأحمد رأفت وأحمد رمضان وأحمد سعيد وأحمد سلامة وأحمد سيد وأحمد صابر وأحمد عليش وأحمد كامل وأحمد محمد وأحمد محمد وأحمد مختار وأدم محمد وأدهـم شرقاوى والزهراء أبو بكر والصفا محمود والمروة محمد وأنس إسلام وإياد عماد وإيمان أحمد وأسماء تايب وأسماء ربيع وأسماء شكرى وأسماء شوقى وأسماء محمود وبسملة أحمد وبسملة هانى وبسمة سيد وتبارك محمود وتسبيح إبراهيم وتسنيم حامد وتقى حامد وجنة حامد وجنى إبراهيم وجنى عبد ربه وجنى محمد وحبيبة صابر وحسام جمعة وحسام محمد وحنين حداد وخلود خالد ورحمة رجب ورحمة شلبى ورحمة محمد ورحمة مدحت ورنا وائل وروان مجدى ورودينا مظهر وروضة رضا ورؤى وليد وريمة عبد الرحمن وريناد محمد ريهام سيد وزهراء بيومى وزياد رجب وسارة رجب وسجدة محمود وسما حسام وسندس جميل وسيف محمد وشمس محمد وشهد سامى وصلاح محمود وطلال أحمد وعائشة أحمد وعائشة رجب عبد الرحمن محمد وعبد الله عيد وعبد المنعم منوفى وعزام سعيد وعلى أحمد وعلى إبراهيم وعلى إبراهيم وعمر مبروك وعمر محمد وعمر محمود وفاطمة سيد وفاطمة عادل وفاطمة يوسف وفـواز خميس وقمر عبد الله وحمد أحمد ومحمد أحمد ومحمد تامر ومحمد حامد ومحمد ربيع ومحمد رضـا ومحمد سعيد ومحمد صلاح ومحمد ضاحى ومحمد عبد الرحمن ومحمد عبد الله ومحمد محمود ومحمد محمود نجاح ومحمد وضـاح ومحمود دسـوقـى ومحمود محمد ومريم شعبان ومريم عـادل ومصطفى سيد ومصطفى محمود ومعاذ سعيد وملك سعيد ومنار زايد ومنة إبراهيم ومهند أحمد ومؤمن أحمد وميادة رضا وندا حامد ونورهان أحمد وهاجر عيد وهدير سيد وهنا

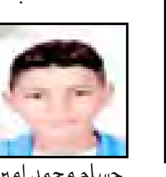
نبض الجماهير تكرم ٥٣ متفوقا من أبنائها

كرمت جمعية «نبض الجماهير» الخيرية بأبو رجـوان القبلى بالبدرشين ٥٣ متفوقا مـن حفظة الـقـرآن الـكـريـم فـى مسابقة الإتحاد الإقليمى للجمعيات الأهلية، وقد حـرص مجدى بـدوى رئيس مجلس إدارة الجمعية على تهنئة الفائزين وأشـاد بدور أعضاء مجلس الإدارة وهم حسن محمود سعيد وعلى فرج الله ويوسف أبوزيد ومحمد عبد القوى ومجدى محمد بدوى وعز الدين مـجـدى بـدوى وحـسـن قرنـى عبد السلام وجمال كساب وحسن إبراهيم ورفعت على فرج وخالد الشافعى بدوى. كما أشاد بدوى بالجهود المبذول من دار المصطفى لتحفيظ القرآن الكريم وفريق عمل المحفظات وهم: حنان حمدى وأم أمنية خالد وأم زياد حمدى وفاطمة امـين وأم شـروق محمد وأسماء شريف وإيمان ربيع وأم محمد عثمان.


حسن محمود سعيد


محمد عبد القوي


جمال كساب و حسن ابراهيم والاستاذ رفعت علي فرج





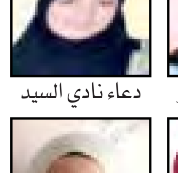
عز الدين مجدي بدوي - حسن قرني عبد السلام - يوسف ابو زيد - علي فرج الله - مجدي محمد بدوي - أم محمد عثمان فيصل

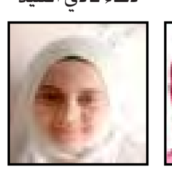








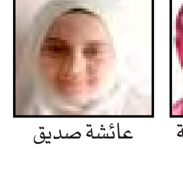


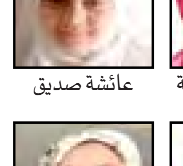



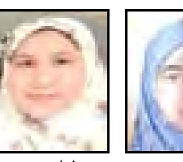
















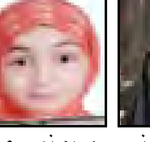








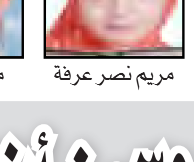
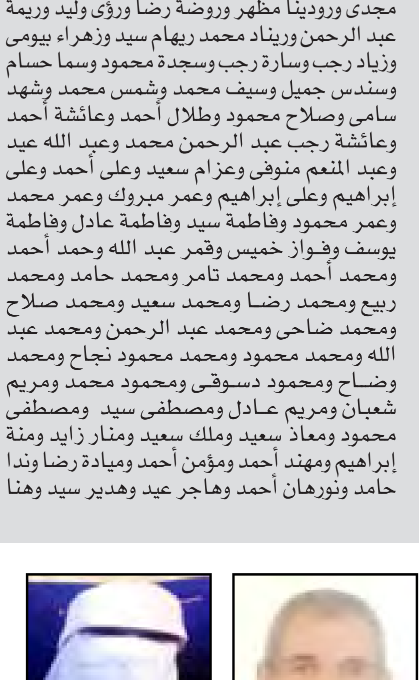


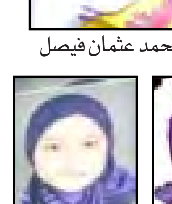







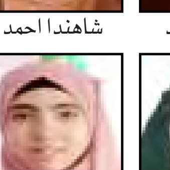


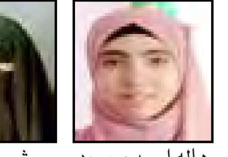
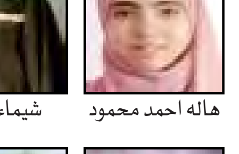







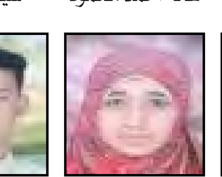












أسماء شريف - إسراء حمدي - إسراء محمد - اسراء محمد - الاء عثمان فيصل - امين محمد أمين - تهاني عبدالكريم - جنات محمود - جني شريف

حسام محمد أمين - حنان عصام حسن - دعاء حمدى عمر - دعاء نادي السيد - ذياد حمدى عمر - رحمة سعيد محمد - روضة رضا علي - زينب جمال - سعديه شعبان - سهام محمد - شاهندا احمد - شروق محمد جمال

سلوي عثمان حسن - شروق عمرو امين - شهد عبدالله - شهد عبدالحليم - شهد محمود - شيماء سعيد ابوبكر - شيماء نصر عرفة - عائشة صديق - محمد سامح - محمد عبدالراوف - معتصم رمضان - منه هاني محمود - ميادة عبد الرحمن - ندي محمد - هاله احمد محمود - شيماء سعيد

عبد الرحمن ناصر - عبدالله ياسر - عبدالله ياسر - عبدالوهاب امين - عبله عثمان فيصل - فاطمة حاتم امين - فاطمة صبري - ليلي سعيد - مريم علي التوني - مريم نصر عرفة - معتصم سامح - مي خالد جمال - نانسي خالد محمد - هاجر عثمان - وفاء عبدالكريم - يوسف مسعود

أسرة الغد.. مسيرة من العطاء

كتبت: سحر مصطفى

مازالت مسيرة العطاء مستمرة فى جمعية أسرة الغد لتنمية المجتمع المحلى ببولاق الدكرور برئاسة د. منار إسماعيل وبجهود مجلس الإدارة المكون من مرفت عبداللة نائب الرئيس وإيمان عبدالعزيز سكرتيرة مجلس الإدارة ومنيرة عبدالرحمن أمين الصندوق وسماح محمد عضو مجلس الإدارة ونعمة الطاهـر عضو مجلس الإدارة ومديرة فرع مدكور وتتنوع انشطة الجمعية حيث تقوم على كفالة ١٢٥ حالة مساعدة مالية شهرية وتعمل على تقديم مساعدة عينية غير موسمية ١٦٠ حالة وتقديم مساعدات عينية غذائية وملابس وبطاطين خلال المواسم المختلفة بجانب صرف علاج للحالات المزمنة المتعثرة وأيضا تقدم المساعدة المالية لعمل التحاليل والاشعة والمساهمة فى العمليات الجراحية.

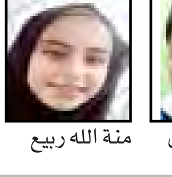
ويوجد قسم للاهتمام بمرضى التليف الكيسى وتوفير العلاج والغذاء لهم وتم التعاقد مع وزارة الثقافة لعمل ورش فنية داخل مقر الجمعية ويقام نشاط دائم للأطفال داخل الجمعية بالإضافة لاقامة فصول لتحفيظ القرآن الكريم وتلاوته يوميا خلال شهر رمضان ونساهم فى تجهيز العرايس من الايتام والمحتاجين.

-وأخيـر تحتفل الجمعية بفوز ١٣ من أبنائها فـى مسابقة الـقـرآن الكريم بالاتحاد الاقليمى للجمعيات بالجيزة وهم:

إسراء حمدى وإسلام ربيع وبسملة محمد وتسنيم يحيى وحبيبة محروس وريتاج شادى وريتاج عرفة وفارس رمضان ومحمد محروس ومصطفى حمدى ومنة الله ربيع ومنة الله ناجى ويوسف حمدي.


د. منار اسماعيل


منة الله ناجي



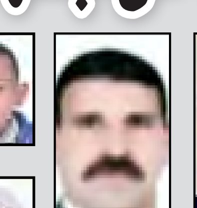

اسلام ربيع - إسراء حمدي - حبيبة محروس - ريتاج عرفه - ريتاج شادي

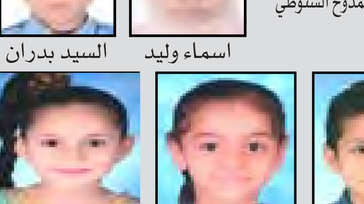
يوسف حمدي - منة الله ربيع - مصطفي حمدي - محمد محروس - شهد دياب

«جمعية الحضارة» تحتفل بفوز ٣٥ من أبنائها الحافظين

احتفلت جمعية الحضارة بالشوبك الغربى بفوز ٣٥ من أبنائها فى مسابقة القرآن الكريم للاتحاد الإقليمى للجمعيات الأهلية، وقد أشاد سيد عبد الجليل عضو مجلس الإدارة والمشرف العام على الدار بالجهد المبذول من قبل ممدوح السنوطى رئيس مجلس إدارة الجمعية واهتمامه وحرصه على الأطفال من أبناء الجمعية كما اشاد عبد الجليل بالدور الذى يقوم به عبد الله المقدم رئيس الاتحاد الإقليمى للجمعيات الأهلية بالجيزة وما يقدمه من خدمات لجميع الجمعيات الأهلية خاصة فى الاحتفالية ولم الشمل بين جميع الجمعيات التى تقدمت لمسابقة القرآن الكريم

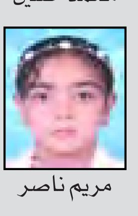
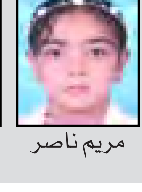

سيد عبد الجليل


ممدوح السنوطي

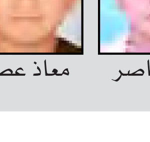
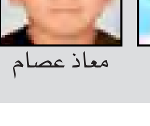
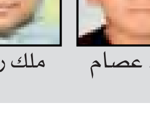
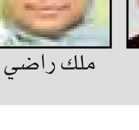
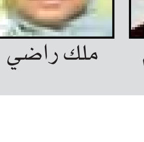
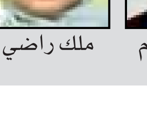
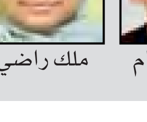



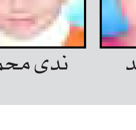



احمد فتحي - السيد بدران - اسماء وليد



اية جمال - اية عبدالله - اية وليد - حسام محمود - خالد محمد - روميساء احمد - ريم شريف

نسمة عبد اللطيف - زينب محمد - سارة عمر - سما جمال - سما عبدالغفار - علي حمدي - فارس محمود - فرحة محمد

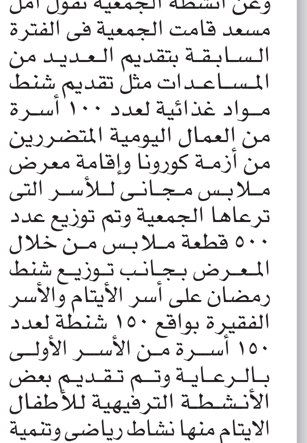
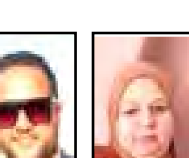
نيرة محمد - محمد السيد - محمد السيد - محمد حسين - محمد عبدالغفار - محمد عبدالله - محمد ابراهيم - مريم ابراهيم

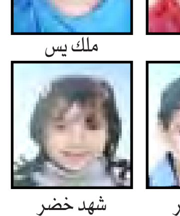
هبة خالد - مريم سمير - مريم عمرو - مريم ناصر - معاذ عصام - ملك راضي - مي احمد - ندى محمد

٤ فائزين بنهضة أبناء بولاق


امل مسعد - خالد قمر - حسام محمد - رانيا عبدالعزيز - مصطفي مسعد

أشادت أمل مسعد رئيسة جمعية نهضة أبناء بولاق الدكرور بمسابقة القرآن الكريم للاتحاد الإقليمى للجمعيات الأهلية بالجيزة برئاسة عبدالله المقدم وجهود فريق عمل الاتحاد الإدارى والتنفيذى ورعايتة الدائمة للجمعيات الأهلية وأنشطتها على مستوى المحافظة، كما اشادت بجهود أبناء الجمعية الفائزين بالمسابقة وحرص أولياء الأمور على حفظ أبنائهم كتاب الله، وعن أنشطة الجمعية تقول أمل مسعد قامت الجمعية فى الفترة السابقة بتقديم العديد من المساعدات مثل تقديم شنط مواد غذائية لعدد ١٠٠ أسرة من العمال اليومية المتضررين من أزمة كورونا وإقامة معرض ملابس مجانى للأسر التى ترعاها الجمعية وتم توزيع عدد ٥٠٠ قطعة ملابس من خلال المعرض بجانب توزيع شنط رمضان على أسر الأيتام والأسر الفقيرة بواقع ١٥٠ شنطة لعدد ١٥٠ أسرة من الأسر الأولى بالرعاية وتم تقديم بعض الأنشطة الترفيهية للأطفال الايتام منها نشاط رياضى وتنمية مهارات وتم توزيع ٨٥ شنطة غذائية تحتوى على فراخ وحبوب على ٨٥ أسرة وحاليا جارى التجهيز فى الفترة المقبلة لعمل عدد من الندوات التوعوية لصالح الأسرة والطفل وأيضا عمل رحلات تثقيفية للأطفال والأسر إلى بعض الأماكن داخل جمهورية مصر العربية لتنشيط السياحة الداخلية. يأتى ذلك بجهود مجلس الإدارة وعلى رأسهم خالد قمر ومصطفى مسعد وحسام محمد ورانيا عبدالعزيز. جدير بالذكر ان مسابقة الاتحاد أسفرت عن فوز ٤ من أبناء الجمعية وهم شهد خضر وعمر خضر وملك يس وندى يس.


ندي يس - ملك يس - عمر خضر - شهد خضر





ـــاد الإقليمى للجمعيات والمؤسسات الأهلية بالجيزة

ـــية ببمها

أحمد وهنا مصطفى ويارا أحمد ويارا وليد وياسمين شرقاوى ويوسف خالد ويوسف عصام وأحمد أحمد صلاح وأحمد أحمد محمد وأحمد توبة وأحمد صبحى وأحمد صلاح وأسماء إبراهيم رمضان عبد الباسط والهام جبر بدوى بدوى وإيمان أشرف وآية محمود وأسماء أحمد وأسماء أبو بكر وأسماء محمد وبسملة محمد وبسملة ناصر وجنى سعد وجنى محمد وجومانا هانى وحبيبة ياسر وحسناء حسن وحمدى سيد وداليا محمد ودعاء سالمان ورحمة زينهم ورحمة سعد ورحمة محمد وروان محمد حسين وزهراء أحمد وزياد أحمد وزياد توبة أحمد وزياد محمود وسارة محمود وسندس أحمد وسندس فضل وشروق رجب وشهد حمادة وشهد محمد وصفا محمد وعمار محمود وعمرو محمد فاطمة عصام هاشم وفهد إبراهيم وكريم رجب وكريم محمد ومازن سلامة ومالك إسماعيل ومحمد درويش ومحمد رشاد ومحمد سامح ومحمد سامح ومحمد طارق ومحمد طه ومحمد عبد الفتاح ومحمود شحات ومحمود مجدى ومحمود محمد ومروان محمد ومريم أحمد ومريم حنفى ومريم كامل ومصطفى ممدوح وملك جمعة ومنة الله أشرف ومؤمن شريف ونرمين عبد الظاهر ونسمة سامى ونور حجاج ونورا شعبان وهبة شريف وهدى رضا وهند محمود وولاء عاطف ويمنى طارق ويوسف أحمد ويوسف حمدى.

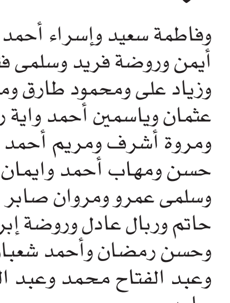
جماعة القرآن الكريم تكرم ١٧٤ فائزاً بمسابقة الاتحاد

جمعية « جماعة القرآن الكريم « بابورجوان القبلى بمركز دهشور صاحبة الإنجازات فى كل مجالات العمل الخيرى وخاصة تحفيظ القرآن الكريم فقد أقامت حفلا رائعا فى شهر نوفمبر الماضى وكرمت ٣١ خاتما للقرآن الكريم وشاركت فى مسابقة الأزهر الشريف بـ ١٠٠ متسابق وللجمعية دور بارز فى رعاية فقراء وأيتام القرية من كفالات ومساعدات اجتماعية مختلفة.

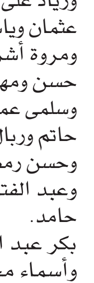
وجاءت الانجازات ناتجة عن جهد مبذول من الإدارة والاشراف وهيئة التدريس من مدرسين ومحفظين بقيادة يوسف عبدالغفار يوسف رئيس مجلس الإدارة وعلى عمر هندى مشرف دار تحفيظ القرآن وأمين سر الجمعية وعضوية حمدى مسمح حسين وسامى جابر هلال وعبدالعال أحمد فراج ومحمد عدلى عبدالعظيم هندى ومحمود عاطف عفيفي ومن المحفظين ام عمر على هندى وأم فتحى شديد عقباوى وأم عمر محمد علاوة وأم محمود عبداللة بدوي وأم نادر عادل فراج وأم محمود أحمد عبدالعال وأم عبدالفتاح محمد القصيرو ام منة التونى وأم إسلام عبدالتواب وأم آدم محمد صلاح وأم مريم عماد حسين وأم عبداللة ربيع حسين وأم حمزة محمد ابو بكروام محمود عماروام ريناد



الشيخ علي هندي



يوسف عبد الغفار



صلاح جوهر وأم روضة محمد عبدالغفار وأم حسن مصطفى وأم زياد محمد علاوة وأم ولاء أشرف وفاطمة أحمد محمد وأم ريتال الجيزاوي. والآن تكرم ١٧٣ فائزا فى مسابقة القرآن الكريم بالاتحاد الاقليمى بالجيزة وهم مروة رضا ومنار عبد الرحمن ونوران محمد ومحمد أحمد ودعاء ماهر وايات رمضان وأصالة محمد وشهد محمد وشروق أشرف وشروق محمود وأميرة عثمان وفاطمة ياسر وريهام محمد ومريم رضا وسلمى على ومحمود عبد الرازق وإيمان خالد وندى أشرف وجنة عكاشة وأمل أحمد وشيماء عبد الله وندى على ودارين محمد ورحمة نصر الدين

وشهد ياسر وشيماء خالد وتقى عبد التواب وفدوى محسن وسارة سليمان وروديتا علاء الدين وعبد المنعم رمضان وإسلام عبد الرحمن ومصطفى شريف ومحمد عصام وأحمد رمضان ويوسف إبراهيم ومحمد عمر وندى محمد وصلاح أشرف ومحمد فريد وحسام عصام وعبد الله أحمد ومحمد أحمد وعلى أبو بكر وزياد محمد وأحلام مجدى ودعاء محمود ومنة عبد الرحمن وحبيبة وليد وضحى عبد المنعم وآية محمد وفاطمة عبد الله وسناء نادى ومنار بخيت وعلياء نادى وآية أيمن ومنة أحمد وشهد محمود وشهد محمد وهادى محمد ومهند محمد ويوسف محمود وبكر محمد ولاء خالد وإيمان رجب وميادة السيد وشروق أحمد وفرحة سليمان وبسمة إبراهيم وفاطمة أحمد والسيد إبراهيم ويوسف عبد الرحمن ومحمد على ومريم محمد وآية أشرف وسلمى محمد وإيمان سعيد وشيماء عصام ونورهان حسن وهدى رمضان ومريم محمد ويارا مجدى وفريال رمضان وجنى عمر وفرحة محمد وحبيبة محمد وبسملة محمد وهاجر سمير وعلياء محمود ومروة أحمد وإسراء طه ومروة أحمد وملك عمر ونورهان صبرى وملك محمود وحفصة حسن وشهد حاتم ومعاذ أحمد وأسماء سامح ومحمد سامى وجنى ياسر

وفاطمة سعيد وإسراء أحمد وروضة محمد واية أيمن وروضة فريد وسلمى فتحى ومحمد السيد وزياد على ومحمود طارق ومحمد محمود واروى عثمان وياسمين أحمد واية ربيع وشهد عبد الله ومروة أشرف ومريم أحمد وهدى أحمد وملك حسن ومهاب أحمد وايمان محمد ومنة أحمد وسلمى عمرو ومروان صابر ومحمد عادل وربيع حاتم وربال عادل وروضة إبراهيم وشهد شريف وحسن رمضان وأحمد شعبان ومصطفى محمد وعبد الفتاح محمد وعبد الله شوقى ومحمود حامد.

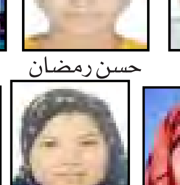
بكر عبد التواب ويوسف مراد ومريم سامح وأسماء محمود وفاطمة يوسف وجومانة على ونورهان إسماعيل وفرحة كامل ويمنى محمد وجويرية على ونور محمد وأميرة محمد ومحمد طة ومحمد علاء وعاصم محمود وشهد عمران وسلمى سليمان ورنا صابر وياسر على حازم عبد الغفار وبلال عصام وعلى محمود وريم محمد واحسان على وجنى محمد وهاجر عبد الله وأحمد بخيت وطارق أحمد ومروة مصطفى وأمل محمد وفاطمة صابر ومحمد صابر وعبد الله عكاشة وعبد الله سعيد ومحمد اسامة وحسن أحمد وأحمد إبراهيم وحسن أحمد.


سلمي علي


جويرية علي


احمد رمضان


اسراء احمد


اصالة محمد


حازم عبدالغفار


جني محمد

حبيبة محمد

حبيبة رمضان

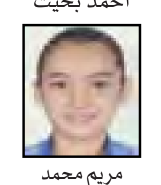

جني ياسر

حبيبة وليد

حسن احمد


جومانه علي

حسن رمضان


حسناء علي

امل احمد - اميرة محمد - اية اشرف - اية ايمن - اية ربيع - ايمان خالد - ايمان رجب - ايمان محمد - ايه ايمن - ايه محمود - بسمة ابراهيم - بكر عبدالتواب - تقي عبدالتواب - جني عمر - احمد ابراهيم

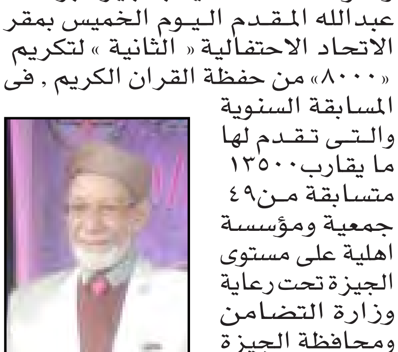
دعاء محمود - رباب عادل - روضة ابراهيم - روضة فريد - روضة محمد - زياد علي - سارة سليمان - سلمي سليمان - عبدالفتاح محمد - عبدالله عكاشة - عبدالله سعيد - عبدالمنعم رمضان - علي ابوبكر - علي محمود - علياء نادي - احمد بخيت

سلمي عمرو - شروق محمود - شهد محمد - شهد محمود - شيماء خالد - شيماء عصام - ضحي عبدالمنعم - عاصم محمود - فاطمة احمد - فاطمة صابر - فاطمة يوسف - فدوي محسن - فرحة سليمان - فرحة محمد - مريم محمد

سلمي محمد - شهد عبدالله - محمد احمد - محمد طارق - محمد عادل - محمد علاء الدين - محمد عمر - محمد فريد - محمود عبدالرازق - مروان صابر - مروة احمد - مروة اشرف - مروة مصطفي - مريم احمد - مريم سامح

يوسف مراد - سيد ابراهيم - شهد عمران - محمد اسامة - ملك حسن - ملك عمر - ملك محمود - منار بخيت - منة احمد - ميادة السيد - ندي اشرف - ندي علي - ندي محمد - نورهان اسماعيل - مريم محمد

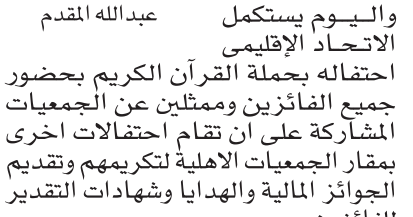
شروق احمد - شهد محمد - محمد سامي - نورهان حسن - هاجر سمير - هاجر عبدالله - هاجر عبدالله - هادي عمر - هدي احمد - هدي رمضان - يارا مجدي - ياسر علي - يمني محمد - يوسف ابراهيم



برعاية التضامن ومحافظة الجيزة

احتفالية كبرى لتكريم ٨٠٠٠ فائز فى مسابقة القرآن الكريم

يقيم الاتحاد الاقليمى للجمعيات والمؤسسات الأهلية بالجيزة برئاسة عبدالله المقدم اليوم الخميس بمقر الاتحاد الاحتفالية « الثانية » لتكريم « ٨٠٠٠» من حفظة القران الكريم , فى المسابقة السنوية والتى تقدم لها ما يقارب ١٣٥٠٠ متسابقة من ٤٩ جمعية ومؤسسة اهلية على مستوى الجيزة تحت رعاية وزارة التضامن ومحافظة الجيزة واليوم يستكمل الاتحاد الإقليمى احتفاله بحملة القرآن الكريم بحضور جميع الفائزين وممثلين عن الجمعيات المشاركة على ان تقام احتفالات اخرى بمقار الجمعيات الاهلية لتكريمهم وتقديم الجوائز المالية والهدايا وشهادات التقدير للفائزين




عبدالله المقدم





جمعية منابر المجد تكرم حفظة القرآن الكريم

تحتفل جمعية منابر المجد بالأطفال الفائزين فى مسابقة الاتحاد الإقليمى للجمعيات الأهلية، حيث فاز من أبناء الجمعية ٣٠٠ طفل وقد أشاد رئيس مجلس إدارة الجمعية بدور المحفظين مع الأطفال وحرصهم على المتابعة الدورية معهم واهتمامهم بالتفاصيل الدقيقة حتى فازوا فى تلك المسابقة المهمة.

وقدم أعضاء مجلس الإدارة التهنئة للفائزين على فوزهم فى المراحل الخمس فى مسابقة حفظ القرآن الكريم كما قامت بتكريمهم على مجهودهم فى المسابقة.

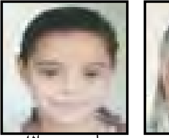
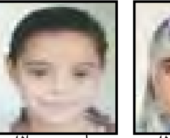
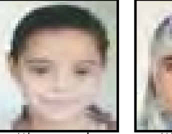
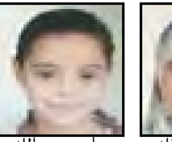


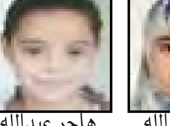
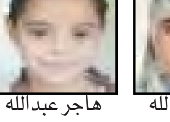
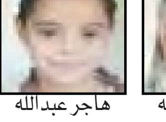
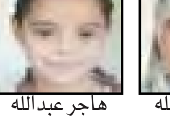
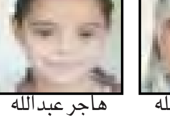
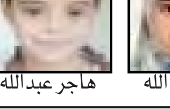
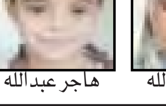
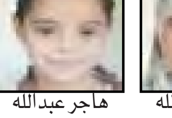
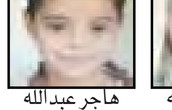
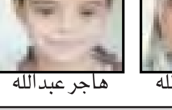
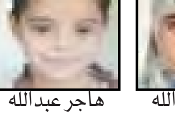
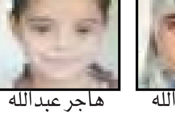


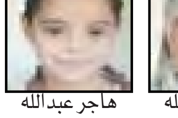

مروان محمود - أيه رمضان فتحي - ابراهيم محمد زارع - جنى حسن فاروق - رجب حمدي - ريم محمود عوض

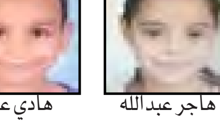
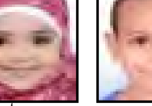
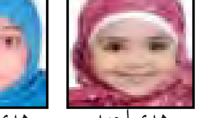
ايات وائل - جنى طه رفعت - ريناد رافت ابراهيم - ساره عبدالله سالم - ساره محمد بطران - ساره محمد عبده

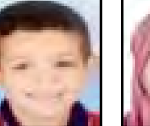


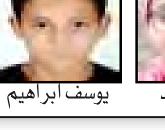












ساره محمود عبد العال - سعاد احمد فرج - سلمى بهاء الدين - سلمى محمد عبده - سماح احمد فرج - سميه رمضان زارع - شريف حسن - شريف حسن فاروق

صلاح حمدي صلاح - عبد الواحد حسن - عبد الرحمن ابراهيم - عبد الرحمن خالد زكي - عبد الله عادل عبده - عبده مسعد - فاطمة محمود

محمد بهاء الدين - مصطفى اسماعيل - نزيهه حمدي - يحيى سعيد مراد - يوسف اسلام - يوسف طه - محمد ابراهيم - فاطمة وليد

العفاف تحتفل بـ ١٤ من حملة القرآن الكريم


ا.مجدى رمضان جمعه

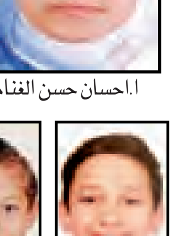

ا.سمير عبد العزيز محمد


ا.احسان حسن الغنام


ا.اميرة سمير عبد العزيز


ا.انصاف محمد عواد

جمعية العفاف لتنمية المجتمع المحلى بحى التعاونيات بمدينة السادس من أكتوبر من الجمعيات الرائدة فى مجال العمل الخيرى بقيادة سمير عبدالعزيز محمد رئيس مجلس الإدارة ومجدى رمضان نائب رئيس مجلس الإدارة واميرة سمير عبدالعزيز سكرتيرة تنفيذية، ومن انشطتها تقديم مساعداتها لعدد ٣٠٠ أسرة من بينهم الفقراء والأرامل والأيتام واطعام الفقراء وتقديم شنط وافطار رمضان وتنظيم رحلات الحج والعمرة ومشغل لتعليم السيدات مهارات الخياطة واقامة الرحلات الترفيهية للصغار بالإضافة لتملك الجمعية عدد ٢ مدفن خاص بأعضاء الجمعية، بالإضافة لتحفيظ القرآن الكريم للكبار والصغار على يد نخبة من المحفظين المتمكنين وعلى رأسهم أنصاف محمد عواد وإحسان حسن الغنام وأخيرا احتفلت الجمعية بفوز ١٤ من أبنائها فى مسابقة القرآن الكريم بالاتحاد الاقليمى وهم: انس حسين عدلى خليل وإبراهيم سمير محمد عثمان وبتول أحمد عيد عبد الرحمن وجهاد أحمد عيد عبد الرحمن وسلمى محمد محمود أمين وسيف الله محمد سعيد عبد العال وسيف الله محمد محمود أمين وشهد محمد محمود امين وصهيب محمد أحمد القزاز وعز الدين محمد سعيد عبد العال وعمار حسين عدلى خليل وعمر محمد أحمد القزاز وفريدة أحمد محمد أحمد وهدى حسين عدلى خليل.



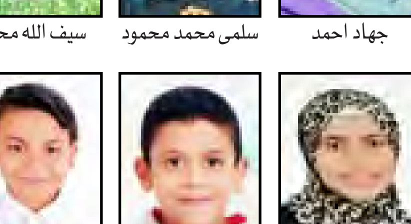
ابراهيم سمير - انس حسين - بتول احمد عيد - فريدة احمد - هدى حسين





جهاد احمد - سلمى محمد محمود - سيف الله محمد - سيف الله محمد






شهد محمد محمود - صهيب محمد احمد - عز الدين محمد - عمر محمد احمد

عندي كلام

الأنبا يوحنا قلتة.. الإنسان هو الحل



بقلم
حسن علام

عرفت الراحل الأنبا يوحنا قلتة (نائب البطريرك الكاثوليكى) منذ أربعين عاما.. إنسانا مثقفا ويتقن أكثر من لغة أجنبية.. مستنيرا ومنفتحا على كل الديانات وليس متحيزا لدينه فقط رغم أنه يحتل مكانا مهما ومسئولية كبيرة فى الكنيسة الكاثوليكية، وفوق ذلك كله مفكرا إسلاميا بسبب تخصصه فى الدراسات العربية والإسلامية ونال أعلى الدرجات العلمية فيها: الليسانس عام ١٩٦٥، والماجستير ١٩٨١، ثم الدكتوراه من جامعة القاهرة سنة ١٩٨١، وكان تلميذا لعميد الأدب العربى الدكتور طه حسين وتأثر بفكره الغربى المتفتح، ومن شدة إعجابه بالدين الإسلامى كعقيدة حفظ القرآن الكريم، ودرس أحكامه، وفلسفة عباداته، ورغم أننى أجريت معه عشرات الأحاديث الصحفية، فقد كان للمناسبات الدينية عندنا نصيب منها: فقد كان على سبيل المثال لا الحصر: يتحدث عن فلسفة الصيام بحلول شهر رمضان المبارك، والخط المشترك بين صيامنا وصيامهم، ويتحدث عن صفات الرسول (صلى الله عليه وسلم) ومكارمه مع حلول المولد النبوى الشريف، تحدث أيضا عن فلسفة الأعياد فى الإسلام، وغيرها.. وغيرها من المناسبات الإسلامية والدينية، والوطنية أيضا، فقد كان مفكرا رائعا بالمعنى الشامل، وكان مؤمنا بأن التدين له علاقة خاصة جدا بين الإنسان وربه، وبالتالى لا يجب تكفير أى فكر لأن الله سبحانه أعلم بنوايا عباده.

وكان محترما فى خلافه مع أى رأى أو فكر آخر، هو يسوق فكره إلى أى إنسان يرغب فى أن يفكر، لا يهدف أن يقبلها الطرف الآخر أو يقبل بها، بل يهدف أن يثير عقل محدثه ويدعوه للتفكير فيها، يود أن يثير فى وجدانه غريزة الجوع إلى الفهم، والفهم هو مجهود الروح من أجل أن تهضم تجاربها وخبرتها، فقد كان هذا الكاهن الجميل معترفا بأن العالم الزمنى الذى نعيش فيه مزدحم بالفوضى بل وبالمتناقضات، بل وأحيانا كثيرة باللاهدف وبالعدم (للأسف الشديد) وكان يؤمن كذلك أن حياة الإنسان بعد هذه الحياة «المسافرة» هى عالم القيمة، وقدرة الكلمة هى أن تبث (المبادىء والقيم) فى هذه الحياة الصاخبة، وفى هذا القلق الراحل، وأى إنسان ينجح فى زرع قيمة نبيلة، أو بث فكرة سامية هو فى الحقيقة إنسان يملك طاقة أعظم من كونه فردا، وأكبر من ذاته الفردية!

ورغم أن الأنبا يوحنا كان مثقفا بمعنى الكلمة فقد كان متواضعا صادقا وهاجم المتكبرين قائلا:

- إن الذى يعتبر نفسه مثقفا بما يكفيه، ويثق مرتاحا فيما يملك من فكر، ويغلق أبواب عقله دون أفكار الإنسان الآخر إنسان مغرور يعمق مأساة هذه الإنسانية، ما أروع الصدق وما أجمله إذا عودنا أنفسنا على التفكير فيما نقوله أو نفعله أو نتلقاه من أحداث، ولكن التفكير وحده لا يكفى للتقدم والتطور، ولا يكفى فكر فى العقل لتغيير المجتمع إلى الأفضل والارتقاء بالعالم إلى الرقي، لابد أن يتحد مع التفكير الجسد، وأن تتحد العاطفة، التفكير لا يطرق أبواب روح الإنسان إلا بهذين الجناحين: جناح يؤثر فى العاطفة، وجناح يهز الجسد، ولقد علمتنى الحياة أن الذين يفكرون فى إخلاص ووضح، ويكافحون من أجل رؤية صادقة هم عصاة عصرهم فى أغلب الأحيان، ولكن ما حيلة الإنسان إن اضطره ضميره، وأرغمه صدقه مع نفسه أن يكون من عصاة الزمن، وأن يرفض بكل قوة أن تسلبه الحضارة دافعه الروحي، وأن يفقده العالم معناه الإيماني!

الأنبا يوحنا قلتة

وللرجل الراحل نظرة فلسفية، وقضية محورية ظلت تشغله طوال حياته، وظل ينادى بها، بأن مشكلة التاريخ ومن يحركه هو «الإنسان».. الذى هو هدف الأديان والأخلاق، وعلى هذا الإنسان أن يحمل تبعات الحياة والتاريخ، فهو الذى يحركهما ويغيرهما مرتبطا بنور إلهى لم يفارقه ولن يفارقه!

لكن بعض البشر نصبوا الله (سبحانه وتعالى) إلها للطعام والشراب، للاقتصاد وللسياسة، للزواج وللطلاق، للمال والربح والخسارة، ونسوا أن الله تبارك وتعالى جعل له خليفة على الأرض، وخلق الإنسان سيدا للحياة وللطبيعة، وزود الإنسان بطاقات لا حدود لها، وبعث بالأنبياء والرسل كشعلة إلهية لم تنطفىء، ووضع قضية الحياة بين يدى الإنسان، لم ينسحب الله من مسيرة الحياة، ولم ينسحب سبحانه من حركة الوجود والطبيعة، ولم ينسحب الله من قلب الصراع بين الخير والشر، وإنما إن صح التعبير (أدى الله ما عليه)، ومازالت عنايته الإلهية، ورحمته الواسعة، تطوق الوجود والكون، وبقى على الإنسان أن يؤدى واجبه، فالإنسان هو القضية وليس الله سبحانه، فالإنسان هو الحل وهذه إرادة الله.

مبادرات رئاسية

حياة كريمة (الحلقة ١)

٢٠٠ مليار جنيه استفادت منها ٦٠ مليون أسرة





بقلم:
العارف بالله طلعت

الرئيس السيسى أطلق المرحلة الأولى من مبادرة «حياة كريمة» فى مطلع عام ٢٠١٩، حيث وجه الحكومة بتنفيذ المبادرة والتى نفذت تحت إشراف وزارة التنمية المحلية وبالتنسيق مع مختلف الوزارات والهيئات المعنية وعلى رأسها وزارات التضامن الاجتماعى والتخطيط والتنمية الاقتصادية، والقوى العاملة، والمبادرة جاءت لمعالجة واحدة من أهم تحديات التنمية فى التجمعات الريفية المستهدفة والوقوف بجانب الفئات الأكثر احتياجاً فى كل المجالات كالصحة والتعليم والسكن وهناك ٣٧٥ قرية فى ١٤ محافظة يستفيد منها حوالى ٤,٣ مليون نسمة تم العمل عليهم فى المرحلة الأولى، وتم الانتهاء من نحو ٧٥٪ من مشروعات المرحلة الأولى وهى رفع كفاءة مشروعات الطرق والإنارة العامة بالتجمعات الريفية المستهدفة والعمل على تذليل أية عقبات فى هذا الصدد والتنسيق مع الهيئات العاملة فى قطاعات البنية التحتية لضمان إنهاء أعمالها فى شبكات مياه الشرب والصرف الصحى والغاز الطبيعى والاتصالات قبل تنفيذ مشروعات الرصف لتعظيم الاستفادة من التمويل المتاح وإطالة أعمال الطرق، وهناك ١٤٣ قرية تم الانتهاء من جميع الخدمات بها ماعدا بعض مشروعات الصرف الصحى والغالبية العظمى من المشروعات فى إطار التنفيذ وسيتم الانتهاء من عدد كبير من القرى قريباً وخلال ٦ أشهر سيتم الانتهاء من قرى ١٠ إلى ٢٠ فى إطار المبادرة، والعمل فى المبادرة قام على ثلاثة مستويات، المستوى الأول هو توفير خدمات البنية التحتية والتنمية المجتمعية من تحسين صرف صحى وطرق ورعاية طبية لجميع القرى المستفيدة والمستوى الثانى: العمل على الفئات الأولى بالرعاية من حيث رفع كفاءة منازلهم والعمل على رفع مستوى الفرد، وكذلك تقديم يد العون لذوى الهمم، والمستوى الثالث: منح الأسر تمويل بنسبة فائدة منخفضة لإقامة مشروعات من خلال جهات التمويل المختلفة للعمل على إقامة مشروعات خاصة لتحسين مستوى الدخل للمواطنين بها ورفع الحالة الاقتصادية لدى المواطن بهذه القرى.

وخلال الفترة من يوليو ٢٠١٨ وحتى ديسمبر ٢٠٢٠ تم صرف مبلغ ٩٠ مليار جنيه استفاد منها حوالى ٦٠ مليون مواطن لتنفيذ المشروعات والأنشطة التنموية المطلوبة بالمحافظات، وشملت هذه المشروعات رصف الطرق والكبارى لتسهيل حركة التنقل وتنفيذ برامج النظافة وتطوير وتنمية القرى المصرية، وتوفير فرص عمل للمواطنين وتذليل جميع المعوقات، كما تم ضخ ٢١ مليار جنيه فى تطوير الطرق والكبارى ورصف الطرق ورفع كفاءة الطرق بأطوال ٩٠٠٠ كيلومتر لربط العزب والتجمعات السكنية والقرى بالمدن والطرق الرئيسية والشوارع الرئيسية بالمدن والمناطق العشوائية ليستفيد منها حوالى ٢٥ مليون مواطن بطريقة مباشرة، وذلك لتيسير حركة المرور على المواطنين للانتقال إلى مقار عملهم، وسرعة نقل الحاصلات الزراعية لإحداث رواج اقتصادى، كما تم تنفيذ ٧٥ كوبرى للسيارات والمشاه، لتسهيل حركة الانتقال والحفاظ على الأرواح والممتلكات.

يذكر أن الحكومة خصصت ١٠٣ مليارات جنيه لمبادرة «حياة كريمة» لغير القادرين وتطوير القرى الأكثر احتياجاً وتوفير كل المرافق والخدمات الصحية والتعليمية والأنشطة الرياضية والثقافية، ليكون إجمالى ما تم إنفاقه يزيد على ٢٠٠ مليار جنيه.

عظمة ومعجزة القرآن



بقلم
عبود خضر

اكتشف علماء الغرب حيوانا لا يشرب الماء وأقاموا الدنيا وفرحوا لأنهم وجدوا ما يكذب القرآن الكريم الذي يقول (وجعلنا من الماء كل شيء حي) فكان الله لهم بالمرصاد.

تتعدد عجائب الدنيا الدالة على عظمة الخالق وقدرته سبحانه وتعالى ، فالحيوان الذي نحن بصدد ذكره اليوم فيه العديد من العجائب ، فكلنا نعرف اهمية الماء للكائنات الحية قال الله تعالى (وجعلنا من الماء كل شيء حي) « الانبياء ٣٠» فكل شيء في هذه الحياة يحتاج للماء للبقاء حيا !! وهذا تعميم على جميع الكائنات ، ولكن اكتشف العلماء حيوانا لايشرب الماء والأدهى من ذلك انه اذا شرب الماء يموت - سنتعرف معكم على هذا الحيوان الذي لا يشرب الماء وذلك هو (الفأر الكنغر البري) الذي يعيش في صحراء (نيفادا بامريكا) فهو لا يشرب الماء مع انه يعيش في الصحراء -

لقد أستانسوه هؤلاء العلماء ووضعوه فى مزارع وحاولوا أن يسقوه ماء فكانت النتيجة انه (مات) ، مع أن الآية الكريمة تقول (وجعلنا من الماء كل شيء حي) وهذا تعميم رباني لا أستثناء فيه ، إذا أين المخرج من ذلك ؟؟

عندما درسوا هذا الحيوان وجدوا انه بالاضافة لجهازه الهضمي والتنفسي والدوري يوجد لديه (مصنع لتركيب الماء) بداخله مصنع بكل ماتعنيه هذه الكلمة من معنى (صنع الله الذي اتقن كل شيء) «النمل:٨٨»

وتلاحظ أن هذا الحيوان يأكل نوعا من الحبوب موجودة في بيئته وهذه الحبوب جافة جدا ليس فيها قطيرة ماء ، فبعد هضمها في الجهاز الهضمي تنتج غاز الهيدروجين h و كلنا نعرف ان الماء مكون من ذرتي هيدروجين وذرة أكسجين h2o وهو يحصل على الاكسجين من الهواء فيقوم مصنع المياه الداخلي بتركيب ذرتين من الهيدروجين الناتجه من الجهاز الهضمي وذره اكسجين الناتجه من الجهاز التنفسي ويكون الماء داخليا ليظل التعميم الرباني (وجعلنا من الماء كل شيء حي) وايضا (هذا خلق الله فأرونى ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون فى ضلال مبين) «الأنفال: ٣٠»؛ وهذا من الاعجاز العلمي في القران الكريم و لم يكن العلماء يعلمون ان الماء يدخل في تركيب كل كائن حي بينما هو مذكور في القرآن منذ اكثر من ١٤٠٠ سنه ، سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم -

أخبار جامعة الأزهر

يقدمها: خالد السيد

تدريب ٣٥ ألف طالب على ريادة الأعمال باليونيسيف

كتبت - شيماء دنيا:

أعرب الدكتور محمد المحرصاوى رئيس جامعة الأزهر عن تقديره للتعاون مع منظمة اليونيسيف مؤكدًا أن الجامعة منفتحة على كل الدول والمؤسسات وتعنى بكافة العلوم الشرعية والتطبيقية للربط بين علوم الدين والدنيا، وأن فضيلة الإمام الأكبر يولى اهتمامًا كبيرًا بذلك، مشيرًا إلى أن الجامعة تعمل على استخراج الطاقات الإيجابية للطلاب من خلال مشاريع ريادة الأعمال التى توسعنا فيها حتى صار هناك ناد لزيادة الأعمال وحاضنات بكلية الهندسة بقنا والصيدلة بنات القاهرة وجار افتتاح حاضنة أخرى بفرع الجامعة بأسيوط وقد توجت هذه الأعمال بفوز فريق إيناكتس الأزهر بالمركز الأول على مستوى الجامعات المصرية والمركز الأول على مستوى العالم.

ولمح صديق إلى التعاون المشترك مع اليونيسيف وتقدير الجامعة للدور الذى تؤديه المنظمة فى دول العالم.

جاء ذلك خلال استقبالهم لممثل منظمة اليونيسيف لإعلان إطلاق برنامج مشوارى الذى يستهدف تدريب ٣٥ ألف طالب وطالبة على ريادة الأعمال

ومن جانبه عبر فضلون حقى ممثل منظمة اليونيسيف عن اعتزازه بجامعة الأزهر ومكانتها على مستوى العالم مثمنًا دورها فى خدمة المجتمع، كما أثنى على جهود الدولة المصرية بقيادة رئيس الجمهورية فى الاهتمام بالشباب والاستفادة منهم.

وقال الدكتور محمد الأنصارى ممثل إيناكتس مصر إن إيناكتس تهتم بالتنمية المستدامة وأن برنامج مشوارى يعمل على إعداد الشباب لتطوير مهاراتهم، وتأهيلهم لسوق العمل

جائزة التميز بمهرجان الفنون اليدوية بجامعة أسوان للطلاب

صرح الدكتور محمد الشربينى نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب أن الجامعة تشارك فى معرض ومهرجان الفنون اليدوية الذى يقيمه معهد إعداد القادة التابع لوزارة التعليم العالى والبحث العلمى، والذى تستضيفه جامعة أسوان، برعاية من الدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى، والدكتور أيمن محمود عثمان رئيس جامعة أسوان، والدكتور كريم همام مدير معهد إعداد القادة بوزارة التعليم العالى.

مشيراً إلى أن مهرجان الفنون اليدوية، تشارك به جميع الجامعات المصرية، بوفود طلابية تمثل مختلف الكليات.

وأوضح نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، أن فريق جامعة الأزهر ضم كل من، هدى محمود، وهنا مجدى الجوهرى. الطالباتان بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة الأزهر بطنطا.

وخالد يحيى، وأحمد إسماعيل، الطالبان بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين جامعة الأزهر بالقاهرة، مضيفا إلى أن فريق جامعة الأزهر قام بأداء مشرف خلال المشاركة التنافسية مع فرق الجامعات المصرية الحكومية والخاصة، لافتاً إلى أن فريق الجامعة حصل على جائزة التميز للأعمال الفردية.

وتم تسليم الجائزة للأستاذ حسن محروس المشرف على فريق جامعة الأزهر.

د. محمد الشربينى

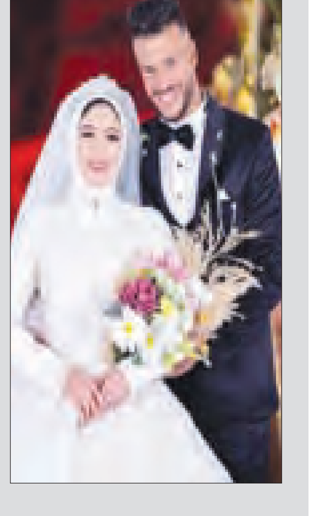
للمرة الثالثة: الجامعة تحصد المركز الثالث فى إبداع ٢٠٢٠

حصلت هدى عامر، الطالبة بإعلام الأزهر، على المركز الأول فى مسابقة إبداع ٢٠٢٠ على مستوى الجامعات المصرية فى مجال المراسل التليفزيوني، وبهذا تحصد جامعة الأزهر المركز الأول لثلاث سنوات على مستوى الجامعات المصرية الحكومية والخاصة، فقد حصلت عبير النجار على اللقب عام ٢٠١٧، ومحمود جميل عام ٢٠١٨، وقد التحق الأخير للعمل مراسلاً بالتليفزيون المصرى مؤخراً.

عُقدت التصفيات هذا العام برعاية الدكتور محمد المحرصاوى، رئيس جامعة الأزهر، وإشراف الدكتور غانم السعيد، عميد كلية الإعلام، وتنافس فيها عشرات الطلاب من مختلف الكليات والتخصصات بالجامعة بفروعها، الذين توافرت لديهم المؤهلات والاستعداد للتنافس على المراكز الأولى.

تُعقد المسابقة كل عام عبر لجنة متخصصة من كلية الإعلام، برئاسة الدكتور إسلام عبدالرءوف، وعضوية كل من: الدكتور محمد سيد ورداني، والدكتور سامح شراقي، والدكتور أحمد بركات، والدكتور مهند السادات، ويُراعى فى المسابقة معايير دقيقة، أهمها الحضور أمام الكاميرا، وسلامة اللغة، والإلقاء الصوتى المناسب، والقدرة على الارتجال على الهواء، وحسن التصرف فى الظروف الإعلامية المفاجئة وخصوصاً وقت الأزمات.

وإذ تتقدم جامعة الأزهر بالتهنئة للطالبة هدى عامر، فإنها تُشيد بالدور الاحترافى للجنة المسابقات، والتى تطبق أعلى درجات الدقة والمهنية فى الاختيار.



ألف مبروك

الكاتب الصحفى
أحمد عطية صالح
رئيس التحرير والزميل
أحمد الصبيحى
يتقدمان بخالص التهانى القلبية إلى **رضا يحيى** بالإدارة العامة لمرور القاهرة بمناسبة حفل زفاف نجلته رانيا رضا يحيى محمود والعريس /محمد صلاح الأسطورة وأقيم الحفل بالشرقية ..مشتول السوق.. دهمشا.

العيادة المجانية

تقدمها: داليا أمين



د. أحمد السلماوى



د. حامد عبد الله



د. ماهر القبلاوى

تقدم «جريدة اللواء الإسلامى» خدمة طبية مجانية لقرائها ، حيث اتفقت مع عدد من الأطباء على الكشف على المرضى غير القادرين بالمجان ، علاوة على موافقة بعض المستشفيات على إجراء الجراحات مجانا على نفقة الدولة ، ومن يرغب فى الاستفادة من الخدمة عليه ان يملأ الكوبون المرفق ويرسله للجريدة مع تفاصيل الحالة المرضية ، وانتظار تطوع الاطباء بالموافقة على علاجه فى العدد المقبل من الجريدة ، على أن يحمل المريض العدد ويذهب به لعيادة الطبيب المعالج.

.وافق الدكتور أحمد السلماوى أستاذ الأنف والأذن والحنجرة على الكشف على حالتين أسبوعيا وذلك بعيادته وعنوانها ٦ شارع التحرير بالدقى

. كما تطوع الدكتور حامد عبد الله استاذ الأمراض الجلدية والتناسلية والعقم بالكشف على حالتين اسبوعيا وذلك بعيادته وعنوانها ٢٨ شارع مراد – الجيزة

.وأبدى الدكتور ماهر القبلاوى أستاذ العلاج الطبيعى والسمنة استعداده للكشف على حالتين أسبوعيا وذلك فى مركزه وعنوانه ٩ شارع التحرير – بالدقى

الاسم : ____________
الحالة المرضية ____________
التخصص المطلوب: ____________
العنوان : ____________
رقم التليفون : ____________

إنشاء مركز متطور للجراحة الروبوتية فى مصر

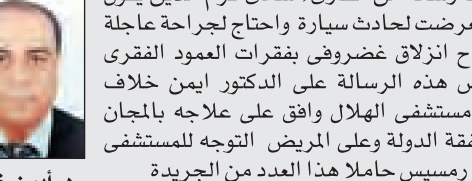
أعلنت مجموعة رائدة فى قطاع الرعاية الصحية فى مصرعن توقيع مذكرة تفاهم بهدف التوسع فى الاعتماد على الجراحة الروبوتية فى مصر. وتأتي هذه الاتفاقية فى إطار التزامها بتوفير أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا الخدمات الطبية فى مستشفياتها وتقديم أفضل الخدمات الطبية التى تضاهى المعايير العالمية لعملائها فى السوق المصري. وسيزيد الجيل الجديد من الروبوت من قدرة الجراحين على إجراء عمليات جراحية معقدة بأقل قدر من التدخل الجراحى ودقة أكبر، بالإضافة إلى تقليل شعور المريض بآلام ما بعد الجراحة بما يساهم فى سرعة استشفائه وخروجه من المستشفى، مقارنة بالعمليات الجراحية التقليدية. صرح بذلك



الدكتور فهد خاطر رئيس مجلس الإدارة

واكد مارك سلاك رئيس الخدمات الطبية انه بموجب الشراكة سوف يتم إنشاء مركز تدريب للجراحة الروبوتية يتيح للجراحين فى مصر والمنطقة بتدريب مباشر على الجراحة الروبوتية بالاستعانة بأحدث التقنيات من خلال مجموعة من أفضل المدربين المتخصصين على مستوى العالم.

البريد الطبى



وصلتنا رسالة من القارىء شادى كرم الدين يقول فيها تعرضت لحادث سيارة واحتاج لجراحة عاجلة لإصلاح انزلاق غضروفى بفقرات العمود الفقرى وبعرض هذه الرسالة على الدكتور ايمن خلاف مدير مستشفى الهلال وافق على علاجه بالمجان على نفقة الدولة وعلى المريض التوجه للمستشفى بشارع رمسيس حاملا هذا العدد من الجريدة



د. أيمن خلاف

كونسلتو

بقلم :
داليا أمين

هكذا تشكلت القوانين

روى المؤرخون أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه المعروف بشدته وقوة بأسه كان يعد موائد الطعام للناس فى المدينة ذات يوم فرأى رجلا يأكل بشماله فجاءه من خلفه ، وقال: يا عبدالله كل بيمينك. فأجابه الرجل : يا عبدالله إنها مشغولة. فكرر عمر القول مرتين فأجابه الرجل بنفس الإجابة. فقال له عمر : وما شغلها؟ فأجابه الرجل : أصيبت يوم مؤتة فعجزت عن الحركة، فجلس إليه عمر وبكى وهو يسأله: من يوضئك ؟ ومن يغسل لك ثيابك ؟ ومن يغسل لك رأسك ؟ ومع كل سؤال ينهمر دمعه. ثم أمر له بخادم وراحلة وطعام وهو يرجوه العفو عنه لأنه آلمه بملاحظته على أمر لم يكن يعرف أنه لا حيلة له فيها .. هكذا صدر قانون مصابى الحروب

وشاهد عمر رجلا مسناً ينقل الحجارة فسأله لما تقوم بهذا العمل الشاق، أجاب أنا رجل يهودى وعلى دفع الجزية، فقال له دفعت لنا الجزية بشبابك، والان واجب علينا ان نتكفل بك، وصرف له راتبا شهريا يكفيه هكذا تَشكَّل قانون الضمان الاجتماعى.

وكان الفاروق يحب أخاه زيداً ، و زيد كان قد قُتل فى حروب الردة. ذات نهار بسوق المدينة يلتقى الفاروق وجهاً بوجه بقاتل زيد وكان قد أسلم وصار فرداً فى رعيته، يخاطبه الفاروق غاضبا: والله إنى لا أحبك حتى تحب الأرض الدم المسفوح، فيسأله الإعرابى متوجسا : وهل سينقص ذاك من حقوقى ، ويُطمئنه امير المؤمنين قائلا لا ، فيغادره الإعرابى بمنتهى اللامبالاة قائلا: إنما تأسى على الحب النساء، لم يغضب أمير المؤمنين ولم يزج به فى السجن بل كظم غضبه على جرأة الإعرابى وسخريته إيماناً بحق هذا الأعرابى فى التعبير وبكظم الغضب وهو فى قمة السلطة .. وهكذا تَشكَّل فى المجتمع قانون حرية التعبير

هكذا بدأ سن القوانين التى تنظم الحقوق والواجبات منذ أكثر من ١٤٠٠ عام ..وليس فى العهد الحديث كما يدعى الغرب!

سيدات مصر

بقلم
د. رانيا سالم

سيزا نبراوى
أول رئيسة للاتحاد النسائى المصري

فرض عليها الحصار والقيود منذ طفولتها كغيرها من البنات والنساء حينها، لتقيد بلبس البرقع، وتكتب حريتها وحرية التعبير عن ذاتها، حتى بلغت عامها الـ٢٦ وهى أيضا رائدة الحركة النسائية جانبا بجانب هدى شعراوى.

ولدت سيزا نبراوى عام ١٨٩٧ بإحدى قرى السنطة بمحافظة الغربية، وكان اسمها عندما ولدت زينب محمد مراد، ولكن تغير اسمها عندما انفصل والدها عن والدتها، وهى لم تكمل عامها الأول بعد، ليأتى لها القدر بأم بديلة تسمى «عديلة النبراوى»، أحبتها مثل أمها تماما وتبنتها ومنحتها اسم «سيزا» ومنحتها لقب أسرتها لتعيش فى مدينة الإسكندرية، وعند انفصال أبيها وزوجته وعودتها لمصر شعرت بالصدمة عندما عرفت أن «عديلة» ليست أمها الحقيقية ولكنها زوجة أبيها، وكان لهذا الانكشاف أثر صعب على ذاتها ونفسيتها جعلها تنطوى على ذاتها داخل بيتها وترضى بالقيود التى فرضها أبيها لتربيته المحافظة.

لتأتى هدى شعراوى وتشد بيدها إلى الحياة والانفتاح وإلى المطالبة بحقوق المرأة فكانت أول من يخلع البرقع مع هدى شعراوى فى حادثة وقعت بعد عودتهما من الغرب إثر حضور مؤتمر الاتحاد النسائى الدولى الذى عقد فى روما ١٩٢٣م فى واقعة خلع النساء حجابهن فى محطة القطار فى ١٩٢٣ كما شاركت مع هدى شعراوى فى ١٤ مؤتمرا نسائيا دوليا وأسست ١٥ جمعية نسائية فى مصر، شاركت فى تنظيم وقيادة أول مظاهرة نسائية عام ١٩١٩ ضد الاحتلال الإنجليزى، كما كانت أول من دعت إلى مقاطعة المنتجات الأجنبية، ليقولن للعالم الغربى، والعالم أجمع أن المرأة المصرية لاترضى بالهوان والذل، ولاترضى بكبت حريتها، ولا أن تطمس هويتهن داخل المجتمع، خرجن بأعداد كبيرة فى موقف غريب وجديد على الساحة العربية، خرجن مطالبات بحرية رفع صوتهن، وحرية التعبير عن مشاكلهن، وحقهن السياسى، بالانتخاب أو الترشح.

وفكرت «شعراوى» وقتها فى تأسيس الاتحاد النسائى المصرى، ليكون مظلة للحركة النسائية فى مصر التى انبثقت عن ثورة ١٩١٩، وبالفعل تأسس الاتحاد يوم ١٦ مارس عام ١٩٢٣، وانتدب الاتحاد وفدا لحضور مؤتمر روما مكونا منها ومن نبوية موسى وسيزا نبراوى، وعلقت «شعراوى» فى مذكراتها التى نشرت عام ١٩٧٦ على مشاركتهن فى هذا المؤتمر قائلة: «كانت هذه هى أول مرة يرتفع فيها صوت المرأة المصرية وبعد وفاة هدى شعراوى تولت سيزا رئاسة الاتحاد لتحقق عددا من المطالب المهمة فى حياة كل امرأة مصرية وهى رفع سن الزواج لـ١٦ عاما، وحق المرأة الثابت فى تلقى التعليم، والسماح لها بالترشح للبرلمان والمناصب المختلفة والتى خاضتها سيزا أيضا عندما ترشحت للبرلمان هى وعدد من النساء، واستمر كفاحها حتى وفاتها عام ١٩٨٥. لم يكن نشاط سيزا نبراوى منحصرا فى الاتحاد النسائى المصرى، ولم يتوقف نضالها بعد رحيل هدى شعراوى بل استمر مشوارها فى الكفاح والتأكيد على أهمية دور المرأة المصرية فى المجتمع فى ذلك الوقت، فلم تكل من الدفاع عن حقوق النساء وناضلت طويلا من أجل تذليل العقبات التى تواجهها المرأة، وبادرت بالترشح إلى الانتخابات البرلمانية بمجرد أن انتزعت المصريات حقهن فى الترشح والتصويت.

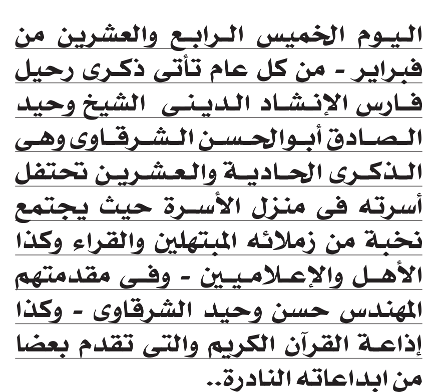
نحن إذن أمام شخصية وطنية فريدة ذات طابع خاص غيور على وطنه فاستحقت أن يدون اسمها ضمن سيدات مصر الفضليات.

سفراء الإنشاد الدينى

يقدمه:
محمد الشنديولى

الشيخ وحيد أبوالحسن الشرقاوى فارس الإنشاد الدينى

أول من أدخل الفن الشعبى على الابتهالات والتواشيح الدينية



اليوم الخميس الرابع والعشرين من فبراير - من كل عام تأتى ذكرى رحيل فارس الإنشاد الدينى الشيخ وحيد الصادق أبوالحسن الشرقاوى وهى الذكرى الحادية والعشرين تحتفل أسرته فى منزل الأسرة حيث يجتمع نخبة من زملائه المبتهلين والقراء وكذا الأهل والإعلاميين - وفى مقدمتهم المهندس حسن وحيد الشرقاوى - وكذا إذاعة القرآن الكريم والتى تقدم بعضا من ابداعاته النادرة..



الشيخ وحيد أبو الحسن

والجدير بالذكر أن فضيلة الشيخ وحيد كان محبا للواء الإسلامى بصفة عامة - ولى شخصيا كنت فى صحبته فى بعض الليالى - فكان نموذجا نادرا لإحياء القلوب فى تلك الليالى - اللواء الإسلامى تشارك بهذه السطور فى ذكراه.

- ولد فضيلة المنشد الدينى الكبير - وحيد الصادق أيوب عطية فى قرية «الدمين» مركز فاقوس محافظة الشرقية فى ١٩٤٩/٥/١٤م واسم الشهرة «وحيد الشرقاوي».

وكان والده إمام مسجد القرية من حفظة القرآن الكريم.. وكان محبوبا يحبه أهل القرية نذر أن يكون مولوده القادم «للقرآن الكريم» وفعلا رزق بمولود ذكر أسماه «وحيد» نشأ فى رحاب القرآن الكريم والمدائح والقصائد الدينية إلى أن توفاه الله.. فكان «وحيدا» ما بين المولد والوفاة وترعرع فى حب القرآن الكريم والإنشاد الديني.

●● البداية تعلم القرآن الكريم على يد نخبة من العلماء والحفاظ وكان من حفظة القرآن الكريم.

●● حفظ القرآن الكريم على يد الشيخ محمود خليل الحصرى - فكان قارئا مجيدا ولكنه أحب الإنشاد والمدائح - ثم انتقل إلى الابتهالات.. وقبل أن يبدأ فيها كانت البدايات فى الفن الشعبى والذى اكتشفه المخرج التليفزيونى د.شوقى جمعة.. وكان ذلك فى عام ١٩٧٥م - فظهر من خلال برامجه المميزة.. ونال شهرة واسعة وكان ذلك فى عام ١٩٧٩م إلا أن حفظه للقرآن الكريم قد طغى على فنه الشعبى - فامتزج ذلك بذاك فأخرج لنا إنشادا شعبيا دينيا له مذاق خاص..

(أول منشد)

شعبى عالمى

●● والمعروف أن الشيخ وحيد الشرقاوى كان فنانا فى الفن الشعبى أى مغنيا يحيى الليالى بالقصائد والملاحم الشعبية وغيرها من القصص والمناسبات فى الأفراح والليالى وللعلم أن قناتى المولد النبوى والمدائح تنقل له بعضا من تلك الملاحم والمناسبات إلا أنه أحب القرآن الكريم.. فتقدم إليه كبار الملحنين والمنشدين أن يتحول إلى المدائح النبوية.. وكان ذلك صعبا ذلك التحول - وفعلا دمج فنه الشعبى بالإنشاد الدينى فكان ذلك التطعيم لونا لم يعرفه الناس من قبل.. ولكن لاقى استحسانا وقبولا وشيوعا واسعا..

وكانت البداية فى المولد النبوى الشريف بالاسكندرية فى عام ١٩٨٠م فقوبل بحفاوة واسعة.

●● والمرة الثانية فى منطقة الباطنية بالقاهرة.. أخذ يمدح وينشد ويقول قصصا من الفن الشعبى وتارة أخرى يمزج الإنشاد الدينى بذلك الفن الشعبي.. فأصبح عند الناس الشيخ وحيد ضرورة مهمة فى حفلاتهم الاجتماعية والدينية..

(دخول الإذاعة)

●● بدأ إذاعيا بالفن الشعبى أمثال الفنانين محمد طه، وأبودراع.. وأخرون إلا أنه فاقهم بحفظه للقرآن الكريم.. وتوجه بنصائح الكثيرين للإنشاد الديني.. وفعلا عندما تقدم للإذاعة كمبتهل ومنشد دينى لاقى قبولا واسعا نجح كمبتهل ومنشد دينى - أول مرة - نظرا لاختيارها لكلمات للإنشاد..وكذا الأداء..وأيضا حفظه للقصائد كان كثيرا.. ناهيك على ذكائه الخاص - فى اختيار قصائد المناسبات الاجتماعية وغيرها..

●● فكان أول فجر له إذاعيا على الهواء مباشرة من مسجد الإمام الحسين بالقاهرة عام ١٩٨٢م بقوله:

يارب بالمصطفى بلغ مقاصدنا..
واسمح لنا بالرضا يا واسع الكرم..
واغفر الهى بما يتلوه فى المسجد الأقصى والحرم

فأبكى المصلين وعندما استمع إليه المسلمون فى شهر رمضان فى مصر فى فترة الثمانينيات دعى من أنحاء المحافظات على مستوى الجمهورية وخصوصا قصور الثقافة ثم زاد شهرة وقبولا بخفة ظله ودعابته وسرعة تنقله من مقام إلى مقام والمشاركة الوجدانية له مع الجمهور بسرعة وذكاء.. أدى كل ذلك إلى سرعة انتشاره وقبوله.

.. وكما يقول ابنه المهندس حسن.. كان أبى رحمه الله عطوفا وودودا لأبنائه لأعلى درجة وكذا أهل بيته - ثم الأقربين.. للشيخ العديد من الأشرطة التى يجمل فيها الفن الشعبى بالموسيقى وبعضها يحمل الابتهالات من الإنشاد الدينى نذكر منها:

«يا عبد توب»، «سلمت أمرى إليك»، «مبروك يا حاج».. وله عمل لا ينسى فيلم تسجيلى بصوته لمعالجة مشكلة الإدمان والممثلون هم: عمرو واكد، يقوم بدور المبتهل.. ولكن الصوت هو صوت الشيخ وحيد الشرقاوي.. وقصة الفيلم تحكى قصة إمام فى منطقة الباطنية وهى من القصص الشعبية يريد الإمام أن يخرج الناس من الإدمان ولكن أمامه طريق طويل لهداية الناس - فيتطلب منه الحكمة واقناع الناس - وأن يقوم بدور الناصح الأمين.. مدة الفيلم ساعة كاملة.. وفعلا نجح الفيلم نجاحا كبيرا.. وكان البطل هو الشيخ وحيد أبوالحسن الشرقاوى بفكره وعقله وحكمته لإنجاح هذا الفيلم وقامت الإذاعة المصرية بإخراجه وإذاعته أكثر من مرة.

(تلاميذه ومحبوه)

●● ومن المفارقات أننى وجدت تلاميذه منهم القارىء والمبتهل الإذاعى الشيخ عصام مجاهد وهذا المنشد والمبتهل شبيه بأستاذه الشيخ وحيد الشرقاوي.. وللعلم أنه من تلاميذه المخلصين.. وأيضا من تلاميذه الشيخ عبداللطيف وهدان - وهو مبتهل إذاعى أيضا - وآخرون كثيرون فى الشرقية وغيرها وأيضا القارىء والمبتهل الإذاعى الكبير الشيخ منتصر الأكرت وأيضا القارىء والمبتهل الإذاعى الشيخ حسين السويفى - وهو نقيب قراء بنى سويف - ومن محبيه المخلصين القارىء الإذاعى الكبير الشيخ عبدالفتاح الطاروطى ومعظم القراء - والمستمعون له كثيرون.

.. ومن أصدقائه المخلصين القارىء والمبتهل رضوان محمد رضوان وهو من أقوى المقربين للشيخ وحيد الشرقاوى.. ويقول عنه ما وجدت إنسانا مخلصا مثل أخى الشيخ وحيد الشرقاوى - وكان نموذجا للمبتهل الممتاز المجدد.. حيث إنه كان يجلب قلوب المستمعين إليه بأسلوبه السهل الممتنع.. وكان أستاذا للقصة النبوية للإنشاد الديني.. الشيخ وحيد جاب مصر شرقا وغربا من شمالها وجنوبها لإحياء ليالى المولد النبوى الشريف..

.. أما ابنه المهندس حسن وهو شبيه بأبيه خُلقا وخَلقا.. فيقول والدى داهمه مرض الكبد الوبائى بعد رحلة مع المرض لمدة عام كامل.. وكانت وفاته يوم السبت الموافق ٢٤ فبراير ٢٠٠١م عن عمر يناهز ٥٢ عاما - وقبيل وفاته وداخل مستشفى الفرنساوى بقصر العينى طلبوه فى الإذاعة لنقل شعائر صلاة الفجر وهم لا يعلمون بمرضه الشديد.. وهو فى جسمه كل الأجهزة من محاليل ومعلقات أخري.. وكانت المناسبة توديع حجاج بيت الله الحرام وفعلا نزع الأجهزة من جسده وكان الفجر يوم ٢٠٠١/٢/٢٠ أى قبل وفاته بأربعة أيام وكان الفجر على الهواء مباشرة من المسجد الكبير بمسطرد - وكان معه القارىء الكبير أحمد شبيب وكان المسجد أشبه بصلاة الجمعة.. وهو يمدح عن أداء فريضة الحج ويودع حجاج بيت الله الحرام.. ويطلب منهم الدعاء له.. رحم الله الشيخ بما قدمه من مدح الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم.

إشراقات

بقلم
نجوى عبد الهادى

الإسراء المعجزة الإلهية

●●هي معجزة إلهية بمقاييس الإيمان ومقاييس العقل والقلب.. لا تخضع لإطروحات الفكر جعلها الله عز وجل تشريفاً وتكريماً لسيدنا رسول الله بأن يعرج به إلي الملكوت الأعلي ليرى من آيات ربه الكبرى ويصل لمكانة لم يصل إليها نبى قبله أو حتى الملك جبريل عليه السلام.

>>واحتفاء المسلمين بذكرى الإسراء والمعراج هو احتفاء بالقيمة الإيمانية والرمز والحدث والمعنى الفاصل بين الايمان وعدم الإيمان بمعجزات الرسل والتى لا تقيم بمقاييس العقل ورؤى الفكر وانما توزن باليقين والثبات والتسليم للقدرة الإلهية القادرة على المعجزات.

●●وكثير هى المعجزات التى أيد بها المولي جل وعلا الأنبياء والرسل الكرام وجعلت طاقة نور تضىء الطريق على مر الزمان، فكيف يتجرأ البعض على غير علم أو سند وينكر القيمة والرمزية والمعجزة الإلهية ويحاول أن يخضعها لمقياس العقل البشرى حتى يمكنه أن يصدقها فكيف يكون معجزة إذن..؟!

●●والمعجزات الإلهية للأنبياء والرسل بدأت قبل دعوة سيدنا محمد وجاءت يقينا في الكثير من آيات القرآن الكريم منها معجزة تجاه سيدنا ابراهيم عليه السلام من حادثة النار والأمر لها ان تكون برداً وسلاماً على إبراهيم، ومنها معجزة كلام الطير والنمل لسيدنا سليمان ونقل عرش ملكة سبأ إليه فى لمح البصر، ومعجزة شق المولي عز وجل البحر لسيدنا موسى كى ينجو والمؤمنون معه من بطش فرعون ثم إغراقه وجيشه في البحر، ومنها معجزة الخلق لسيدنا عيسى عليه السلام من أم بدون أب ثم تأييده أمام قومه بمهارات الطب وشفاء المرضي بأمر من الله عز وجل والكثير هما لا يخضع إلا لمعنى الايمان بمعجزات الخالق للأنبياء والرسل الكرم.

●●ومعجزة الإسراء والمعراج لسيدنا رسول الله جاءت فى أيام شداد يلاقى فيها من الصعاب ما يلاقى من قومه، فكان الحدث المعجزة وهى مؤكدة وموثقة فى آيات القرآن الكريم تحديداً فى سورة الإسراء وسورة النجم،، فعن ثبوت معنى الإسراء جاءت الآية الكريمة «سبحان الذى أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلي المسجد الأقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع العليم..» (الإسراء:١).

●●وجاء ثبوت المعراج للملكون الأعلى فى قوله تعالى «ولقد رآه نزلة أخري عند سدرة المنتهى عند جنة المأوى، إذ يغشى السدرة ما يغشى، ما زاغ البصر وما طغى، لقد رأي من آيات ربه الكبرى..» (النجم: ١٣-١٨) .. ويعظم المسلمون المعجزة الثانية لسيدنا رسول الله بالروح والجسد ايماناً بالقدرة الإلهية فى تثبيت الأنبياء والرسل بالمعجزات الربانية التى لا يمكن ان تخضع إلا لمقياس الايمان المطلق.

أخبار جامعة المنوفية

تقدمه:
رانيا كرم الدين



رئيس الجامعة يرأس لجنة مناقشة دكتوراة

ترأس الدكتور عادل مبارك رئيس جامعة المنوفية وأستاذ التغذية وعلوم الأطعمة بالتربية النوعية لجنة حكم ومناقشة رسالة الدكتوراه المقدمة من الباحثة عايدة عبد المنعم عبد السلام بعنوان "دراسة التغيرات البيولوجية والهستوباثولوجية والمناعية لذكور الفئران البيضاء المصابة بداء التهاب الأمعاء التقرحى الحاد بتأثير دقيق الشعير الكامل.

تضم لجنة الحكم والمناقشة كل من: الدكتورة تسبى محمد رشاد أستاذ علوم التغذية وعلوم الأطعمة كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية (مناقشا)، الدكتور على بدوى رصاص، والدكتورة منى إبراهيم محمد أستاذا التغذية وعلوم الأطعمة بنوعية المنوفية (إشراف ومناقشة).

استهدفت الدراسة تحديد ماإذا كانت التغذية عن طريق القم بدقيق الشعير الكامل يمكن أن تخفف أو تمنع تطور إلتهاب القولون فى فئران التجارب خاصة وأن السكريات العديدة هى واحدة من أقوى المواد الداخلة فى تكوين الشعير الخالى من القشرة لإظهار مضادات الإلتهاب والمناعة، وتضم أهداف البحث: دراسة تأثير دقيق الشعير الكامل فى علاج إلتهاب القولون التقرحى الحاد، تأثير دقيق الشعير الكامل على مستوى البروتينات المناعية بأنسجة القولون وعلى مستوى الهيموجلوبين وحجم كرات الدم الحمراء ببلازما الدم، وتحفيز إنتاج الخلايا المناعية

قدمت الرسالة توصيات مهمة منها: دعم خبز القمح بدقيق الشعير بإستبدال كمية من دقيق القمح ٢٠٪بدقيق الشعير الكامل لاحتواء الأخير على البيتاجلوكان Beta-glucan، تناول٣٧,٧جم/اليوم من دقيق الشعير الكامل وهذه الكمية تكفل حصول الفرد على ٣جرام/يوميا من مادة البيتاجلوكان. هذا وانتهت لجنة التحكيم إلى منح الباحثة درجة الدكتوراه بامتياز.

اللجنة العليا للمشروع محو الأمية تشيد بإنجاز الجامعة

قال الدكتور عادل مبارك رئيس جامعة المنوفية المشروع القومى لمحو الامية وأشار بإنجازات الجامعة ذلك باجتماع اللجنة العليا لمتابعة تنفيذ الجامعات المصرية للمشروع القومى لمحو الأمية برئاسة الدكتور الهلالى الشربينى وزير التربية والتعليم السابق حيث أكدت اللجنة على تحقيق إنجاز غير مسبوق بنتائج الدورة للمشروع القومى لمحو الامية.

وأكدت اللجنة على تميز الجامعات التى حقق فى المراكز العشر الأولى فى هذه الدورة منها جامعة المنوفية وما اتخذته الجامعة من إجراءات لتفعيل توصيات اللجنة العليا الأمر الذى ترتب عليه تحسين ترتيب الجامعة لتحتل المركز السادس على مستوى الجامعات المصرية وتحقيق إنجاز متميز غير مسبوق خلال دورة أكتوبر ٢٠٢١.

د. عادل مبارك

يوم رياضى للطلاب الوافدين باستاد الجامعة

نظمت جامعة المنوفية العديد من الأنشطة والفعاليات الرياضية والترفيهية المختلفة للطلاب الوافدين لدمجهم بالطلاب المصريين وتبادل الخبرات فى إطار مبادرة «ادرس في مصر» وتحت رعاية الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى وتوجيهات الدكتور عادل مبارك رئيس جامعة المنوفية بضرورة وأهمية رعاية وجذب الطلاب الوافدين الدارسين بكليات الجامعة المختلفة تفعيلا لأهداف المبادرة وإشراف الدكتور أحمد القاصد نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث، الدكتورة نانسى أسعد نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب.

و نظمت الإدارة العامة لرعاية الشباب بالتعاون مع إدارة الوافدين بالجامعة تحت إشراف وحضور الدكتورة سلوى فؤاد عشيبة المنسق العام للوافدين، والدكتور محمد جميل شاهين مدير عام رعاية الشباب يوما رياضيا حيث شارك الطلاب الوافدين من مختلف كليات الجامعة الطب وطب الاسنان وتكنولوجيا العلوم الصحية والتربية النوعية والآداب من جنسيات فلسطين وسوريا والسودان والأردن فى أنشطة اليوم الرياضى باستاد الجامعة والذى بدأ بمشاركة الطلاب فى لعبة كرة القدم ثم الكرة الطائرة.

العلوم تفوز بجائزة أعلى نشر دولى

د. عادل نصار

فاز قسم الفيزياء بعلوم المنوفية بجائزة اعلى نشر دولى على مستوى الجامعات المصرية تحت رعاية الدكتور عادل مبارك رئيس جامعة المنوفية والدكتور عادل نصار عميد كلية العلوم جامعة المنوفية

أكد نصار أن الدولة تقدم اهتمام كبير بالنشر العلمى والابحاث العلمية وأيضا جامعة المنوفية تولى اهتماما كبيرا لمبادرة الارتقاء بالعلوم التى تدعمها الدولة بتمويل ٢ مليون جنية لكل كليات العلوم على مستوى الجمهورية وقامت الكليات بعمل مشاريع بحثيه كثيرة وقيمة بقسمى الفيزياء والرياضيات وعلوم الحاسب وحصلت كلية العلوم جامعة المنوفية على اعلى نشر دولى فى مجال الفيزياء كما حصلنا على ١٦ مشروع من أكاديمية البحث العلمى.

بالإضافة إلى تكريم أربعة عشر عميد على مستوى جامعات مصر كان من ضمنهم ست عمداء من كليات العلوم على مستوى الجمهورية.

جامعة كفر الشيخ فى الملتقى الأول للأسر الطلابية لجامعات الدلتا

كتبت. رانيا كرم الدين



شارك وفد من جامعة كفر الشيخ بـ"الملتقى الأول للأسر الطلابية لجامعات الدلتا " والذى تستضيفة جامعة طنطا تحت رعاية الأستاذ الدكتور عبد الرازق دسوقى رئيس الجامعة والأستاذ الدكتور محمد عبد العال نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب فى عديد من المجالات المختلفة علمية وثقافية ورياضية بمشاركة رئيس اتحاد الطلاب الجامعة وعدد من طلاب الاتحادات و أسرة طلاب من أجل مصر والأسر الطلابية بالجامعة بإشراف الأستاذ الدكتور رشدى العدوى منسق عام الأنشطة الطلابية فى الجامعة وحضورالدكتور أحمد دراج رائد أسرة طلاب من أجل مصر وأكد الأستاذ الدكتور عبد الرازق دسوقى رئيس الجامعة أهمية الأنشطة الطلابية ودورها المهم فى صقل مواهب الطلاب فى مختلف المجالات، حيث يتضمن مهرجان الأسر الطلابية العديد من المجالات الثقافية والرياضية والعلمية والاجتماعية.

وأضاف بأن ممارسة الأنشطة الطلابية تسهم فى تبادل الخبرات واكتساب المهارات واستغلال الطاقات الشبابية، وكذلك تعزيز قيم التنافس بين الطلاب وتنمية قدراتهم على التفكير الإبداعى.

تحية تقدير للرئيس السيسى

لقد أراد الله الخير بمصر بتولى السيد الرئيس عبدالفتاح السيسى مقاليد الحكم فى مصر والذى غير خطط العالم من حولنا وجعل ما كانت تقوم به الصهيونية العالمية من خطط الربيع العربى الذى دمر البلاد العربية من حولنا وشرد ملايين البشر كما هو الحال فى اليمن وليبيا والعراق وسوريا وغيرهم فتح الله على مصر بأن قام السيد الرئيس بتنفيذ إرادة الله بحفظ مصر من كل سوء وانطلقت مصر العالمية تخطو نحو التقدم والازدهار فى كل ميادين الحياة هكذا كانت ارادة الله اللهم احفظ مصر وشعبها وجيشها خير أجناد الأرض وقيادتها الرئيس عبدالفتاح السيسى حامى الديار المصرية والعربية.

نطلب من معالى السيد الرئيس تنقية الإعلام من الذين يصنعون الفتنة فى المجتمع وهم من يجعلون الناس فى حيرة وتخبط من هؤلاء وما عرفنا عن سيادتكم أنكم تحبون حضرة سيدنا النبى كمثل كل المسلمين وسيادتك أكثر ولا ننسى لمعاليك إقدامك على انشاء دور العبادة بكثرة والمشروع القومى لكى تكون المساجد التى بها أضرحة أهل بيت حضرة سيدنا النبى وهذا انجاز عظيم لسيادتكم أحب المصريون أهل البيت وأحبك المصريون رجاء منا جميعا أن تقوم سيادتكم باستبعاد هؤلاء المرتزقة من الإعلاميين والذين أصبح وجودهم غير مرغوب فيه من جموع المصريين حفظك الله يا زعيم الأمة العربية وعلى رجال الدين التصدى لمثل هؤلاء بالدعوة وتبصير المجتمع بالدين الحنيف خالص التحية والتقدير لمعاليك وتحيا مصر.

تحية إعزاز وتقدير من الشعب المصرى عامة والقبائل العربية خاصة التى تقف مع القيادة المصرية العالمية الرئيس عبدالفتاح السيسى العالمى الذى غير خريطة العالم.

جاد هيلقان

جاد هليقان على حسن الهلالى
أمين عام القبائل العربية وأمين حماة الوطن - بالجيزة

مصر قوة عظمى ثقافية

تمثل الهيئة العامة للكتاب درعاً ثقافياً للحماية من الأفكار المتطرفة والإرهابية ولعل هذا الدور اتضح من خلال المشاركة المتميزة والفعالة فى معرض القاهرة الدولى للكتاب ومن خلال أهم الكتب والإصدارات الثقافية فى محاربة الأفكار الرجعية والمتطرفة وهذا الدور الفعال والكبير للهيئة العامة للكتاب والدور الرئيسى فى معركة الوعى والتوعية وكيفية استغلال الأدوات الثقافية كأسلحة أساسية وثقافية للتنمية الفكرية والمعرفية و من خلال الوعى الشبابى ودور الهيئة العامة للكتاب فى التوعية والإرشاد الفكرى فى عصر الجمهورية الجديدة تحت قيادة الزعيم عبدالفتاح السيسى.

ولكن معركة الوعى الحقيقى فى مصر والعالم العربى فى الأوساط الثقافية تعتمد على دور فعال من المؤسسات الحكومية الثقافية مثل الهيئة العامة للكتاب والدور الرئيسى فى معركة الوعى والتوعية وتصحيح المفاهيم الأساسية فى الأوساط الثقافية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية والكتب الجديدة فى جميع أنحاء البلاد.



محمود سعيد أبو شيلة

محمود سعيد أبو شميلة

اللواء الإسلامى
الصفحة الأخيرة
تصدر عن أخبار اليوم

الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة
ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩- ٢٥٧٨٢٥٠٠- ٢٥٧٨٢٧٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١- ٢٥٧٨٢٥٢٠
التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة
ت/ ٣٥٧٨٣٧٠٠- فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥

الاشــتـراكات
داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦شهور:٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الاشتراكات بدار «أخبار اليوم». بالدول العربية ٦٠ دولارا والدول الأجنبية ١٠٠ دولار

ملتقى الكبار

على هذه الصفحة يلتقى كل أسبوع كبار الكتّاب والمفكرين.. مما نسميهم «كتيبة التنوير».. هدفنا كشف وتعرية الجماعة الإرهابية وقراءة تاريخها الأسود.. فمن لا يقرأ التاريخ من السهل عليه تكرار أخطائه.
ونحن لا نريد للمصريين أن يكرروا أخطاءهم مرة أخرى.

اللواء الإسلامى

انتظرت بدلاً من اليوم.. ٢١ يوما.. وبدل من الاسبوع الواحد ثلاثة أسابيع حتى أسمع من منظمتى العفو الدولية و«هيومان رايتس» إشادة ولو بتقرير صغير بالخطوة الجرئية والقرار الشجاع للرئيس عبدالفتاح السيسى بتعيينه للمستشار بولس فهمى اسكندر رئيسا لأرفع منصب قضائى - ولأعلى محكمة فى مصر - وهى المحكمة الدستورية العليا.. وهو ما يعنى أن الكفاءة والمواطنة هى معيار الاختيار فى الجمهورية الجديدة وهى خطوة تؤكد صدق تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان. ولكن المنظمتين لم تفعلا.

أسمع منذ سنوات طويلة عن فضائح المنظمتين.. وخروجهما عن الحياد والموضوعية وجميع القواعد المهنية والأخلاقية.. وأتابع تقاريرهما الكاذبة ضد مصر وشعبها وجيشها فقد انحازت الاثنتان معا لجماعة الإخوان الإرهابية.. وأصبحت ترى بعيونهما وتسمع بآذانهما.. وهو ما أفقدهما المصدقية والموضوعية والتى من المفروض لمنظمتين دوليتين أن تتميز بهما وسمعت أنهما أصبحا الآن لعبة فى أيدى الجماعة الإرهابية حتى قرأت أخيرا عدة تقارير تؤكد صدق ما ذهبت إليه.

أحمد عطية صالح يكتب:





الجارديان

> يوم ٢٢ أبريل العام الماضى نشرت جريدة الجارديان البريطانية مقالا يفضح فيه منظمة العفو الدولية تحت عنوان «فضيحة تهز منظمة العفو الدولية» وفيه قالت: يعانى العاملون من ذوى البشرة غير البيضاء من أنواع مختلفة من التميز العنصرى.. والسلوك العدوانى سواء لفظيا أو بدنيا والتحرش بهم جسديا وحرمانهم من حقوقهم فى العلاوات والترقى إضافة إلى الحساسية المفرطة حول ممارستهم الدينية.

وإزاء الفضيحة المدوية لم تجد منظمة العفو الدولية حلا لرفع الحرج القانونى عن نفسها إلا اللجوء إلى شركة تقييم إدارية مستقلة اسمها «كوين تبرا» للتحقيق فى الفضيحة.. وفى ظروف العمل داخل المنظمة. وبعد تحقيقات مطولة.. أصدرت الشركة تقريرها فى ٤٥ صفحة.. وبرغم تكتم منظمة العفو الدولية على التقرير فإنه تسرب إلى الصحافة.. ونشرت جريدة «الجارديان» البريطانية مقاطع مفصلة عنه وفيه قالت:

إن إدارة منظمة العفو الدولية تمارس القمع والإرهاب والتميز تجاه الموظفين العاملين بها.. وأثبت التقرير أيضا أن هناك حالات تحرش جنسى بالموظفين من جانب أعضاء بارزين فى إدارة المنظمة الدولية وأن هناك تفرقة فى المعاملة بين الموظفين على أساس النوع فضلا عن ممارسات عنصرية وعلى أساس عرقى تجاه بعض الموظفين خاصة أن العفو الدولية تقدم نفسها للعالم كمدافع عن حقوق الإنسان.. وفى الوقت نفسه تكون هى أول من ينتهك هذه الحقوق دون محاسبة أو مراقبة.

تقارير الاذاعة البريطانية

أما الأخطر من ذلك فهو ما أذاعته هيئة الإذاعة البريطانية B.B.C وهو أن فريقا كاملا فى إدارة منظمة العفو الدولية عرض استقالته بعد أن أكد تقرير شركة «كوين تبرا» للتقييم الإدارى وجود ثقافة مسمومة من التنمر والتحرش بالعمل داخل المنظمة.. كما أن ٧ أعضاء بالعفو الدولية أكدوا وجود مناخ من التنمر وانعدام الثقة.. وإلى وجود أدلة على التنمر والتحرش على أساس الجنس والعنصر فى جميع أنحاء المنظمة.

وأذاعت الـB.B.C شهادات صادقة لـ٨ موظفين حاليين وسابقين فى المنظمة تحدثوا عن تجاربهم الخاصة مع التمييز العنصرى وأصدروا بيانا دعوا من خلاله كبار المسئولين بمنظمة العفو الدولية الى التنحي:

> كاترين أودكويا: إحدى ضحايا التمييز العنصرى قالت: لقد انضممنا إلى منظمة العفو الدولية على أمل شن حملة ضد انتهاكات حقوق الإنسان ولكننا شعرنا بخيبة أمل لأننا أدركنا أن المنظمة أول من ينتهكها.

> كيزا الدرن: ٣١ سنة تقول: إن الترقيات دائما كانت حكرا على المديرين التنفيذيين البيض ذوى الدخل المرتفع.

وتضيف: العمل لدى منظمة العفو الدولية دمر ثقتي بنفسى وإيمانى بقدراتي.. وأصبحت أعانى من الاكتئاب والقلق.

التايمز

منذ سنوات كشفت جريدة التايمز البريطانية فى تحقيق لها عن اختراق الإخوان لمنظمتي العفو الدولية و«هيومان رايتس».. وكيف أنهما أصبحا خط الدفاع الأول للجماعة الإرهابية دون أن يكشف أحد حقيقة هذا الاختراق.

فمع كل حملة أمنية ضد إرهاب الجماعة وعملياتها الإرهابية تسارع المنظمتان إلى إصدار التقارير والتحذيرات الدولية المنحازة للإخوان دون التحقيق من صحة الاتهامات الموجهة حتى أن بعثتها الوافدة لمصر كانت تشن هجوما حادا على الدولة المصرية مستندة على المعلومات التى توفرها لها الجماعة الإرهابية دون الالتفات إلى ما تقوله الدولة المصرية.

وأخيرا كشفت جريدة التايمز البريطانية أعرق الجرائد الإنجليزية وأكثرها صدقا ودقة، السبب وهو أن الإخوانية ياسمين حسين زوجة «وائل مصباح» القيادى فى التنظيم الدولى تمكنت من الحصول على وظيفة قيادية فى منظمة العفو الدولية «امنستى» وهو ما يمكن الجماعة الإرهابية من التأثير المباشر على تقارير المنظمة ورؤيتها للإخوان حول العالم.

حقائق مدوية

وتوالت الوقائع الأولي: أن زوج الإخوانية ياسمين حسين.. المدعو وائل مصباح مصنف كإرهابى مشتبه به وذلك خلال محكمة جنائية فى دولة الإمارات العربية.

أما الثانية ياسمين حسين فقد زارت مقر المنظمة أيام حكم الإخوان وباتت ليلتها فى منزل حسن القزاز خلال مهمة خاصة لمنظمة العفو الدولية بالجماعة.

إما ثالث الحقائق: هو أن سعى الجماعة الإرهابية واختراق مؤسسات المجتمع المدنى وحقوق الإنسان الدولية.. بدأت مبكرا فقد عرف أعضاء الجماعة أهمية منظمات حقوق الإنسان الدولية فى تبييض وجه الجماعة.

وكانت بداية هذا الاختراق هو منظمة الإغاثة الإسلامية.. فياسمين حسين الباكستانية وصلت إلى الأمم المتحدة ومنظمة العفو الدولية عبر عملها فى الإغاثة الإسلامية عبر العالم فى منصب مدير الاتصالات والعلاقات الخارجية والدفاع.. حيث كانت مسئولة عن جهود الإغاثة الطارئة والتنمية وتطوير استراتيجية الدعوة العالمية والضغط على الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبى وتعتبر مؤسسة الإغاثة الإسلامية الأقوى بين ١٣ منظمة خيرية أخرى ومالية كبرى يتحكم فيها التنظيم الدولي.. وكان عصام الحداد مستشار مرسى هو مدير هذه المنظمة منذ عام ١٩٩٢ وحتى ١٢ يوليو عندما تولى منصب مستشار الرئيس المعزول.. وكان مسئولا عن ٦٤ جمعية فى الخارج.. وأن هذا المنصب كان يتطلب عدم الظهور على السطح.

تقرير هام

يكشف «استيفن أمرسون» الصحفى الأمريكى المتخصص فى شئون مكافحة الإرهاب فى إحدى دراساته عن الإخوان: أن مؤسسة الإغاثة الإسلامية وجميع المنظمات التابعة لها والموزعة على شكل جمعيات ومنظمات وهيئات مستقلة.. هى فى مجموعها واجهات إخوانية تسعى لتمكين الجماعة حول العالم وتبييض وجهها الإرهابى القبيح.

أما هيومان رايتس ووتش ودفاعها المستميت عن الإخوان.. وحربها الدائمة ضد الدولة المصرية والجيش المصرى فإنه يؤكد أن هناك شيئا مريبا فى علاقة الإخوان بها.

مما يؤكد هذه الشكوك ما مارسته هيومان رايتس من دفاع عن العمليات الإرهابية فى سيناء فقد تجاهلت هيومان رايتس كل جرائم الجماعات الإرهابية فى سيناء وركزت فقط أن العمليات العسكرية فى سيناء كانت سببا فى نقص الإمدادات الغذائية لأهالى سيناء فى محاولة لتصوير الأمر على أنه مأساة إنسانية وهو ما انتبهت له الدولة المصرية التى وفرت عبر عناصر قواتها المسلحة الأغذية لسكان مناطق العمليات للتخفيف من وطأة العمليات على الوضع الغذائى بين سكان العريش والقرى المحيطة بها.

تمويل إخوانى

ووفق مصادر حقوقية دولية فإن التنظيم الدولى للإخوان يمول عددا من منظمات حقوق الإنسان فى أوروبا تبلغ ما يقرب من ٢٠ منظمة حقوقية وفى مقدمتها: المركز الدولى للعدالة الانتقالية ومقره نيويورك.. والمنظمة العربية لحقوق الإنسان بلندن ومنظمة «ليبرتى» بلندن - والحقوق الإنسانية الإسلامية - والمؤسسة العالمية للدفاع عن مدافعى حقوق الإنسان.. والإئتلاف العالمى للحقوق والحريات ومقراته فى جنييف وباريس وواشنطن ولندن.. ويعتبر ثانى أخطر المنظمات الإخوانية فى الخارج.

كما تعد منظمة المصريين فى الخارج من أجل الديمقراطية الحاضنة الرئيسية للإخوان فى الخارج وتتولى الاهتمام بمتابعة شئونهم الاجتماعية وتوفير سبل المعيشة لهم والإقامة ومقرها الرئيسى لندن.. ولها فروع فى عدد من دول أوروبا.

كما يضم التحالف المصرى لدعم الشرعية فى تركيا بجانب نسخته المصرية الكثير من قيادات الإخوان المقيمة فى قطر وتركيا وبريطانيا.

وقد خصص التنظيم الدولى للإخوان ملايين الدولارات لدعم منظمات الحقوق المدنية لتبنى قضايا الجماعة وعناصرها.

وبالفعل شهدت تركيا عقد عشرات اللقاءات بين قيادات الإخوان ومنظمات حقوق الإنسان الدولية مثل منظمة فريدوم هاوس - والمنظمة العربية لحقوق الإنسان ومنظمة العدل والتنمية التركية.. ومنظمة العفو الدولية وهيومان رايتس ووتش.

وأوضحت المصادر أن التنظيم الدولى أسهم بنحو ٦٠٪ من ميزانية تلك المنظمات الحقوقية وأن المدير التنفيذى لهيومان رايتس يحصل على ٣٦ ألف دولار إضافة لتشييد مقر جديد للمنظمة بولاية سيلفانا بأمريكا تكلف ٢/١ مليون دولار.

صورة



قلم:
محمد الشماع

موقف المسلمين من سلمان رشدى!

الاقتناع هو أساس الاعتقاد، فالعقيدة الحقيقية هى التى تقوم على الاقناع واليقين، وليس على مجرد التقليد أو الإرغام، وكل فرد حر فى أن يعتقد ما يشاء وأن يتبنى لنفسه من الأفكار ما يريد، حتى ولو كان ما يعتقده أفكارا إلحادية، فلا يستطيع أحد أن يمنعه من ذلك طالما أنه يحتفظ بهذه الأفكار لنفسه ولا يؤذى بها أحدا من الناس.

•••

أما إذا حاول نشر هذه الأفكار التى تتناقض مع معتقدات الناس وتتعارض مع قيمهم التى يدينون لها بالولاء، فإنه بذلك يكون قد اعتدى على النظام العام للدولة بإثارة الفتنة والشكوك فى نفوس الناس، وأى إنسان يعتدى على النظام العام للدولة فى أى أمة من الأمم يتعرض للعقاب، وقد يصل الأمر فى ذلك إلى حد تهمة الخيانة العظمى التى تعاقب عليها معظم الدول.

•••

وهذا يدفعنا إلى تساءل مهم وهو هل كان موقف المسلمين من سلمان رشدى ضد حرية التعبير؟

ونقول: حرية التعبير والتفكير مكفولة فى الإسلام بلا حدود فالكون كله بسمائه وأرضه وما بينهما مجال لذلك بنص القرآن الكريم (وسخر لكم ما فى السماوات والأرض جميعا منه إن ذلك لآيات لقوم يتفكرون).

وقد عاب القرآن على الذين يعطلون قواهم العقلية والحسية عن أداء وظيفتها وجعلهم فى مرتبة أحط من مرتبة الحيوانات، والقرآن الكريم يشتمل على عشرات الآيات التى تحض على العلم، وتعلى من شأن العقل، وتجعل من عمارة الأرض تكليفا إلهيا للإنسان ومن التفكير واجبا دينيا، فالبحث العلمى مطلوب وحرية التعبير مصانة طالما كان من أجل خير الإنسان، وهذا هو الموقف المبدئى للإسلام فى قضية حرية البحث وحرية التفكير والتعبير.

•••

من المعلوم أن لكل أمة مقدسات تعتز بها، ومعتقدات تسرى فى كيانها وفيما تحرص عليها، وذلك كله له تأثيره القوى فى تكوين شخصية الأمة، وصياغة ثقافتها والاعتداء على هذه المقدسات بالقول أو بالفعل أو بالسخرية منها يعد اعتداء على ذاتية الأمة، ويعد اعتداء على النظام العام فيها، ومن حق كل أمة أن تحمى مقدساتها، وأن تصون نظامها العام من العبث بأى شكل من الأشكال.

وهذا يوضح لنا موقف المسلمين من سلمان رشدي، فقد شعروا بأنه اعتدى على مقدساتهم التى يعتزون بها، وامتهن حرمة نبيهم فكان اعتراضهم على ذلك، وهو موقف له ما يبرره.

•••

وهكذا يتضح لنا أن الأمر فى قضية سلمان رشدى لا صلة له بحرية التعبير، بل يدور حول حرية التشهير والإهانة إذا أردنا أن نسمى الأشياء بأسمائها الحقيقية، وهذا ما لا ترضاه أمة على نفسها، ونحن المسلمين نغضب بنفس القدر إذا وجهت إهانة لموسى أو عيسى عليهما السلام أو لأى نبى من أنبياء الله، ولكن هذا لا يعنى الموافقة على قتل سلمان رشدى أو حتى محاكمته لأنه لا يعيش على أرض المسلمين حتى يمكن محاكمته.

•••

لقد ساعد الإعلام الغربى فى قضية سلمان رشدى على الخلط بين حرية التعبير وحرية التشهير والإهانة، وينبغى التفريق بينهما، فاختيار سلمان رشدى لدائرة المقدسات الإسلامية بالذات للتشهير بها يعد إفلاسا فكريا وأدبيا من جانبه، ويعد من ناحية أخرى محاولة متعمدة للسخرية من المقدسات الإسلامية.

فالأديب المبدع أمامه أفق فسيح للإبداع، أما الأديب المفلس فأنه يختار موضوعا من الموضوعات الشائكة وبخاصة إذا كانت تتصل بمعتقدات الناس ليدخل من خلالها إلى دائرة الشهرة، وقد تم لسلمان رشدى بذلك ما أراد.

•••

وقد كان الأولى بالمسلمين أن يتجاهلوه تماما، فلم يكن هو أول من هاجم المقدسات الإسلامية ولن يكون آخرهم ولن يكون لكتاباته ولا لكتابات غيره أى تأثير على هذا الدين الذى صمد طوال أكثر من أربعة عشر قرنا من الزمان ولا يزال ضد كل القيادات التى أرادت النيل منه.

كل خميس

بقلم :
خالد السيد
khald482@yahoo.com

دمــوع أم

رسالة أم لابنها، قالت: بنى جعلت حجرى لك فراشا وصدرى لك غذاء سهرت الليالى لتنام، أمنيتى أرى ابتسامتك وسرورى فى كل لحظة تطلب شيئاً أصنعه وتمر الأيام لا أراك ولا أسمع صوتك، بنى اجعلنى فى منزلة أصدقائك ومحطة فى حياتك الشهرية لأراك فيها ولو لدقائق، بنى انحنى ظهرى وارتعشت يدى زارتنى الأمراض لا أقوم إلا بصعوبة ولا أجلس إلا بمشقة ولايزال قلبى ينبض بمحبتك لو أكرمك شخص تشكره دائماً على جميل معروفه وإحسانه وأنا راعيتك لسنوات ونسيتنى وأخذتك الأيام وتتثاقل زيارتى اجعلنى أحد الذين تعطف عليهم يا بنى لن أرفع الشكوى إلى الله لأنك ما تزال فلذة كبدى وبهجة دنياى رسالة تذكرنا وتنبهنا بواجبنا لبر الآباء والأمهات ولا ننشغل عنهم لأن الله أوصانا بهم وجعل الجنة تحت أقدامهم.